

الجواهر السننية في النسبة والكرامات الاحمدية، تأليف

عبد الحميد بن عبد الله المصري - كان حيا ١٠٢٨ هـ .

كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٣٢٩١ ز

٧٧ ق ١٩ ص ١٩ × ١٣ سم

نسخة ناقصة الأول والآخِر ، خطها نسخ

معجم المؤلفين ٥ : ٢٣٦ ، هدية المعارفين ١ : ٥٧٤

١ - تراجم القادة الدينيين أ - عبد الحميد المصري ،

عبد الحميد بن عبد الله كان حيا ١٠٢٨ هـ

ب - تاريخ النسب -





م
١٣٧١

Copyright © King Saud University

مخرج من العرب مع أبيه وهو ابن سبع سنين ويدخل مكة وهو ابن أحد عشر سنة
وأشار إلى أن أبا بكر اليك ولجئ بكم وأسلم عليكم ولجئ بكم وأسلم عليكم وقال
انه سيعمر له حال وابي حال وبني المريد بن نجيب منهم رجال وابي رجال فقال
والدي ان هذا الولد صبر السن ومن ابن تقي علي هذا الحال وحال هو هذا
او غيره فقال اعلم ان جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني صنم ونعم
في المنام وقال تخرج من العرب مع ابنه وهو بن سبع سنين ويدخل مكة في
سنه وابي اسحق بن علي اشبهه بك في انفه شامة سودي من كل ثقبه لحن
من العدة وهو اقنالا في صبح الوجه قال التوفيق علي لولد الشريف
احضره فلما حضر رأه السلطان عرفه باصفاة فقام مترعا واعتنقه
واجلسه الي جانبه وقال نعم هذا الذي فرجنا واصفوه وذاد في الوصية
عليه وبالغ في اكرامه وسار السلطان الي المدينة قال التوفيق في نسما
فمن بكه في ارغد عيشي ان رايته في المنام هاتقا يقول يا حسن بن علي بلادي
وحذر زقل منها ونرجع بغاطة ابنة علي بن ابي الحنفية واعلم انها شلا بيد حله
قال التوفيق حسن فانقطت من منامي واذا بوالدي الشريف علي بن ابي
قد اقبل علي وقال بي يا حسن القبر بي انت اخ اخرك انا فقال اجرني فانت
فمواجب لي فقال بي انت رايت كذا وكذا من خبر فاطمة الجمانية واعلم بوالدي
انها شافقة بيته من ولد الحارث بن عبد المطلب قال يا بني اصبر تنال الدنيا ونعيمها
الي ما هينا وان لم تجب فما نحن منك ولا انت منا وقال اعلم يا بني انهم رجال
تسلي الجبال قال فلم تلبس اذا اني ركبا من اليمن وبيعهم ابي بكر بن علي عليه

عليه كبره ووفاء روتو ترقياً من بني الهادي ومعه بنو سبي فاطمة
 وهي وحيدة ههنا ويزيد عموها في حنا وجماها وقد عاودها في الحنا
 وقد اعتلاها من الامراض وقد غلبت عنها الاطباء ورأوا لها من الحنا
 له في المنام يا علي عدي ابتك فاطمة للشرفي حسن ابني علي بن ابي ابيهم
 وهي بنو من مرضها وقد جالسها عن حقيقة ذلك وستان فانها قد
 قد دخل فلما اقبل ثلبها وسلم عليها قال له والدي الشريف علي بن ابي ابيهم
 كانك نسال عن امير الخائف الذي رايته في المنام في امر فاطمة وقد عرك
 بتو وبعها ولدي حسن واعلم يا علي ان لنا في ابتك شياً لا يعلم الا الله
 ذات واتحادها في انها شلة بيد واحدة فزوجها ولدي الحسن وهي بنو
 من مرضها انت الله تعالى فقال لنا حبا وكرامة ان بيوتنا مرضها
 فهي زوجة له ثم الصوفنا ونقدنا فلما اصبح الله بصباحه واذا به قد في النيا
 وهو قد خرج مسروداً وقال يا ولي عدي قد انخرت الله تعالى وروضت النبي ثم وقع
 النواقف وعقد غورها و دخل بها وانفلت الشب بالشب والحسب بالحب وذلك
 في سنة سبع عشرة وخمسة فلما اصباها علفت منه وكبرت فاعلمت انها
 الشريف علي حسينا ثم ولد له مريم وهاتم قال الشريف ذر ذر ابي محمد
 بنت ابيهم فكانت ثمة خمس سنين ولم يبرزها ولداً قال في حنا في ابيهم في ارض
 عيسى وان ابجرتي الاحبا قد خرج علينا الباب وانزل المنون علينا بخلاسا
 وفضي منه والذنا علي ابن ابي ابيهم وخفا بوجهه وانتقل بالوفاء الي رضة الله
 ودفن بكلفه سنة احواد ثلثين وخمسة قال الشريف حسن وكان اخو الشريف

بعض ما في نسخة
 بنو الشريف بن علي بن ابيهم
 بنو الشريف بن علي بن ابيهم

حسن احمد صغورنا سنا وارفعنا قدرا فلقتناه بالبدوي لتكون انه كان ثلثم
 وعرضت عليه فبكر الزواج فابي وقال يا بني تشاورني بالزواج وانما تعود
 من ذلي ان لا تزوج الا من الحور العين الحسان التي خلت من الرحمن والسكن
 الخيان قال الشريف حسن قلتمت معكم الادب ولما كبر ولدي الحسين الخلة
 تحت كتفه وكان تحبه حبا شديداً وانما نوجه اخذ معكم ونراهم الغراب
 واذا نام اخذه في حضنه قال ولوركي في فوسان مكة والمدنية ابيح ولا في
 من ابي احمد فسيره العطاب محرس الحرب ولما حدثت عليه حادث الولد
 عليه سائر احواله وافترق عن الناس وصار لا يتكلم الا بالامارة لم يحب
 ففعلنا مع الادب الي ان قال مولف النسبة وكان اسم امه فاطمة بنت محمد
 ابي احمد بن عبد الله بن مدين بن شبيب المزني من مدينة فاس في
 الحجو ورقت من اولاده المذكور الحن بكرنا به واجرا حوا ولا ذها وقد
 سن لا يخل بالاعطاة وانما نسبة الشيخ احمد البدوي فهو احمد بن علي بن ابيهم
 ابي محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن علي بن عثمان بن علي بن حسين بن جزي
 موسى بن يحيى بن عيسى بن ابي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى
 الكاظم ولد علي الرضا ومن ذرية ابيهم احمد بن حسين الرضا بن موسى بن
 عيسى بن شعيب ابو مدي بن ابيهم احمد بن حسين بن جزي بن ابيهم
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن ابيهم احمد بن الحسين بن علي بن ابيهم
 طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف ابي قسي بن سلاب بن عمرو بن لؤي
 ابي غالب بن فهر بن مالك بن النضر وعبيد بن ابي كنانة بن مدركة بن ابيهم

بعض ما في نسخة
 بنو الشريف بن علي بن ابيهم
 بنو الشريف بن علي بن ابيهم

ابن مفضل بن تار بن محمد بن عدنان بن اسد بن البع بن يعرب بن يشجب بن
محمد بن زيد بن اسحاق بن ابراهيم بن ازر بن نازخ بن ناخور بن شادوع
ابن ادع بن ابي قالح بن عابدين صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن مالك
ابن منوشج بن اخفوخ وهو ادرس بن نزار بن معلاب بن قينات
ابن اوتى بن ثيب بن ادم بن البثر وادم من الطين والطين من
الما والماء البحر والجموح الدرزة والدرزة من البور والنور من العروق
والقدره من منية الله تعالى والحمد لله وحده وقد شهد بحجة
لعله النسبة الخليفة القاضي عبد الوهاب بن التميمي وسمعت من العاقبة
عبد الوهاب بن الشريف الحسين الحكيم بدينه النبي صلى الله عليه وسلم
بدار الرضا بن محمد ايضا بن محمد بن محمد الشريف بن الحسين بن الحسين
و شهد بها ايضا الشريف احمد بن محمد القوي الحسيني بدار الرضا بن محمد
بها ايضا محمد بن ابراهيم التيمي الحسيني بدار الرضا بن محمد بها ايضا
الشريف عبد الحكيم المجاور بدينه النبي صلى الله عليه وسلم وايضا شهد بها
الشريف احمد بن المراء الحسيني بدار الرضا بن محمد بها ايضا الفقيه علي
المناوي بدار الرضا بن محمد بن ذلك ثماته لا يشكون فيها ولا يزلون
وكفي بانه تشديد فمن بدل من بعد ما سمع فاما اسم علي الذي بعد لوين
والله سمع علم الباب باب الثاني في ذواتنا
وخلصية وكيفية المعايير على طريقته ودليل ليس للوقوف الجوار وغير ذلك
قال سيدنا مولانا قطب عمود واوالة حامل لواء العارفين في زمانه مهدي
عبد الوهاب

عبد الوهاب الشوري في الباب الاول من الغنم الثاني في حقاها المصروف عند
الحكم على مناقب الصالحين من المسلمين وقد اخرج أهل الطريقة رضي الله عنهم
علي ان من رغب في الاشياخ فليأخذ عنهم طريقا للموت لا يقفزوا به في وقتهم
من لم يكن له ألبن العارفين فهو دعي علي بسببه بخلاف من له ألبن الطريق فان
مدده يكون منفلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه طريقه أمر من رغب في الدنيا
والآخرة فوجه إلى شيخ فحرك للاخذ بيده فبتحرك من بعده من الاشياخ إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسئلة الجواب ان الحرك منعا لحكمة نزلت سائرها النبي
وانه الحكمة لذلك فالمطلوب من المسالك والسالك سلوك هذه المسالك الموصلة إلى
ابواب الملك والاستعاد الاعظم والملاذ المنعرج سيدي ابوالعباس احمد الدردي
ابن الله حاله البروي والاحوي احق بلا قدرنا بل الحقايق اولا بالمنشي في العلم
فمن ذلك نسلك علي من سياتي ذكرهم وتوافيه امرهم وبصيرهم وقار علي وقبائله
في الازمن نشرهم قال سيدنا مولانا العارفين بانه تعالى الشيخ بولس الدردي
ارتب الموصفي قال الشيخ الفقيه شهاب الدين احمد بن محمد الطواني الموصفي سمعت
من شيوخنا الحاج ابي الحسن بن الحسين قال سمعت شيخنا عيسى بن الحسن الثنائي الاصفهاني
يقول سمعتنا شيخنا قال سمعت الشيخ الامير الغفالي قال سمعت النبي عبد الرحمان بن الامام
احمد بن جميل قال سمعتنا شيخنا جعفر الصادق قال سمعت من شيوخنا ابي صوري الاثري
قال سمعت من شيوخنا الحسين بن علي بن ابي طالب رآكم الله وجهه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم لما ابرئ من ابي القاسم سمعتنا عليهم السلام النبي صلى الله عليه وسلم
المخاطبة اخذ حبل عليه العلم بيدي واخذ خطي الحبة وجاءني من قصر من ابي حنيفة

فتح القوا صرح بي سه صدوقا من نور فتح الصدوقا واخرج منه زيف
 المغزوق قال بي فد امر في الله ان البسه لك فلا نورعه الا عند مستحق قلبه
 النبي وخرج من الجنة وكان طيب الله عليه وسلم يقول الفخر فخري وخرافي ^{نوري}
 ال يوم القيمة ثم البسه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ثم لعلي ثم لعلي
 رضي الله عنهم اجمعين ثم البسه النبي لانسى بن فاك ثم لبسه من بعده عن انسى ^{الحضري}
 ثم لبسه منه الحسن البصري ثم لبسه منه جيب العجمي وجيب العجمي البسه لاحمد ^{التوزيري}
 والبسه لاحمد بن يوسف المروزي الفاسي ثم البسه لاحمد بن عبد الغدوسي ثم البسه
 عبد الغدوسي لابي طاهر عبد الوازق الاندلسي ثم البسه عبد الوازق لابي علي
 ابن الحسن ثم البسه ابو علي لعبد الجليل ثم البسه لعبد الجليل لمهدي احمد البدر
 بواسطه اخيه الشريف حسن بدر الدين انسى كليم الشيخ يوسف اربك الصوفي
 وروي عن الاسناد الاعظم ابي العباس سيدي احمد البدروي هو الولي العارف
 بابنه تغايب بدر الدين حسن قال فذمنا علي مدينه فاس واقننا بها سنة
 حسنة وثلاثين وثمانية بوقاق المجر وكان الشيخ حسن يفتح على الشيخ عبد ^{الجليل}
 ابن الشيخ عبد الرحمن النيبا بوري قدس الله روحه وبور فخره ولقد عنده
 فلما ابوسيدي احمد البدروي جمع عليه والبسه خرقه النصف والشيخ ^{البدر}
 لبس من الشيخ علي بن الشيخ الحسن والشيخ ابو الحسن لبس من الشيخ احمد السقاوي
 السقاوي من الشيخ محمد الشيرازي والشيخ محمد لبس من عبد الوازق والشيخ ^{الوارق}
 لبس من الشيخ ابي طاهر والشيخ ابي الطاهر لبس من الشيخ عبد الغدوسي والشيخ ^{الغدوسي}
 لبس من الشيخ احمد بن محمود والشيخ احمد لبس من الشيخ جيب والشيخ جيب ^{الجب}
 لبسها

جيب لبس من الحسن البصري والبصري لبس من الشيخ علي بن الحسين
 والي انس بن مالك رضي الله عنه انتهى لبس الخرقه وانما ذكرت هار بن
 الروائين لما في كل من الزمالة العائده عن الاموي واقزدي في لبس
 فعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له حلة حمراء لبسها
 في الاعباد والبيع في عهد البخاري ومسلم عن البر بن عازب رضي الله عنه مرارته
 ذالفة سودي في حلة حمراء احمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
 صاحب منكرة الانوار في ذلك واما خلف الاسناد الاعظم فقد ذكره سيدي
 عبد الوهاب الشعراي في الطبقات الصغرى وذكره اعاب الذي لا يحصى وعنه
 في السجل فمهم السطوح بن فقام منهم سيدي حسن الشايع اللامون باخيه اخنا
 كان مقما بطنند عاقل في سيدي احمد البدروي من العراق فكان يقول
 نرحل جا صاحب البلاد لنا فنشاد دخل تحت حمله ومن شارحل وانما سيد
 سالي المعزبي قد دخل تحت حمله فسلم وهو مذنون قريبا من مقام سيدي احمد ^{البدر}
 واخبره فلا يسلم فسلم واما سيدي حسن هذا اقر حل ابي بلاده فكانت
 اقامته بلك خي مات ومشر فمهم سيدي عبد الغول خليفة سيدي احمد البدروي
 وتو صاحب البنت الاخي الذي يلبسه الخليفة في المولد كل سنة وهو الذي
 بني بتمام سيدي احمد الما ديه ورنف العاقل والاسير وفضل الخيز وهو
 من ابراهيم السطوح الذي هو سيدي احمد البدروي وهو مفتي سبط دار ^{الخط}
 شيخ طندنا فانه روى الله عنه اقام فوق السطوح ابي عروسة وقيل عروسة
 وكذلك سي السطوح وسي كابر اعاب الوحيه وكان مؤلف هجته الما ^{الطري}

به بنينا الشناوي ان سيدي عبد العال كان ياتي الي سيدي احمد الذي يوك
 في ثوبه فيبادي سيدي احمد من قوف السج فبنا دي سيدي احمد من قوف السج
 في نظر اليه نظرة واحدة فيجلاه مدداته يقول سيدي عبد العال ارسله الي
 البلد الغلا فيه فيكون بها مقامه وكان سبب اجتماع عبد العال بالسيدي
 احمد البديوي لما نزل الي فينجا وجراله ماجرامع والدته بسبب البيضة والثور
 فاعتزفت امه بذكر الك واستغفرت ومضي ولدها مع سيدي احمد الي طنزنا
 الي ان كان مكان رضي الله عنه وميتا شهدته من كراماته في سنة سبع
 واربعين وثمانين ان امرأة تخطار واد امرأة عن نغما في فينجا فسموه
 ولبس اعضاه وكاد يصرح الي ان يوت فاحبروني به فمضت الي نهر
 وامرت بعض الغفرا ان يثيال سيدي عبد العال في الصبح عده فموتوا
 الفاتحة ودعوا فانشرت اعضاه وناب الي امه نغما من ذلك اليوم
 وصار من الغفرا الملاح وكراماته تبت مشهورة في بلادهم وبين فقرا
 الاحمدية وغيرهم ورايت بخط الشيخ جمال الدين سبط المحافظ بن حجر
 ما قصه لما مات سيدي احمد البديوي في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول
 سنة خمس مائة وسبعمائة خلف بوجه الشيخ الصالح المسمى عبد العال في شهر ربيع
 البين ورتب الاشارة وقصره الناس زيارته من سائر الافطار حتى
 توفي يوم السبت عشو من ذي الحجة سنة ثلاث مائة وثلاثين وسبعمائة فمخلف
 هي بوجه اخيه شفيخه الشيخ وفي الربيع عبد الرحمن فهو البين وقصره الناس
 لزيارته والنيوكه بن عاين الصالح والمدور والشفا كان عند الحكام حتى توفي
 في ربيع

في ربيع والعشرون من شعبان سنة اربع وخمسين وسبعمائة وخلف عنه الشيخ
 الصالح نور الدين ابو محمد عن شفيخه عبد العال فلم يزل قائما بشعاب المقام حتى
 توفي ليلة الاحد سابع عشور في رجب سنة سبعة وثمانين وسبعمائة وخلف
 من بعده ولد له محمد شمس الدين فجاد وسان وخصت له رفاة الولاية و
 حتى توفي يوم الاربع مائة وثمانين سنة اربع واربعين وسبعمائة و
 وخلف بوجه والده احمد فارس سيرة حسنة في المقام حتى توفي يوم الثلاثاء ثاني
 ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثمانمائة وخلف من بعده نداء اخيه عبد الكريم بن علي
 بن محمد فلم يزل خادما للمقام حتى توفي مقبولا يوم الاربع في صفر سنة
 اثنين وسبعمائة وثمانين من ابيه بخط الشيخ جمال الدين سبط المحافظ بن
 حجر ثم زاد الشيخ عابد بن الخطوي علي ذلك ثم انه جلس بعد عبد الكريم الشيخ
 فوايه الموحا حاشي الدين المعروف بابن الرمن صاحب المدارس والرباط في
 مكة ولدا ينفذ غير هاتم عزل سالم وجلي بوجه ابوه وتوفي سالم وله بوجه
 ثانيا حتى توفي فجلس بوجه ولده الامير وكان سنة دون سن الفين ثم
 عزل عنها باخيه الابيض وحلمه وكاسه دون الفين قال ولم
 اعرف اسم الامير ولا الابيض حتى اسماه انتهي ما ذكره ابن العابد بن
 الخطوي قلت اسم الامير ابي احمم ولد الشيخ ابي العبا الموجود الان واسم ابني
 الشيخ محمد بن ابي حلب لما سافر مع السلطان سكر بن عثمان وخلف بوجه
 ولده الشيخ عبد الكريم فمات في الخلافة نحو خمسين سنة وكان كبير الاحوال
 للذي كتب له ليا لا يواجه احدا بعكروه كثر النواضع مع الناس الي ان توفي

وذكر في المقام

في رابع عشر رجب سنة احدى وستين وثمانمائة ودفن في زاوية الشيخ سني
 ابن ابي الطيب الاحمدي بدير الكائن في بصر جبال المدرسة القادرية ثم
 من عقبه وله الشيخ عبد المجيد وهو الخليفة الاثنتي عشرة سنين وتعلم
 فصار مع الفقهاء الاحمديه شريفاً وقد نشأ عندنا في الزاوية فقراً القرآن
 والعلم ومارسنا عليه سوياً في دينه وكان يفتخر عندنا في الليل وسهر
 ليلة الجمعة من العشاء الى الصباح واحتاج فقراً العام الى الفصح فاعطاهم
 تسعين درهماً من فنيه ولم يأخذ لها يدلاً ولو يرد اخوته فياصونم وشكوه
 الي الحكم ومع ذلك فنجبر على اذاهم فاقه يديه كوما وسعة في الرزق وصكر
 علي الاذي ولو لم يكن من مناقبه الا اخنيار سيدي احمد البدوي كما ان يكون
 خليفة في مقامه بلس عمادته وفتيحه و اشارته لكان في ذلك كفاية
 في وجوب تقديسهم واحترامه والتبرك به فان هذه خصوصية لرسالة في
 من خلفنا الاشيخ في هذا الزمان وقد كان سيدي الشيخ العارف بالله سالي
 الشيخ محمد الشناوي يقول كل من لبي اثن سيدي احمد البدوي كما خذ ماله
 رضي الله عنه ونفقنا به امين ومنع الشيخ الصادق عبد المجيد اخو اسوي عمه
 الخليفة الاعظم سيدي احمد البدوي نشأ هو واخوه في ناحية فيستال النار
 ووقع له دلاء خيمه وقابح كثره مع سيدي احمد البدوي اول قرومه اي ناحية
 واجتمعوا في زمانها واخبر والد نعمان الشيخ عبد العال هو الخليفة بعلمه في
 واما الشيخ عبد المجيد فكان يردد سيدي احمد ايار وفوقه على السطح
 انقطع الي الله وحب سيدي احمد البدوي عنه مكة طوله ونادى بادابه وعرف
 اشارته

ص
 كفاية

اشارته وكان لا ينام الليل بعد سيدي احمد البدوي ففان يوماً اردت
 وكان سيدي احمد بخامس لا يري الناس منه الا عينه فقال يا عبد المجيد
 نظره بحلي فقال يا سيدي رصيف فكتف سيدي احمد لما فوقنا واحداً
 فواه فحاشا لعلنا احبنا الشيخ الشناوي ومنهم الشيخ عبد الوهاب الجوهري
 المدفون بناحية الجوهريه فوياسن حلة الرجوم كان من اجل احباب سيدي احمد
 كان راخذ المعدل الزبدي وله نكل وعفة وزهد ودرع وكان كل من اراد منه
 ان يأخذ عليه المعدل يقول له خذ هذا الوتد دقم في حايط هذه الحوة فان ثبت
 في الحيط اخذنا عليك المعدل وان خارو لم يثبت يقول له اذهب الي حال سبيلك
 وكوامانة كثيره مسورة في بلاده والله اعلم ومنهم الشيخ قمر الدوله هو من اجل
 احباب سيدي احمد البدوي ولم يخاله سوا ساعة واحدة فمطرد ذلك كان
 من حيد السلطان محمد ابي فلان وكان مسافراً في وقت الحرف فطلع طرفة تاسيد
 في ظل شجرة فسمع ان سيدي احمد البدوي علي موت فطلع يذوره فقال لبيدي فمر
 ياخي شفي لي هذه البيضة لاشرب منها فان بي حارة فتنعما سيدي فسر
 فتغاياها في البيضة فزويه سيدي فمر بها البيضة كلها فقال له سيدي احمد
 انت قمره اول واثار الي احبابه ولكن اذهب الي ناحية نفا فاقم بها حتى
 تموت ولا ترجع الي طرنا لا يهني ولا مغزي خوف عليه من سيدي عبد
 ولعابه فخرج سيدي قمر الدوله فجا سيدي عبد العال بعلمه فاحروره الخروانه
 في سيدي احمد فذهب ليدركه لياخذ الشربة منه غير ان سيدي احمد
 ان ياحل عليه فمقتل قمر الدوله تحت الكوم الذي فيه التربة المغاضة عند

Copyrighted by King Saud University

البيروني في سيرته في البيروني في تاريخه في تاريخه في تاريخه
حيث طلع من تبرك في فارس في تاريخه في تاريخه في تاريخه
بغيره لها بل في جمعها عنه وله كرامات كثيرة منها حيا ومن وعيانه
ومر بته وفوسه وحضته بضم في قبته فوق حوله وله مقام عظيم
ومنهم الشيخ وهيب بن ابي حنيفة بن يوسف الكبري هو من اصحاب سيدي احمد البديوي
وهو من اصحاب السطح ارسله سيدي عبد العال ابي ناحيه برسوم العلبوسيه
وقال ان بها قبرك فلم يزل بها الى الان وله كرامات كثيرة وادواته ان لقمان
الطاهر واعداد اراذل بلبس البلد ويتبعها واني الناس باسماهم وحكي
النساء والاموال فيضه في قبته فلا يعذر لعداها وحيا وان اراد احد
بداخلها يست اعصاوه وطلع الدب داره وانزل لباخذ والرجاج في حيا
علي الحايط حتى طلع الغار واستكها الناس وسوق تخي مرة نور الدين
تذاره واخرجه وهي به بعد العتالي المباح منقول فاد انوار حول البلاد لا يتعد
فسكه الناس وكراماته ظاهره ونده الناس في التدايد ونعم الشيخ يوسف سيدي
اسماعيل الانباري كان من داخل اصحاب سيدي احمد البديوي ابي السطح ارسله سيدي عبد
ابي ناحيه منبوه بجانب بولات فانام بها واستهوز ارتعلا من الملوك والوالد
والفقوا عليه الاموال وسار ساطع مثل ساطع الملوك فلما شاع ذلك قال الشيخ احمد
طهور بضم في الاخوان اموانا ابي حينا يوسف فنظروا له فلما دخلوا عليه
قدم اليهم طعاما فاخرا من حلو وغيره وقال كل يابي طهور هذه الماوريه كل
واعمل بجانتي البسة والهدى الذي كنتنا كاه في مقام سيدي احمد ففضبت

ابو طهور

ابو طهور وامنع عن الاكل وقال ما هو الا ان تقول غش السباع ان لولا البسة
ما وصلت ما وصلت الي ما وصلت اليه فصالحه فليطرح عليه وسافر الشيخ ابو طهور الى
سيدي عبد العال فاشكاه له فقال لا يبي خاطر الا طيبا حتى نأخذ الوديعة التي لنا
فقطها اوله اسماعيل في ذلك اليوم لظني واستمر سيدي اسماعيل في كلمة البهائم
وظهرت له الاموات وكان يقول ربي في اللوح المحفوظ كذا وكذا فباني الاموات
فاني بعض على المالكية فهو ن غريبا في ان القاضي المالك اذ كنت تكذب به بالانظر
في اللوح فكيف رد من الضميمة فقال ردتمما احيا طاه فارسل ملك الادب في طلب
من سلطان مصر عا لمباخذ فساقتهم ووعدها بلا سلم ان قطعهم بالبحر
السلطان ما في مصر مثل فلان المالك فارسلوه نوري في بحر القارة وكراماته مسهولة
ومنهم الشيخ احمد الخلق هو وجد العالم في بلاد العلبوسية وكان سيدي احمد ببانيه
حني لوريكي دار سيدي احمد رباغيه وكراماته كثيرة مشهورة وله اولاد على عيني نون
وكل من تعرض لهم اذي وجائته الدواحي ولهم نذر في كل من قطعها حزين دياره
في تلك السنة من الكشاف والعرب فيقول احدهم يا سيدي احمد فحبيب في الخال
ومنهم الشيخ علي البديوي كان من اجل اصحاب سيدي احمد البديوي وهو الذي ارسله السلطان
محمد بن قلاوون بريدي ابي سيدي احمد باسليم والهدية وله كرامات كثيرة ودون
سيدي احمد رضي الله عنهم ينزروه الناس بالهدايا وكان يقول لما اجتمعوا لسيدي
راية في عبي اعظم من السلطان بن قلاوون ولما نزل السلطان الى سيدي احمد بنزوره
وجذب احدهم فقال هنيالك ومنهم الشيخ عبد العظيم الراعي كان برعا فيهم
احمد وعنه وكان اذا غاب بجي الديب على الضم في حيا الذي له حتى يرضو كان

Copyrighted by King Fahd University

سائر طر الذين علي ان لهم منعا ما بورت فقط وكان كثر ما يوسل الجعابم والغتم
 الي البر بسبح لنا كل من غير راع من ماري سيدي احد ولا نعرف في الجار بسبح
 فوا حط فخرنا وكان نعرف ماري سيدي احد الها ماوله اولاد يقضون للناس
 ووالجهم ويظلمون كل سنة باشارة الي مولد سيدي احمد رضي الله عنه ومنهم شيخ
 رمضان الاشعري شيخ الفتور الملائفة المدفون بدينه منفا كان من اهل
 داه كرامات كبره طاهرة وما يثبات عن بيته في الكشاف ومنتاح العرب
 وكان من بين كرامه الي الكشاف مع العلون في حيا حاجته فورد شفاه مرة
 كاشف من فطنت له غلة في رقبته فصارت كالبلطجة فانه في الحال وكان
 يحرك نار الفون بده وخرج الخبز بده من الفون وكان في جز الارض نحو قريبا
 في الوضوء كان يعلج ايضا فاذا المجد اذما للطعام بلاء الا بريق من البر
 او سمنا فجزوا المعز اله اذ عظيمه وكان يعرض للخرم مع صقر بيلع لا ياكله
 فيه احد وهي كرامة ظاهرة فان الرغيف اصغر من بيضة الدجاجة وكان
 اذا شفع عنده كبل لا يستطع احد ان يرد شفا عنه رضي الله عنه ومنهم
 الشيخ المشاوي الاشعري وهو جد شيخنا العارف بابيه تعالى سيدي محمد رضي
 وله كرامات ظاهرة في ناحية شرو او مولد عظيم يعمل كل سنة قبل تولد
 سيدي احمد البدر في سويبي وتحملاه فيه مدد عظيم ومن كراماته انه خرج
 من نوره ركب فرسا الي من قطع عليه الطريق ويكرد القطاع ثم يرجع الي قريه
 رضي الله عنه ومنهم الشيخ خلف المدفون بفضول سنقر مبعو الجوهري كان سيدي
 احمد يقول ما خلف انت خلفت بصرو كما لا يضح جبهه الارض ليللا ولا نهار
 وكان

وكان اذا سمع من الشجر الكبرية بينه وبينهم سيدي محمد الكاشف شيخ الكتاب الذين
 يكسبون لمقام كل سنة في المولد وكان سيدي احمد رحمه الله وكان في كل يوم
 مقام سيدي احمد ومقام عبد الغفار الملقب بالاوليا في بلاد الفون وعرض
 ويخرج الي طنزاني ساعد رضي الله عنه ومنهم سيدي يوسف البروني المدفون ببلاد
 وعبر ما ودره صالحه يفرح في الفيف ويقضون حوائج الناس عند الكلام ورواه
 عنده وهو يطبخ من قريه وتخلص من بلقي من قطاع الطريق وتدر له بدوي
 ثم يرح فيه فيمات هو ما زعم على منكم واد ابا المرفق في دخل قبر الشيخ فلم
 يعرف احد ان ذهاب ومن كراماته انه كفي اربعين نفعا بسكوة ورغيف احد
 ومنهم الشيخ جمال الدين البردي له كرامات عظيمه وكان يركب الاعد ويدعو البطر من
 جوي السما قتل اله ويدعو السمل من الجوهري مطع الي رضي الله عنه وكان صالح المدعو
 فامم الليل ومنهم الشيخ علي ابو حنيفه المدفون بالغرب من جنينة الخدي في بركة
 القوز بجزو الحوي وسنة وكان من اهل السطح وله كرامات عظيمه حيا وميتا
 مرضه في لا يقول في صلي غدا العوفي جامع ابي حنيفه رضي العجب فضيلت
 فرايت في قبلي انفسا واكثر احوالنا لم اجله الا في مقام الامم منهم
 كالامام الشافعي وذا النون المرقيا واصر الجاه ومنهم الشيخ علي البعلبكي
 رضي الله عنه وهو مدفون ببعلبك وكان من اهل السطح وله كرامات ظاهرة
 وكان بهاب الاسود ويدخل بعا بلد حجة او منهم سيدي مبارك الموقفي لان
 من اهل السطح وله كرامات كثيرة بينها انه راح بالاجوهري الي مدينة بوقناست
 انه كان يخبز الناس باخضر بالي فاني وكان اذا اصاع لاجد شيابو العاجه

امي الى مكان كذا الخيره فيكون وكان سیده من اهل برنوف فكان يقول
 والعبد المذکور اعني ما يطوي اسما الاهد العبد له في الشجرة والصلاح
 وكان الامير محمد قال رضي الله عنه ومنع الشيخ محمد الحرفاني لما حضرته
 الوفاة قال ابو فينوش فاحظه ورفا سابه وقال ادنوني بوضع
 فيه النشاب فوفقت بي الحرقانية بس اهل البحر تقرب فيلوب فنقول العيقا
 رضي الله عنه ومنع الشيخ محمد الششتين صاحب الاساركة التي تطلع المولد
 كل سنة وهو من اهل السطح وكان ورعاً زاهداً وكان يكتب بجاهل اذ
 ابي الرعي بالجام خوفاً من ان تاكل من برسيم الناس او غيره وكان
 اكل من يتقرض له بسوا يطيبه وكانت عليه تلك السنة ايشم السنون
 سنين لا يضع جنبه الارض وله درية مباركة يعزرون الصنف
 عند الحكام وشع من عند الحاشي في انسان فقال له ان كنت نبيجا
 انفتحت فقال بسم الله ونفخ في وجهه فانسج كونطوطت يراه ورحله
 وصار يصيح فاعزوز والبه واستعصروا فسبح بده على بطنه فانفتحت
 فلم يزل يردد الشيع الى ان مات رضي الله عنه با حية بلهسي كان اهل
 السطح وله كرامات كبره ظهرت في بلهسي وعينها وسر الديب كذا كذا
 لما اراد ان ياكل دجاج خادمه وكان معها خراجه بيا حية بلهسي بالارباب
 يعزني الله عنه ولم يزل يرافظ ليقول وكان كاشف بلهسي اذ اهل بلهسي
 منه ومن حالي الشيخ حليل الشافي رضي الله عنه كان من اهل السطح
 اقام ما ينام ما دون سيدي احمد الى ان مات ووقن جنب دار السعادة ووق
 له كرامات

في السطح
 في بلهسي

له كرامات كتبت مع مايب التام فالجذب وتبعه وتول الايزبه وخطه رضي
 ومنهم الشيخ علي الزكوي قوم من اهل السطح كما قيل وله مكاشفات عجيبة
 كان او اضاع الا حرمضام يقول له اذهب الى موضع كذا الخلة فيكون كذا
 ومنهم الشيخ علي الحنفي المدوني بنبيه جيتي تقرب في امان من اهل السطح
 وله كرامات كبره في حياته وفي عماره وكان سري في الشاوي يسافر لداره ونحو ذلك
 ومنهم الشيخ علي الكلبوني من اهل السطح وله كرامات كبره في بلاد اليمن وغيرها
 يركب الوحوش وان قال لها الذي الحيوان العلابي في بيان ذلك الحيوان عند افلا
 فاكله رضي الله عنه ومنهم الشيخ محمد الصادق شيخ سيدي عباد الدين وكان له كرامات
 رضي الله عنه ومنهم الشيخ عثمان الدين الذي توفى بالقرب من بركة الناصرية في تدمر
 وكان تكلم بالجمال وغيره من الحيوانات وله كرامات كبره في حياته وعماره
 ودخل اللوصي من الرب الذي توفيه فرقا واراد والروح فلم يجرؤا
 بابا الحيوان منه حتى طلع منه فمسما الوالي احدث بعلمهم رضي الله عنهم
 ومنهم الشيخ سعد التكروري المدوني بحوران رضي الله عنه كان له كرامات
 عريبه وهو من اهل السطح وكان صابم الدرهم سورعاً لا ياكل من
 اعدائهم الولاة وحاشيتهم وكان لا يضع جنبه الارض صفا ولا شتا
 وكانت الحيوانات المتعاديه تجتمع عنده فلا يسي بعضها على بعضي كالفط
 والعار والليلب والرجاح والدميا والغمم وكان مكانه كانت حياض وعقارب
 لا يسقط احد ان تجلسي عنده رضي الله عنه ومنهم الشيخ محمد
 الوعدي الذي بنا حية طرا كان ولها عظيم اوله لرامان كبره رضي الله عنه

Copyrighted material by Sana'a University

ومنهم الشيخ نعمه خبير صغدي كان من احاب السطح وكانت اللصوصي
 لا يغدرون يوسفون نبشاً من صغد خوفاً من الشيخ فاما بسيرهم في
 حتى يأتي الوالي فيمساكنه واما ان يخرج من فيه فيطرد اللصوصي ويظهر
 مناع الناس منهم وكذا ما نه كنهه منوره بصغدي رضي الله عنه وسرع
 الشيخ عبدالله اليوناني المدفون بعوليك رضي الله عنه كان من احاب السطح
 وله كرامات وخوارق يعجزك ويواجبها وكان نحو سبب البساتين وبعها
 ويكفي من كسبه ولا يكفي من تشارها نيا ويقول لبطنه يا بطني املك
 في الجنة ما هو احسن من هذا وسرع الشيخ عز الدين لطفي رضي الله عنه
 كان اصله نائبا في نزل بسى فعاشوا في سيدي احمد لما كان بالعراق
 فصاحبه وخرج عن الدنيا وكان من اولي سبب سيدي احمد ما
 بالمثل رضي الله عنه ومنهم الشيخ احمد بن علوان تلاميذ
 رضي الله عنه وكان له كرامات كثره وفكره للركبا اذا شردت
 فبخلصها من العرف الى الان وجاءوا اليه بالفيل في الزاوية وطلبوا
 علمه فما وجدوا الا قوت الفقرا من الارز فارادوا اظه فخرج
 فابوا اساروا الى الفيل ففاضت قواجره في الجبل خارج الزاوية ففوت
 في الصخر الى الان يراه كل من يمر عليه وهو من احاب سيدي احمد البغدوي
 بكمة او اهل جدته قبل خروجه الى بلاد العراق رضي الله عنه
 ومنهم الشيخ سيدي فرسخ المغربي المدفون بربيه باي البهي هو
 السطح وكان ورد على مصوري سيدي احمد بطنه ما وعلى السطح وانتاروا
 اليه

اليه بالروح ابي زيد وقال اقم هناك تذكر يا من يزور السطح وعاشي نيا
 اجتماع وكان له كرامات منها انه كان يعلم المياه من انا طعام صوم من نيا انه
 كان تحمل معه الزكوة الي البواري فخرج منها ما غا من الماء والعسل والخبز
 رضي الله عنه ومنهم الشيخ محمد بطالة بنا حنة فيب الشافعي كان من
 احاب السطح ويحي بطاله لانه كان يقول جميع عبارته هذه الخليل
 بالنسبة الي الخفيف وكان من اشهد الناس ورعا وكان يكثر في ايامه
 ان اسرحت وكانت شعاعته فتبوعه عند الكشاف وساخ العرب
 وعبرهم وكان يكثر العطب من يرد شعاعته ايمان بانته بحرية من نار
 عليه حتى ينعم النوم واما بجليه تنزل عليه في كفايته واولاده وبنوه
 من برضى وجماد في كفايته عاقبه رضي الله عنه ومنهم الشيخ شعيب
 المدفون في نيا من باب البحر خارج السور وكان من احاب السطح وله كرامات
 كثيرة منها ان الطمعة جنيوا على قطع الخلة التي في زاوية فافوه اليه
 فوجدوا ما يتوبه كالقمان فوجوه اعصابه الى الان ملو به وله تدويره
 رضي الله عنه ومنهم الشيخ ابو طرطور رضي الله عنه وهو من احاب السطح
 وهو الذي كان سلب سيدي يوسف بواسطه اعيان الانبياء وغدا به يقال
 انهم لا بدان بشيوا خلافة سيدي احمد واسمهم الطرطور وهذا اسمهم
 وكان يعلو على البيراني هي قديت من نفاحه بنا حبه وسيم بالجنز وله
 كرامات ظاهريه مع الحكم وكان يقول كل فقير لا يقبل عدت شعور راسه
 من الطمعة فليس يقعد وكان له طرطور من جد واقم بانوبه الى ال مرات

Copyrighted material

ودنى في مقامه اتبوعه الان رضى الله عنه ومبسم الشيخ احمد الباقى
 المدفون بوضه المعياش له كتابات عظيمة مشهورة في الروضة وغيره وكان
 يحلم الملايكة لكتاب الكرام ونشرت في احوال الملا الاعلا وطبقات من ائمتهم
 وبنى انا عزه مرة فانا في تلك من فريده وقال اسمع من هذا الكلام الطامع
 كلمه قلت له نعم قال ليس لعبد ان يشغل قلبه بالاختيار اقل شي او يتركه
 في المستقبل فان عليه ان يعطي ما بينه للحق على يديه من الاعمال حقه فان
 كان طاعة حردا عليها وان كان مفضية حردا على فقد رجا عليه فانه حكيم علم
 واستغفر ناني جنت ارتداه ما خافا ان يردوا ان كان غفلة او سوا فعل
 ما هو اللاتي بغيره وقد فربنا لادب معنى في كل ما فربنا على
 بيك والسلم فمات عن عي كانه بثل سوري بهذا الخطاب ولم اري
 لذة تعادل كلامه والمحدث برب العالمين ومبسم الشيخ بشير المدفون
 بباب الاعلا بجمه المنزفة ارسله سيدي احمد البديهي من طندنا الى باب
 الاعلا عند زاوية والده فاقام بها ابي ان مات وبقية في باب الملايكة
 طاهر ازار ومبسم الشيخ بشير المدفون بدير السدي بدير الحرس
 كان حبشيا وله مكاشفات واحوال وشعر وعرفات وامتنته اهل
 مرقه وذخيره حمارا في كمثل فلان الطعام قال للمفتر الا تاكلوا شي حراما
 ثم قال تزترت قطار لم لحم الحمار من الدبادي ووقع على الارض فزاعما
 وقد بيانه سيدي بشير الشامي هو احد ايضا فمولد الدين بلغنا الفهم
 من لغاب الشيخ ما عدي الشيخ عا الذي المقدم وانعوا اهاب الطرح للاحمد بم

فكثير

وكبير كالمعنى علي بن احمد والبغلي وسيدى ابراهيم النولي والشيخ ابو الدين
 الثاني والشيخ محمد المنير صاحب التوضيح بالصعيد والضامن وسيدى علي
 صاحب ابوظيد وسيدى علي رضى وسيدى شبيب الوراق بالجمام الكليل
 الواسطي ببولاق جماعة وهم سيدي عيا الوراق وسيدى علي العمريان وسيدى
 علي المحروب وكان صاحب الجامع الذي هو الواسطي ببيك علي سيدى احمد
 وصار من جماعة والشيخ الجزي والشيخ عبد الموفق بالعين بشين خارج
 ديلا وسيدى عيا ابو الظهور في طرف امام الليث وسيدى سيبى بالمدن
 فولد سيدي علي ما ي الله الذي دفن عند الشيخ شعاب الدين الرملي وسيدى
 محمد الخار فربنا سنة وسيدى محمد المعزى بجمه المنزفة بالدار كجده سيدى
 صاحب بديوسى علي شاطي البيلي وسيدى عوشى عدي بالصعيد وبالجمام
 منهم الدبواني والجيلاني والاولبي فخذ اما حضر في الان من جماعه سيدي
 المرقبي في البلاد وانما استعصبت ذكر اهاب سيدي احمد دون غيره سعيا
 في مرصات يحيى الشيخ محمد الشاوي فانه عين اعين صاحب انباء سيدى محمد
 وهو بجمه في ضريحه رضى الله عنه انتهى كلامي سيدي عبد الوهاب العلي
 في طبقاته النفوس ذكر فيه ايضا ان سيدي احمد البديهي لما دخل طندنا
 انت المشايخ اليه ونظروا احواله وسالوا منه الدعاء فانا الشيخ عبد الجليل
 المدفون في ناحية لوم العطار وقالوا له سبيل الله فقال ان الله تعالى
 قد جعل في ذريتك الخير والبركة ثم اتاد الشيخ عبد السلام الفيلبي فقال له
 فقال له السيد احمد قد حمل الله لك الشهرة بالولاية والفضل الي يوم القيمة

Copyrighted by King Fahd University

عن الامراء والملوك وغيرهم ثم قال سيدى عبدالرزاق البستي يه فقال له
 ان الله قد جعل في رزقك الكفر الى يوم القيمة ثم جاسدى عبدالله البغدادي
 وقال يه فقال له قد جعل الله لك في كل يوم حاجة تقضي الي يوم القيمة
 ثم جاسده من مشايخ الغزبية فقالوا يه فقال عليك الطمس والحفا اليوم
 فلم يفتقر احد منهم اشبه كلامه في الطبقات المعري رحمه الله وحيث
 علمت مشايخ الاساذ الاخذ عنهم وحفظت سلسلة المتصاة بدير الكرسي
 وسلسلة خلفاياه من ائمة واعجاب السطح وورايتهم واما كنههم فلا باس بذكر
 كيفية المباينة في هذا الباب لتفندي القوم بجاذنوز بلدا يوه قال
 مولانا الشيخ يوسف بن اريك الصوفي رحمه الله اعلم ان المباينة بالقدوه
 تعانها الارادة والتسليم من المراد بالمراد هنا فهو انه سبحانه وتعالى
 وتكون المباينة على طاعة الله ومحبهه لا على شئ من امور الدنيا فاذا اختار
 المرادى رفعة مما انت من رفح المشايخ يجب على الشيخ ان يسأل عن حال المراد
 ثم يقول له عامر اكل فاذا قال له جميل يا اسنادى لتستعد لي بالقدوه وتسللي
 بتسليك العارفين فيقول له الشيخ انت اخترتني من دون الناس لا كون دليلك على
 الجوقاني ترك بالمعرف وانما على المذكور واكون لك عوناً على المعرف والعلم الشري
 واخبرت نفسك الدخول في رفقة سيدى احمد البروي رضي الله عنه وكل من روى
 الله ما تيسر ورضيت ان تكون لي سماعاً مطبقاً فاذا الجاب المراد عن هذا كله
 وقال نعم نعم نعم يا سيدى يقول له الشيخ حينئذ قبل كل قبل كل ياخي نعم
 الشيخ ما يوجب الي الله تعالى ويرى الشيخ ان الله هو الثواب لصاحبه في الحقيقة
 وانما هو

وانما هو واسطة بين الله تعالى وبين عبده فان الله تعالى جعل كل شئ
 حبيباً وجعل الشيخ سبب التسلل للرب الى معرفة الطريق ويسبب للرب ان
 يتصل في العباد صلاة الوابة وصفتها ان يقوم فيقول امدني يا رب
 صلاة الوابة رغبني منقبيل العبد الله الذي ثم يقول سبحان الله محمد
 انتم ان لا اله الا انت استغفرك واليوب اليك ثم يستغفر بالله من
 وبغرافقة الكتاب مرة والاحلامى ثلاث مرات يفعل ذلك في كل
 ليلة ثم بعد ذلك يدعو الله بهذا الدعاء يقول اللهم وفقني لما يرضيك
 وما عوز وارحمي وجاهز عما تعلم انك تعلم ما لا تعلم انك انت علام الغيوب
 وانت الاعز الاكبر يا رحيم الواهمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم
 وسلموا كثيرا والحمد لله رب العالمين ثم يقوم من مكانه الذي صلى فيه
 ويخلى بين يديه يتجهم ويكن الشيخ مستقبلاً القبلة بالخصوع والخشوع
 والوقار فانه امر عظيم ثم يستغفر الله تعالى بهذا الاستغفار
 يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
 يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول واستيا له التوبة والمغفرة والرحمة
 والظفر من كل ذنب اذ ينهه عمداً او خطأ سوا او عناية واتوب
 اليه من الذنب الذي لا اعلم به انه هو علام الغيوب اللهم اني اسالك
 يا مغفورا مغفوعاً عن الذنبي ان تغفر لي جميع المسلمين والمسلمات المؤمنين
 والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ويغفر لي يا رحيم الواهمين
 ثم يستغفر بالله ويقول بسم الله الرحمن الرحيم وغيره اذ كان في

ثم يقول بن كثره سي بيه يا سيدي يا سيخي سي بيه يا ساه انا يا مئيد
 جالوت في تي بيه رسول الله يا سيدي يا رسول الله المقصود الله ثم بعد ذلك
 يصح الابد في يد الشيخ ويجعل اجامه اليمن على اجام الشيخ اليمين
 ثم يقول الشيخ لا يد اسمع ما قال الله تعالى في العمدة قال وهو صدق
 واوفوا بالعهد ان العهد كان عنده من اولاد ان الدين بسايعونك
 بيايعون الله ورسوله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فاننا نبليت
 بغيره ومن اوفى بما عاهد الله فسيؤتيه اجرا عظيما اعذرني الله عن
 المؤمنين ان يبسايعونك في الجنة فاعلم ما في اولئك من السكينة عما
 وانابع فحافز بيتي اسمع يا سيخي هذا عهد الله بي وببينك على الكتاب والعهود
 وكن اخواني الله تعالى وفي رفع قطب الزمان وبعث العجوة الان
 الحبيب الحبيب السبب ابي العباس احمد البردي دروشتاه شيخ الشيخ ابي
 ابي مالك خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم والتاخي ياخذ بيد اخيه في
 يوم الغيامة وكن انشا الله تعالى من المؤمنين في رحمة الله وبور هذا
 يقول الشيخ في سيره العم خذ منه وتقبل منه واقبل عليه ابواب كل الخير
 فتحت على نبيك واوليايك بابر العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وعليه وسلم وخمسين سجدة ركعت الفرة ما يقفون وسلم على الامام ابي عبد الله العباسي ثم
 الباب الثالث في بعض كرامات الاسناد الاعظم والذخر العظم
 سيدي احمد البردي رضي الله عنه الواقعة في حال حياته وفي محي خطبه
 الشريف حسن من سنة للثرفه لزيارته وما وقع له مع السلطان الملك الظاهر
 بسيد غيره

الظاهر بسيد غيره واعلم ان كرامات الاسناد كبرت لا تحصى ولا تعد لكن للبيان
 يذكر طرف منها اعلى بسبب النبوة روي الشيخ الامام المغيرة الصالح
 شهاب الدين احمد بن حنبل المدي صاحب تاريخ المدي بن الشيخ
 الامام حافظ العصر الشهاب بن حجر رضي الله عنه ان سيدنا محمد
 المدي له كرامات كثيرة وعوارف من اشهرها قصة المرأة التي
 وادها الاخر في فلادت به فاضرب اجاني فبود وتر به رجل خايل
 فويه ابن فاوي اليه بضعه فانقدت وانسكب اللبن وخرجت منه
 حية فدانغت النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت من الحبال السوي طمعا
 به والديا رحمة الله عليه قال كنت منزع في ارض نروي بالما في ايام
 السيل فخطرت في قبلي حايطا يهل نري ان كان لسدي احمد ليامين
 كما يقولون واداه مقبل على فرس لظنه اخذ منم بنتا وبين وهو يقول فلان
 كما يقولون نريني وجعلت يد الغاف جيا على عادت العرب وكانت هذه
 في حال العقبة رضي الله عنها ونعمنا بيرا نفا قال روي الشيخ
 التوي كان كتب الا نكار عليه فراح الي طردنا وتعه جملة من اجابه من
 الطلبة وطبوا تحت حايط السطح الذي هو عليه ينتفضونه بغيره فظل
 عليهم الاسناد وبال عليهم فقالوا ما هذا البول يا طلبة العمل الشريف
 فقال ما بول كل من فبوله طاهر رضي الله عنه فقال الشيخ العباسي
 سراج الدين الحنبلي عن سيد احمد البردي رضي الله عنه انه قال
 كنت في ابتداء امرى اعمد الله انفاك على حال ابي قيس بركة للثرفه

قيسنا انا ناهم واداه انا بلك من ملائكة الله عز وجل خاني وقال لي ان الله
 يقروك العلم ويقول لك يا احمد توجه الي مصر واقم بالقرية بدارجل
 لها طيرت النفع بك المعلن في البر والبحر قال رضي الله عنه واستغفر مني
 واحببت ابي الحسن بدالك عزمت على السفر فقال لي اخي الحسن يا اخي ما
 اذا اشتقت اليك كيف افعل فقلت له يا اخي اذا اشتقت الي فاطم فوق
 جبل ابي قبيس ونادي يا اهل موصل يا احمد فاني اجيبك ولو ان خلف
 جبل فاني قال ومشي احد اعتر خطوة وصل فيما الي مصر فاقام بها
 مدة ودخل طبرستان في سنة اربع و ثلاثين ومجاهاه واقام بيت الشيخ كنف
 الربيع على سطح دار اربعين سنة بعد الله تعالى قال واحبنا الشيخ
 ركن الدين تميم الدين الخليف عن سيدي احمد البدوي كيف كان حاله
 عن السطح وقيل كان كلب الغياب كما تقول الناس فقال لهم كان حاله
 التزم حضوره وهانت ناني عليه الاربعون يوما لا يأكل ولا يشرب ولا
 ينام وهو شاخص يرمي الى السما وعيانه كاهم نحمسان وكان اذا
 عرض عليه حال يصيح صياحا متصلا ويكثر الصياح وكان غلبت
 الساقين على الزراعين كعب الوجنين ولونه بين البياض والحمرة
 ونواش ساعته كرامات كبره وحوار من اشقرها قصة المراه التي اسدا
 ولدها الا فرح فلذت به فاحضر لها في اسرع وقت وتوكل على
 مودته لبن فاسار عليها ابيهم وقد الغرته وانك المبن وخبر
 بقه حينه قد النفع وصاحبها السبله علم ويوت عنه شعر غور
 موزون

وهو زون غير معروف وللازم جماعة من المرديين وخدموه وبنوا على
 فيه زوية اتي كلهم الحنج الحنجي ومما نقل من كتاب الطبقات للشيخ الام
 سيدي محمد الحنجي قال كان قد وم سيدي احمد البدوي ابي طبرستان ليلة
 الاحد مشغل محرم الحرام سنة خمس او ثلثين وسنمايه وكان ملاقاة
 فيها احدا واربعون سنة وذلك في ركن الشيخ عبدالوارث الكبير وكان
 معاستوا له وكان طبرستانا رجل سي الشيخ ركن وله سون الناحية وكان
 يبيع فيه العسل والزيوت والطف وغيره وله مكان له بايران نايث
 يبيع منه وما يبيع من الحافة من بيته وكان طبرستانا رجل من
 اولياء الله الصالحين وهو الشيخ سالم وهو المبتدع وم السيد احمد
 البدوي وذلك انه استدعي الشيخ ركن وقال له ياركن اعلم
 انه يقدم عليك رجل يسمى احمد البدوي ويترك مطبعا ناني بيتك
 ياركن فلما انتقل باقوا فاه دفت بجا وفتح عندي مقام سيدي احمد
 البدوي وبعد وفاته مهدة قدم سيدي احمد صارب لنا مين وكان
 من عادة الشيخ ركن انه يضع طعاما في بيته في كل اسبوع يخرج
 له من اقاربه وعندهم من المنا والرجال فيطعمهم ويكرهم
 بهم ثم يذهبون من عنده فبينما هم مجتمعون في مثل ذلك اليوم
 عليهم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فلما دخل عليهم ناملوه
 قادا نحو رجل اشعث اجتر وصارب لنا مين فصابت النساء
 في وجهه فلما علت اصواتهن دخل عليهم الشيخ ركن وقال

Copyrighted material by King Fahd University

ما للخبوف قبل انه رجل مجنون و دخل البيت بعبدان اهلها فنظر
 اليه الشيخ ركن فاذا هو رجل مجرب و امارته الولانية لا يحد عليه
 فوقع في قلبه انه احد البدوي الذي يترو به الشيخ سالم باليهانق اليه
 فاقبل عليه بكلمة و قبل بديه و رجله و يترك به و جبي علي ركبته
 و جلس بين يديه منا و اكرم غاية الاكرام و دعي اهل بيته
 و خدمته و ابقياهم معه كما يحب و لا يفضح خبره طرفة عين
 و ما وقع له من الكرامات علي يد الشيخ ركن ان امير ناحية طنزنا
 نزل و اقام بها و ضرب حيا من فطلب له عليا لجيله قال و لم يكن
 بنا حينه طنزنا اشبه الا عند الشيخ ركن فحاف عليه فجا ابى سيري احمد
 و اخبره بذلك فقال لا تخف و اذا سألوا مثل علي الشعر فتقول نعم
 ما عندي الا فخر ربيع فلما اتوه فقال لهم كذا لك فاحذروا منه مفاتيح
 الموصل و فتواها فوجوه فمما ذرعا كما قال و انصرفوا و لم ياجروا
 شيئا قال فخطي الحاج ركن و دخل علي سيري احمد البروي و اعلمه ما جرى
 فقال له لا تتكلم الا الله تعالى و احده علي ذلك و ههنا اول كرامته
 علي الشيخ ركن و ما انتفع له مع البصانه دعاه يوما و قال له
 يا ركن ان الله اطلقني علي عملا عظيم يقع في الكون فاشترى النسخ و لغزونه
 لتسفع به المسلمين و لا يخافون ان يافروا في طلبه و نزلت لهم
 الكائنات و ليسهم فحذوا الله عليه و سلم قال فتقدم الشيخ ركن و قبل اليه
 و انصرف من عنده و جعل يشترى النسخ حتي لا ياتي نعم درهم و لا دينار

وكان

وكان السوار هم من يكون في ذلك الوقت و جعل ياخذ حلي النساء فيفعل
 و حين اقامه و انباعه و يشترى به فحما و خمرته في الموصل قال فلم يبق الا طلب
 حتي وقع العلاء و وصل السور منتصاه و احتاج الناس الي الشراي بالبلدان
 فاستاذن الشيخ ركن اسنان في البيع فقال له مع للناس و سألهم من حياض
 لهم و اذ خرد ذلك عند الله تعالى قال ففتح الحاج ركن حياضه و باع فحصل له في
 ثم اخبر القبايطة بانتم ان الحلي و كل من كان اخذ منه شيارته له بديانته و قد
 ثم الا سطمه و اكرمهم غاية الاكرام و تكو و هذا ذلك و عزم علي الحج الي بيت
 القوام قال فاستاذن استاذنه فاذن له فاخذ في اسباب المفروضات و ارا
 الخروج زحل علي سادته ياخذ الدستور و ياف فقال له سافرنا و توكل علي
 الله تعالى و نظر الشيخ ركن فاذا بين يديه عباه مغر و شه باساذنه في
 تبركا ايضا فابى ان يعطيه له و قال له لفتي ان تضع مثل و ندم علي ما قال
 ففانسله و اخذها من غير اذنه و سافر مع الحاج فبينما هو ركب في العقبة
 تدرك العباة فلم يجد لها فنظروا فاذا هي تحت ارجل الجمال نه و سما و صابغا
 الجمامة قال فارتاع لذلك و حصل له منه عظمة فبادر اليها و احزها
 و عر لها و نشرها بعد ان انكر علي جماعته و زجرهم و يفرهم و اسفل في
 حوالهم و اقتصد العباة فلم تجر لها فصرخ صرخة عظيمة و صاح صيح العجم
 فقال لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و لم يزل يفتش عليها و يدور
 و يبني ال عفا فلم يقع لها عيا جود و لا اثر و لم يياسف عليها حتي وصل
 الي مصر فبادر الي السوف و ترا عباه احسن منها و اعلي منها و جابها

Copyright © King Fahd University

وطلع الي عند الشيخ فتعرفوا جد العشاء الذي ضاعف فدام الشيخ مؤذنه
 فخرج من ذلك غاية العجب حتى كان يخرج عقله فقال له سيدي احمد لا تفرح
 كما تفرحنا نحن من الصياح فاخرضا وشرفنا في كفاضا والمحدثه علي السلامه
 ومما وقع سيدي احمد له وجماله قال لا عجب ان يكون من قدر علم سيدي علي عظم
 ويتورخ في بنوي في قايما فقال سيدي عبد العال انا يا سيدي فقام اليه سيدي
 احمد وركب علي ظهره ومم ان يقوم به في ان يفرز في حرك حتى كان انه علي ظهره لا يلبس العظم
 وكان سيدي احمد في موضع المشوق من اللحم في حفرة الدن وكل واحد من الطاعة عني
 واجمع منه قال فتبني سيدي عبد العال بعد ما قبل يديه ورجليه والجار وجلس
 مناربا فقام سيدي عبد المحمود فقال انا املكك يا سيدي وانورك ثم بركه
 وركب علي ظهره فمما ان يتوربه في ان يفرز في حرك وركب عليه كانه حلي فاستجار وتزل
 الشيخ عن ظهره وقيل بالشيخ ورجليه وجلس مناربا الي جانب اخيه وقام معه
 سيدي محمد في قمر الدواة وركب علي ظهره ايضا فقصي فلم يفرز ان يفرز ان كان
 ذلك الوقت مبايعة فتراعده فقام سيدي عبد الوهاب الي هو في قال
 يا سيدي انا انورك استا الله تعالى فلما بركه له وركب علي ظهره ناربه وقلم
 حتى قارب ان يتصعب فلكمه الشيخ لكفه بين كتفيه وقال اقم غرته كغرة
 البعير فيركب سيدي عبد الوهاب ولم يفرز علي العوض بعد ما وطلع موضع كفته
 غرته كغرة البعير ولم يزل الي ان مات استبني كلام سيدي محمد حتى ضي اعينه
 ومما وقع سيدي احمد البردي رضي الله عنه من الكرامات ان الشيخ تقي الدين
 ابن دقيق العيد وكان في القعدة بالديار المصرية لما سمع بالشيخ وحواله

فتزل اليه

فتزل اليه واتفق به فاحيطه تلو وقال له يا محمد هذا الخال الذي انت فيه ليس
 هو خالور فانك تخالف للشيخ وانك لا تعلي ولا تفرح الجامعة وما هذه طريقتهم
 المصالحين فالنفت اليه الشيخ وقال له اسكن ولبد اظهور فيقبل ودفعه
 دفعة فلم يسمع بنفسه الا هو في خريفه ولا سقم ولم يعلم لاحد فاقبل اليوم
 نعمه ونيا سفي ما جراه وهو داخل الغل غايب المواب ويقول مالي
 ومال الغنم اعارضهم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما من يسكن
 وينتخب وينتخب الي الله فيبما هو كذا لك ان ظهر له رجله جنبه عظيمه
 فتقارب وسلم عليه فود عليه السلام وقام بين يديه وجعل يقبل اباريه
 ورجليه فقال له ما فضيل فاحكاه عن امره فقال له اعز وفتن في امر
 خطير عظيم انذر عينا بسك وبين الغايره قال الله اعلم يا سيدي قال
 له بينك وبينها سبع سنين سنة فاذا ذكرها وبها عياها هم وتقطع الرجل من
 وقال يا اهل بيوتي كيف يكون خلاصي انا بيه وانا اليه را جمون واقبل علي الرجل
 وقيل الارض بين يديه وقال له سالك بابيه الا ما ارشدني الي شي بوليني في
 فقال هو من الله عليك الامر ونحصل الخبر قال وكيف يكون حالي فاخذ بيده
 وراه فبته ابره وقال له ننظر ياها قال نعم قال ادب السوء واجلس بها فان
 احمد البردي كل يوم يصلي بها الصوم وموم جماعة من الرجال ويودعونه وينصرفوا
 كل واحد الي حال سبيله فاذا جلت مهمي فتعلق به وذلك بين يديه واستغفر
 وقيل بربه ورجله لعله يرفع عن ربه التوبة له لعله يردك الي موصل انما الله تعالى
 وكان ذلك الرجل هو الحسن بن علي فاستغفر من كل امره ونجا الي الغيب وحكيها

Copyrighted by Sharada University

عن ^ص وهو مستور الوقت وقدم الجامعة فأكاد اني الالهية الا والجامعة لقلوا
 او اجاب كل جانب وكان واقفين الصلاة فقدم سيد احمد البدوي وصلى
 بهم بما قلنا فقبب الصلاة تلقى ابي دقيق الفريد بادبالم وانجب وكشف
 وانترب واعزروا انصق من تعبيره قال فاقبل عليه سيد احمد البدوي
 وقال له نرجع عما كنت فيه ولا تقود ملتما فاداب بالبح والطاعة ويات
 عرفه الشيخ دقيق الطيغوم وقال اذهب الي بيتك فان عليك في انظار
 قال فلم يسعوا ابي دقيق الفريد بنفسه الا وهو وافق بباب داره
 بمصر فاقام بينه وبينه طويلا ولم يخرج لما حو اليه مع الملم رضي الله
 احبنا هذه الكرامات هو بنفسه عن نفسه واخبرنا بها الفقيه
 الشيخ محمد الحلبي قال كنت احضر ميعاد الشيخ ^{الدين} بن دقيق الفريد ابن النعاش
 المدني بابي هريرة بجامع احمد بن حلوتون وكنت اذ دال شباه
 فزكوا لاهل بيته وجليه يا اهل الميالي ما تقولون في سيد احمد البدوي
 فيكونوا فقال لهم اولادنا وانا وانا وانا وسيتكون فقال لهم كان رجلا
 صالحا وانفق لمع الشيخ نبي الدين بن دقيق الفريد كذا وكذا واقص
 عليهم من اواه الى اخره وقال ان هذه الكرامات صيغة بل خلاني فان
 ذكر هذه الحكاية بنفسي عن نفسه رضي الله عنه انتهى وقد ذكر
 سيد احمد البدوي صاحب المقراني في طبقاته عن الشيخ نبي الدين بن دقيق
 هذا يبلغ ووقع له مع سيد احمد البدوي كرامته غير ما قلناه في
 سيد احمد البدوي رضي الله عنه قال سيد احمد البدوي صاحب المقراني

ما تقدم

ما تقدم عنه من الكرامات ووافقه بن دقيق الفريد وانفخاه سيد احمد
 البدوي مشهور وهو ان الشيخ نبي الدين ارسل ابي سيد احمد الفريد
 وقال له اني سيد احمد البدوي هذا الرجل الذي استغل الناس بامر
 عن هذه المسائل فان اجابك عنها فهو وني لا خلاف والا فلا قال في
 اليه سيد احمد الفريد البدوي واضع به وسأله عنها فاجابه رضي
 باحسن جواب وقال له هذه الاجوبة مسطرة في كتاب الشيخ فوجروها
 في المنقح كما قال وكان سيد احمد الفريد البدوي سئل عن سيد احمد
 البدوي قال هو بحولا يدرك له قرار انتهى وقال حافظ العصر الحلال
 البيهقي ان الشيخ نبي الدين بن دقيق الفريد فاضى القضاء بمصر سنة
 كساع سيد احمد البدوي واشتهر امره ارسل اليه الشيخ محمد الفريد
 يخبر عن حاله فقال ان وجد من اهل العلم فسياله في الدعاء لاراه
 الشيخ احمد البدوي قال له قبل ان تكلم يا عبد العزيز سألني في مصر
 وقال لي صلح غلط في المحصف الذي عنده مملقا في صدره وبيده غلطة
 في موضع كذا وغلطه في كذا وعدله مواضع مذكورة فاني ابي دقيق
 الفريد واخبره بها قال فصرف مقام الشيخ واقوله نعمت الله بهم انتهى
 كلام البيهقي ونقل عن ابي المعالي بن عبد الملك بن عبد العزيز صاحب
 كتاب شرح العلوم عن سيد احمد البدوي ان مولانا فاضى القضاء
 بمصر شيخ الاسلام نبي الدين بن دقيق الفريد كان يسأل عن سيد احمد
 فارسل كتابا بالشيخ عبد العزيز البدوي واسم يقول له نوجه الي سيد احمد

البدوي واسأله عن العلم فان اجابك فاسأله الدعاء وارسلك في شيخ
 انواه فتوجه الشيخ الى ناخيه طنزنا وكان النوبلي بها القاضي علاء الدين
 وكان خليفه الكرمي العزير فلما وصل الشيخ الى طنزنا فاضيف القاضي علاء الدين
 ولعله بان فاضى القضاة بصره ارسلك كتابا بيبي كتاب الشجر وفيه حديث
 واخبار واضر في نفسه انه ان فرأه هذا الكتاب واخبرنا بما فيه فلفقدناه
 وارذ البواب عنه فقيل له انه في بيت الشيخ ركني مقمرا حيا شيخ الميراث
 فتمتني الشيخ عبد العزيز الى ان ابني الى بيت الشيخ ركني واساعدنا الشيخ فاذن
 له فسلم علي الشيخ فردد عليه السلام وقال له يا عبد العزيز بن وصل الي
 مقام الكرام السيام فاذن بربا من الاعمى حيث نسجل عن العلم وفي
 كمال كتاب الشجر فاستخاد الشيخ بالله وقرا الكتاب من اوله الى اخره
 وقال له ما لي عن ثبوت قاضي اجيبك وقال فلما قضى القضاة لي فخرج
 فبهر غلظان واحرق في يسي وواحد في الرحمي فقال الشيخ عبد العزيز
 الله واعترفين بديه واعلم فاضى القضاة بذلك فلفقدوا عن المصنف ^{توفيقا}
 كما قال سيدي احمد رضي الله عنه ومدحه الشيخ عبد العزيز بايات سخاني
 انت الله تعالى في الحائمه وذكر ابو تقي رضي الله عنه ان سيدي احمد
 كانت له كرامات ظاهرة واحوال سنه ووقعت له مشايه في علم الغوام
 مع الشيخ ابي الحسن علي بن علي وكان سيدي احمد قبل ان يقصد النير كان
 يملك فانيه من نوعه وقال وانا كان ابيرا محضرا ابا الي وسالي عن
 مشايه في علم الغوام السابق فتكلمت في جوابها وطاب وقتي فصحت شيخ
 عظيمه

عظيمه فاستبعت من نوبلي قال وسأله عن المشايه قال فمكلم سيدي احمد
 في جوابها من الظهري العزير وطاب وقته فصاح شيخ عظيم واقاف بعد
 اربعين يوما قال الشيخ وصفتنا كلنا معم وكانوا اطوا اقدمان فالفقت
 غبت يا سيدي بصيحه وافقت لصيحه فقال لي اني كنت اتقي علي الله تعالى رزقه
 فبذلتني الى عليهم حتى اسأله عن فقال فبينما انا نائم في منامي اذ اناني
 ملائكه من عند ربي فجلوني وعرجوا بي الى السما وما ذالوا برقموني من سما الي
 سماعتني انهم ابي الى السما الراجعه فصررت بصوت من الملائكه منهم قائل
 ومنهم ركوع ومنهم سجود في العبادة واذا بعضهم في حالي على
 كرسين فنظرت بهم فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم ونوبلي ابي عن علم العلم
 فقلت عليهم فرددوا علي السلام واسار الي النبي باجلوس فجلست ثم تذكرت
 ما كنت اتمناه من عوفي من النعيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
 في السؤال فاذن لي فلم اذل اسأله عن مشايه بعد مسيله والنبي محمد
 فلما كنت اخر مشيله سلم علي الحسين والحليم فاخذني الوجد من الفرح ففوتني
 عظيمه وهي هذه الصيحه ومن كراماته ان امراه مات لها ولد اصغير فحاجت
 الي سيدي احمد وهي بالبه عايطه وقالت يا سيدي ما عرفنا ولدي الا منك
 وقالوا القوا امينوا حقا فذروا وهي تقول سقت علي الله رجوله
 انبي بولدي فمد يده ودعا الله فاحياه الله ببركه دعائه وقبيل
 وقعت له ايضا والمين في الغزير دعاه فاحياه ببركه دعائه وبركه
 حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حتمه بعض العلماء له في العباد

Copyright © King Saud University

هذه الكرامة كما سياتي في الحاشية لاسمها الشمس الصديقي والقطب الحقيق
 فقد طال ما صرح بذلك في دروسه نعمنا الله بركاته وروى
 عبد الغالب عن سيدي احمد البروجيني انه راى ما ما قبل وقائه بثلاث ايام
 وفضه عليه قال رابت الغيمة فزقمت واكني واقفي في المحشر فالهمني اني
 عز وجل هذا الدعاء فقلت رايي الى السما وقلت اللهم بارك لي في كل شئ وبارك لي في
 وبارك لي في كل شئ وبارك لي في كل شئ وبارك لي في كل شئ
 ولا تشبهني عن نبي بوجوه بل رحم الرحمن قال واذا الدخان العلي الاغراباني
 نحن ما سبناك عن نبي اذ صبا يا محمد انت ومن سبناك ومسي في طريقي واذا
 الهبة ولا تشبهني عن نبي قال فبما انا كذلك واذا ما ينبغي على علمي وسلام
 بعيني ويقول هنيئك يا محمد ولئن سنا عاقد من فقلت كما اذ امار رسول الله
 قال اهنيك بهذا العلم الذي نشر فوق راسك قال فرفعت راي ونظرت
 واذا انا بعلمي كبري على راي وغتمه ظف الكرم منهم من اعرقه ومنهم من
 وملو به عليه بالنور من الله وفتح قلبه لاجل احمد البروجيني ولين من
 من مريدونه والفقير الصابرين والصادقين كما التفتي العلم فوق راي
 فواين نخته من الخلايف ما لا تحيي عدوهم وهم يسيئون خلقني حتى طردت
 الحية ومن كراماته ايضا ما ذكره البروجيني ابي احمد كل الهوني حتى
 بقية النسبة المستور المذلول او لعا في الباب الاول من مجا وليا العوائ
 الهم في المنام وذهابه لويارهم وعلوقهم مع سليمان معهم وما
 وقع لهم مع ابنه بري وما وقع لا غير الترخي حتى مع الملك الظاهر ببرك
 والحمد لله

واجتماعه بلخمة على النسخ وغيره قال صاحب النسبة قال سيدي احمد البروجيني
 رضي الله عنه نبيا انا يا نعم بجوار الكعبة واذا انا بجانب يقول لي في المنام
 اشعظني فوكل يا همام ووجدت لك العلقم وكنت فزنت عن وروى
 فوفت وتوضات وصلبت عادي وقوات وروى واذا انا بجانب انا يا
 وقال ليهم يا همام ووجدت لك العلقم ولا ننام فمن طلب المعالي فلا ينام
 ولا يخاله شراب ولا طعام ولا نحوهم به دار ولا مقام بلخا هرقمه
 في جرح الطم والناسي نيام فوحف ابايك الكوام سيكون لك حال ومقام
 ورايم واظلم مطلع الشمس ولا تشك في هذا المنام فتخذي بزوار الاطال
 والرجال الكوام قال سيدي احمد البروجيني فاشقتت من مناعي وكذا البروجيني
 وانا في هياجي وجدي وعمادي وكانت ليلة الاحد عاشر ثوال سنة ثلثه
 وثلاثين دستاية قال فاجرت ابي الحسن بذلك وكان لي ابو ناسي
 وارفعنا قدرا فدعوي ساير العلوم وكان هو الخلقه علينا بعد والدنا
 وكان قد اعطى الفطية علي ساير الاقطاب فقال باخي اكرم سوك سلم
 ولا يبيع به ندم فعلي البدايات نبي النضايان وبعضهم قال سنفر
 ١٠ بيوت التي بعثت من لمانه ولا يبيع بعينه من الرجل
 ١٠ فقرة من فيه نزي براسه وعنزته بالرجل نزي على رجل
 وللم باخي ما جرد ان جل بلا رعا رجال وكل رجال قطب تكلم عليهم بنسبة
 الله تعالى واذا دخل بلادهم احد من الرجال ارباب الاحوال امرهم قطبهم
 بالوادح اليه واجبا عنهم عليه فان كانوا اقوي منهم رجوة وان لم ينادب

Copyright © King Saud University

معهم ثلوه اوسايعه وان كان اقوي منهم رجزهم زيد دم ويزق
 نيلهم وهم عليهم واد هنتهم وقلع النبلاء عنهم ويوح بينهم الحرب
 والظفر واللوب ومفتوحهم شمد وصرهم يديدا ولا يرد من فرسا
 ولا يعبرون وتزاجهم جد وخدمهم يقنت الامكان واني لقان عليك بلطي
 من بلاد العراق فانما يردخ الاوليا ونبلاء الهراطين قال سيد محمد
 فلما سمعت بكلمة يحيى نمت تلك الليلة واذ انبا يا بصا تنف قد عاودت
 في المنام اولادنا باو ثمانا وقال لي يا محمد يا بطال ما يخاف من الرجل
 الا من لا وره رجل وانت وراك رجال واي رجال انتم هؤلاء شعرا

الملك محمد ملك الارض شرفا ووقورا واقصا على ليس لليب
 ابو بكر الصديق مع عثمان بن عفان بن الخطاب بالفضل قد حبا
 ومن بعد محمد بن الفايظم على امير المؤمنين كدار ومقلب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب
 ومن بعد محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو مطيب

ومن بعدهم زين الرضا محمد بن كمال اسم العارفي على المغرب
 ومن بعدهم حسن الامام كذا بن محمد بن الحسين بن ابي طالب
 ومن بعدهم علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

قال سيد محمد فما انتقلت من منامي البدوي حتى فرغت من ابي
 لي يا يحيى اخبرك ام خبرني يا نبي فقلت له اخبرني انت افضل فقال انت ربي
 كذا وكذا او جعل بغض علي ما رايت من اوله الي اخره قال فحسب من ذلك
 وقلت في نفسي هذا الذي عبت هذه رويار ابنا وما حدثت بها لحد
 قال فلما رايت مني عجا قال يا محمد يا بطال من امارات الاقبال الدال
 علي الانتقال ان يطرح عبده علي اسرار الاحوال واعلم يا يحيى ان يا
 الرجال ورد واعلي واعلموني بحد الاحوال وفرا تفوا علي امر
 وامنتال وقد دل الشيخ عبد القادر الجيلي والسيد احمد بن ابي
 مقال اتفق عليه سائر الرجال فقال سيد محمد رضي الله عنه
 سيدنا يحيى فقلت اصبر هذه اللين وانا انكسر بالخير قال وفسنا
 تلك الليلة فاذ انا بشخصين مهايين قد اقبلا عليا وسلعا علي فودد
 عليهما لم يوقلت لهم من نكوتان فقال احدهما انا عبد القادر الجيلي
 وهذا السيد احمد بن الرضا يحيى فقلت لهما وما الذي تريدانه مني فقالا
 يا احمد فد جيناك ببشارة عظيمة فقلت وما هي قال احدهما جينا المعالي
 العراف والخذ والبني والركوم والمشوف والمغرب يا سيدنا يحيى
 اذنه فقلنا لهما انا منكم فلا اخذوا لك ما يريد الفتح الامين الفتح



قال سيدى احمد بن الرقاعى يا بنى عمى هذا السيد عبد القادر صر فمه ما لي
 فيك وفي ساير الاحوال وقد عصفنا على ساير الرجال وفي هريمه من الكرم
 المنغال انا وانت من غصروا كل واحد ويدخل بيننا دخل نزلنا بنا شرقا
 ونزلنا بالبحر شمالا فداي مفتاح نبيت فاننا اعطينا كل من نزلنا العباد
 والبلاد ما بين الله ولا بد ان نزرنا ونجعل لا مرفيه نوال فان جميع
 الاوليا نلوا الي نوازل الرجال ما راوا فوا هذا الامر الا انت يا بنى
 الرجال فانضى وزرنا وحرفنا من متاوهده هي الاشارة التي بيننا
 عليها انفتحتهم استر سيدى احمد بن الرقاعى

شعر

فان زرتي اهلا وسهلا ومرحبا وجدتك عديا انت اعلام قوما
 فلا تخفي من امر عظيم قريب انا صرت في كل الامور محرمبا
 في حلت مغالغ الله ان جميعها وطاب الضاني راحتي نر نسايا
 اذوره في الخان يلا ينجي ابي به السادات شرقا ومغربا
 انا احمد للموقوف في كل حصصه اذ احوالت الشبان كنت لهم ابا
 ونبيهم من كل كور وتدره وليسى حمد الله فخشون مرهبيا
 انا ان اسجد والى الرقاعى فليعلم بعون فلا تخون في الكون

وانت سيد عبد القادر المحطاني بيوت شعر

فان زرتي اهلا وسهلا ومرحبا ونجوم مع السادات شرقا وغربا
 انا كل في كل الامور موقفي ابا رنتي انك يا ابا انتصبا
 قال سيدى احمد بن الرقاعى عنده فاستيقظت من منادى حارسا وراودا انا بنى

حسن

حسن وقد اقبل على وقال لي حنيا لك يا محمد فداك آل اللبنة
 عمرو بن الحضر و سلطان السلالة السيد محمد الغادر الجليلي السيد
 احمد بن الرقاعى واوعدوك و بناوك يا بنى هو لا ي ملك الحضر
 الا الالهيه سيرنا الزيار نغم على خبيخ الله تعالى قال وسنا يوم
 الاثني عشر شهر اتمه المحرم سنة اربع وثلاثين وسنا به ودخلنا
 كويوك في يوم الجمعة في شهر ربيع الاول وزنا خذنا العاظم
 وزرنا الشيخ عبد القادر الجليلي وحسين الخلاج وساده كرسى
 وعطف على وادي فوسان وزرنا تاج العارفين بنى وفاننا
 عنده وانا بالبحر اهد بنى الرقاعى فداي لنا بنى المنام وقال
 لنا لا يدهوا من هذا المكان حتى نروروا كل الصالحين واربعوا
 الي الشيخ مسلم الذي نعرفت منه الرجال وزوروه وتعالوا
 الي عديي ليحصل بكم الشرق الاعلاق سيدى احمد فرجعنا الي
 الشيخ قسليم وزرناه وزرنا الشيخ موسى الزواي والشيخ علي بنى
 وهب وسادات وزرنا الشيخ عدي بنى مسافر في جبل هكان في بلاد
 خراب يقال لعاك كمش وتضاني بلاد العراق وتضاني كالعجمي
 لا يعرف منجا ولا منجا فبيننا نحن ما بهجت منا وعين بانقت اذا
 بالرجال فذا احد فوا بنا وكنا فذ صلبنا الطعور فغالوا لنا ارجعوا
 ما عوب فدا ان يحل بكم العطب فقال لهم ابي حسن يا قوم الزوا
 الارب فمخ من احل للعب واعلا الشرب قبل ان يحل بكم الغضب

Copyrighted by King Fahd University

وَسَكَنَكُمْ التُّرْبَ ثُمَّ أَوْجَى الِصَّبْحَ بَرَكَةً وَقَالَ لَهُمْ مُوَيْزَابَادُ اللَّهِ
 فَوَفَّقُوا عِجْبِي أَدِيمِ الْأَرْضِ فَتَلَّى قَالَ تَمَّ النَّفْسُ أَلِي وَقَالَ بِأَحْمَدِ
 هَذَا أَفْضَلُ الرَّجَالِ يَا بَرَحَالَ قَالَ فَقُلْتُ يَا عِجْبِي الْعَفْوَةُ فَقَالَ بِأَحْمَدِ
 أَنْتَ إِيمَانُ النَّبِيِّانِ تَمَّ قَالَ لَهُمْ فَوَيْزَابَادُ اللَّهِ تَعَالَى فَعَامُوا وَهُمْ
 يَفْعَلُوا الْأَقْرَامَ ذَا سَنَادٍ وَوَأَيُّ الْأَصْرَافِ قَاذِنًا لَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى
 قَطْبِهِمْ فَأَعْلَوْهُ فَقَالَ لَهُمْ نَعَمْ يَطَاهُنُهُ الْبِلَادُ رَجُلًا مِنْ الْعَرَبِ مِنْ
 أَهْلِ لَبَّ وَالْعَرَبِ هُنَّ رَجُلٌ لَهُمْ سَلْمٌ وَمِنْ عَدَاةٍ هُمْ نَدَمٌ وَالْعَطْبُ
 فَمَوَيْزَابَادُ إِلَى لَعَابِهِمْ وَخَنٌّ وَآيَاتُهُمْ قَالَ وَأَذَابُهُمْ فَرَأَوْهُ
 عَيْنًا فَكُنْتُ الْعَطْبُ رَأْسُهُ وَخَفِي وَالضُّفَى مِنْ نَفْسِهِ وَاسْتَدْرَجَ

شعر

١٠٠٠ في أَرْضِ الْعَرَبِانِ التَّمَّ لَجِبِي وَأَنْتُمْ مَنَابِعُ سُوْرِي وَخَرَفِي
 ١٠٠٠ وَأَنْتُمْ لَكُمْ سَمْعًا عَلِيًّا وَطَاعَةً اسْتَكْتَمْتُمْ حَشَائِي وَالْعَوَادِ وَفَجَبِي
 ١٠٠٠ مَالِكُمْ فَوَادِي نَاعَطُونُوكُمْ وَأَرْبَابُ الْحَالِي وَالنَّسَارِي وَذَلْبِي
 ١٠٠٠ وَجُودُوا بَعْفُوا بِالْأَمِّ الْعَيْشِي فَانْتَمَّ أَهْلُ الْعَمْرِ وَأَهْلُ الْوَطْنِي
 ١٠٠٠ وَلَا تَقَطُّوا أَفِينَا سِوَا فِعَالِنَا وَلَا تَنْظُرُوا فِينَا بِنَا فَعَالَ فَجَبِي
 ١٠٠٠ وَجُودُوا عَلَيْنَا وَارْحَمُوا نَعَطُوا وَدُورُوا بِلَادِي بِالْبَغَا وَالسُّوْرِي
 ١٠٠٠ أَلِي ضَعْفِي لِطَبْقِ لِيوْرِكُمْ رَضَاكُمْ عَلَيْنَا سَلْبِي وَرَحْمِي
 ١٠٠٠ وَلَا تَقَطُّوا أَهْلَ الْوَدِيِّ بَيْنَنَا وَلَا تَقْبُرُوا بِالْبَغَا وَالطَّبْقِي
 ١٠٠٠ فَعُدُّوا لَنَا بِالْوَصْلِ كُنْتُمْ لَنَا وَلَا تَقَطُّوا مَا كَانَ كُنْتُمْ بَعَادَتِي
 ذَلَّابِي

١٠٠٠ فَلَا عَيْشِي لِيَصْفُوا سِوَا لِيَصْفُوا تَطْبِيبُكُمْ أَقْوَانًا كُلِّ عَيْشِي
 ١٠٠٠ فَلَوْلَا كُفْرَانِي لِيَصْفُوا لِيَصْفُوا لَوْلَا لَحَّ لِيَصْفُوا لِيَصْفُوا
 ١٠٠٠ وَلَا دَفْنٌ مَعِ حَبِيْبِي إِذْ بَدَّشْرًا بِيَكْمُ مَعَ السَّانَةِ الْذَفْنِ - لَهْلُ الْوَدِيِّ
 ١٠٠٠ سَأَلْتُكَ يَا أَبَتَهُ بِأَعْرَابِ الْمَحَا بِجَاهِ النَّبِيِّ طَهْرًا جَلَّ الْبُرْجِي
 ١٠٠٠ بِمَا قَطَعَ الْوَادِي الْخَفِي حَبَابُهُ إِذْ أَعْظَمَ الْأَمْرُ الْمَسْمُومِي
 ١٠٠٠ فَإِنَّتُمْ تَمْلُوكُ الْأَرْضِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ تَمْلِكُونَا شَرَفًا وَطَوْلًا لِعَيْشِي
 قَالَ تَمَّ سَكَنَتْ فَقَالَ لَهُ أَحْوَهُ حَسَنٌ أَحْسَنَتْ بِأَقْطَبِ الزَّمَانِ فِيمَا سَكَنْتَ فِي بَطْنِ
 نَهْرٍ رَفَعَهُ اللَّهُ وَمِنْ تَابِعِي عَلَيْهِ اللَّهُ إِذْ دَخَلَهُ الْبَارُ وَالْمَاهِي لَا يُطَادُ بِنِ الْعَفْوِ
 تَمَّ أَفْنًا عَلَى مَنَابِعِي مَا حَبَبَهُ وَقَبْلُنَا مَا بَيْنَ عَيْنَيْنِ الْعَطْبُ وَالسَّانَةُ عَمَّ
 فَقَالَ لَنَا الْهَلَاةُ وَسَجَلًا وَمِيْنَةُ الْفَا مَرَحِبًا الْبِلَادُ دُوبَلَاكُمْ وَفِي عَمَلِكُمْ
 بَعْضُ خَدَائِكُمْ وَبِحَبِّهَا خَدَمْتِكُمْ لِأَنَّكُمْ الْمَلُوكُ وَخَنٌّ الْمَالِكُ لِيَسْمُ اللَّهُ
 أَجْبُرُوا أَقْبَلِي وَأَيْمُو عِنْدِي قَالَ فَاقْتَمْنَا عِنْدَهُمْ عَشْرَ نِيَّوْمًا وَبَنُوْنَا
 زَاوِيَةً وَرَوَّاقًا وَهِيَ مَقِيْمَةٌ إِلَى الْآنِ عِنْدَهُمْ قَالَ سَيِّدِي كَأَحْمَدِ الْبُرْجِي
 قَلْبًا فَكُنَّا نَلِ الْبَنِيانَ نَقْرَمُ إِلَيْهِ أَخِي الْحَسَنُ وَكُنْتُ نَقُولُ شَعْر
 ١٠٠٠ رَأَى الْأَسْرَاقَ بِيَلَادِ الْعَشَاقِ مَنْ نُوِبَ مِنْهُ قَاتِي إِلَى عَجْمِ الْمَلِكِ الْخَلِيقِ
 ١٠٠٠ حَالِقِ الْأَرْضِ وَالْبَيْحِ الطَّبَاقِ وَعَمْدُ صَفْوِ الْمَيْشِي بَعْضِي بِالْفَرَاقِ
 فَالْعَدُّ فَلَمَّا فَرَّغَ أَخِي مِنْ كِتَابَتِهِ قَامَ إِلَيْهِ الْعَطْبُ وَقَرَأَهُ وَتَمَتَّعَهُ وَبَكَى
 بِكَأَنَّ شِدْبَهُ وَقَالَ هَذَا يَدِيلُ عَلَى أَنْكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَخَارِفُونَا قَالَ وَكَانَ
 الْمَعْرُوفُ إِلَى أَمِّ عَيْشِي لَيْلَةً السَّبْتِ مِنْ شَهْرِ جَادِي الْأَخْرَسَةِ نَارًا مَعْرُوفًا

Copyright © King Fahd University

قال فطليبا العشا الاخيره وودعنا القعب واعياه و...
فالتفت الي ابي حسن وقال ياخي انذركم بينا وبين ام عمير فقلت لسا
ورسوه نعم قال بنينا وبينها سفور بعين سنة لراكب الجرد ولكن يا ابي
بيدك وقال اميرت وقال وحيل ابي نيلو الاسم الاعظم وبعوه اوانا اميرت
ثم قال في اخو دعابه اللهم احمي لنا البعير وهو ناعليا كل صوب ثم بدتم رنا
سبعه عشر خطوه وصلنا فيها الي ام عميرت قال فلما وصلنا الي التفت الي ابي
حسن وقال ياخي يا حسن مكني الطيور يوكل لحمها اجلسي سبابها خلفنا الي ان
لاخ الفجر وصلينا الصبح وان ابا حياهم قد لا حشا واعلم ام عميرت بانها فاني
احمد البديت فقلت لاخي حسن كان هذا اهلك عن بعض مولد العرب قد نزل في هذا
المكان ونصب خيامه ونزل علامه فقال لي ياخي هذه ام عميرت وهذه ابي حياهم
السيد احمد بن الرضائي واعلامه وليس يتكف هذا السور الا على كل قليل من الناس
وهذه الخيام والاعلام الرجال تحسها قيام سماري الظاهم والجاهد وعسكرهم
بالصيام والقيام في طاعتهم الملك العليم قال فشد سرورهم وسعد
في سبهم الصبح ان اصنف رابع عقود لي علي ارض البطالين
في ادركي قمتي فزين وانعه وسلم لي علي بن الرضائي
في وقال يا ميري قوم صيوفه سكاركم يرفعهم فله خوفه
في اخذوا النزي من خيفه فجد بالوصل بالحو الطبايع
في ايقان يومه ولديهم وملكه من ذرا فموا خرمه
في فلما لانت غنمه اميرت مشرفه علي كل البعايج

قوله سرورهم

وقال ميري احمد البديت رضي الله عنه فتم اخي كذالك وان اخي
تغير فذا قبل علينا وقال لبعهم الله دستور عزمه ونظام ثلاث ايام في فعل
البطال المعام قال فدخلنا ام عميرت فزينا بجار جالفينان وصدور واطال
وعروس الحفره نايه ولدينا في رجله كعزف خلال فخرج كل من بها الي
من الرجال والنساء والاطفال وقالوا لنا فرصا واخذوا وسلاسلنا
وسادتنا واحبابنا وفرت اعيتا و... سنوات احوالنا وندما قلوبنا
وعضرة شرابنا واقطابنا واسيا اقطابنا قال ميري احمد البديت
فقال لهم اخي الشريف حسن يا قوم كفوا اللسان واقلوا الكلام
فلا نخرج بشي يقال فان شكركم لنا مدته وهذا انقص بني ارباب الجهاد
ولا يفرح بالمدح والنعيم الي الميس الوجيم قال فدخلنا صريح ابن عسنا
وزرناه ومتاعنده واذ ابه قد دخلنا في المنام وقال لي يا احمد
يا بطل ما هكذا فعل الرجال فغنى اهل الاحتمال برسم الحبه والاسندال
فقال يمين حسن المقال ولا يستطيل كس نيار في غك المعزل والمحال فان
الذي تقدم مع اهل من انفاق الرجال والابطال قد تفر واخي النورج
بنوع الرجال فما وجدوا من لا يسميه روحانية ولا ينظر الي النساء
مشهورة الا انت يا فخر الرجال فليس عنك المعزل يا فخر الرجال والمحال
وسيرالي فاطمه نبت ميري في اسرع وقت يبي اعمال فاعمال الا انت
يا فخر الرجال فانها صاحبت حال واجمال وقد اعجزت بنفسها في كل العوا
ونجاها نساب الرجال وتقتل الابطال فسير النواواه بها ادبا فوال

Copyright © King Saud University

فما وجدنا خصيصا بقهر صافي حومة المجلال الا انت يا صاحب الافعال
وربنا الاطفال وكن غنوا عند القتال فانت البطل الشدي المزال ولا
تواخذنا يا بني الرجل وسير الى مده في اسرع حال قال سيدي احمد البدوي رضي
فانتعقت من مناهي واجوت اخي الشريف حسنا قال لي السيد احمد بن
فقال لي يا بني اما انا فقد انتفت الي اهلي والى بيتي ووالدتي ووالدي
وعيالهم وسأحت في الارض على وجوههم قال فاقمنا في ام عبيد بن
ايام وساندا كما يوم الثالث ونحن فرحين مسرورين من كرم ما فعل
لنا من الفتوحات والحيوات في حصة سيدي احمد بن الرواحي وعبر من
من الاوليا وسونا الى بعد ذلك فملا وصلنا لها قال لي يا احمد الى اين تات
الي فلهذه بنت بري قال لي يا بني اما انا فانا اطلب ملة انت الله تعالى
قال فودعنا بعضنا بعضا وشرق علينا العواقب وصار كل منا طالبا
قال سيدي احمد البدوي فلما وصلت الي قاهم بنت سيدي احمد بن
واخرش ووجدت عندهم ما بقي بها وهي توجع من ونقول لهم كل غزبا
بيتي كاهنا حاتوه الى عهدي قال فلما ذهبت الي المحي افلوا عليا البنات
وجعلوا اخذوني فلم اجيبهم فلكروني فلم ارد جوابا ولا كلمة طهروا ولما
ادخلوا بي عليهما قامت فارمة علي اقدامها وصرخت صرخة عظيمة وصرخت
صخرة اليمه وقالت اهلا وسهلا ومرحبا بقلب الرجال الفتي القتال في
حومة الميدان حيث يا سيدي احمد ناخذ بي نار الرجال لا تفعل هذا
يا بطل فاني اريد ان تزوج بك في الحال واعيش بك بين الرجال ويكون
يعزنا

لي عونا علي الا هو ال فانظر الي حسني والمجال فقد تطاول في خطبي
اجا وبو الرجال من الحجاب الاموال قلعتهم تطوى احد النبال مسلوا
وقتلوا بغير قتال واسفرت بجهنم كالللال ووجهه كاهل رعد الكمال
واسليت شعر كالحبال واستدلته على الارض وماك وليست يا ايها
العال ناعمان طوال فمبارك الله ذوالالمن والخلال ونهضت ما بين
كالحات تفعل بالرجال قال سيدي احمد فعلت في نفسي وبالي يا فاطمه هذا
شيا لا يشغل لي بال ثم نادني يا احمد يا احمد فلم اجبها ولا بكلمة واحده فقلت
يا سبحان الله الشئى ترضاه من الله شبيهه بانقر اجاب ان نظركم
لحبيب البه افعال لها النقر والنقب الدين حولها الله يا مولا انما هذا
اخرى الطرش المجل والناس ننشأ به فقالت له واواه ما اخوفني ان يكون
هو الذي رايته في المنام قال ثم حلت وقالت طواسيله قال فاففض
الناس من حوله وراحوا الى حال سيدهم فقال لها النقيب الكسير وكان من
اهل الخير وواسطة خير واسم احمد العمري يا مولا في حماك سائمه بلي
وانشئت الناسي مجنهم قبل فقالت له يا نقيب انظر لعمري اعي فقال لها
يا مولا في ما حلت لاحد بال لا تتعل ولا لجال وكلا عذبا احدا والى العال
الا هذا الغريب فقالت له يا نقيب شاورني على ذلك فقال لي النقيب يا بني
الرجال فلم اهيده فلف فخط فده بما ادني وعيط بصوت عالي عيط
الرجال وقال لي عيطت انت نزعني الرجال فاشوت اليه بواي
اي نعتت يا نقيبيا كانه نشبه عنى للجمال فان قلب خاني منه قال سيدي احمد

Copyright © King Fahd University

فلما وصلت الى الجبال حلت ابي وكبرت الخبي وتملت اقدائي وحننت حبيبنا
 واسكتت دموعنا عذرا فاشرفت العيا سوي الى المزرعا فماتت كل ذلك
 والغيب سياتهد احوالي فكانت الجبال تنشر نزعاني الليل وناني بالبحار وكان
 عرفت انسقم الاق جمل فاستمرت الجبال على هذا الحال ستة ايام وفي اليوم السابع
 قلت في خاطري افي ارضي بي بن بوي فالتفت الى الجبال فقلت لهم فونوا
 باذن من نبي لوني وبسيف الاحياء فانوا الجميع ثم قبضت قبضته مني الصوا قلت
 بيا قلب فاطمه بنت بوي تعالي ابي عذري قال من كان عندها طلب الساعة
 انما صفت مكانها وقالت له واوله صاف صدري وشي قبض علي فابي
 قال وحيات فاطمه بنت بوي قد اعطيت عطا حرمي لا حتى ان الفرس كانت تهر
 بها بلا حجام وابلما اذت فجلا نوحه اليه فقالت يا نقيب ابنتي بالفرس
 فجاءها وركبتا و جعلت توجهها الي ناحية كذا وكذا فابت الفرس
 ولا كادت تتحرك فقالت ابنتي نجمع الفرس والنقبا فحصرنا بين يديها
 فقال بعضهم سيروا بنا الي ناحية كذا وكذا اي العرب والفرس لا تتحرك
 ولا تسير اذنا فقال بعضهم سيروا بنا الي ناحية الجبال نخل عليها فماتت
 الفرس باذن الله تعالي والناس والفرس والنقبا حوصا وطفها والباها
 والنقيب الذي تحذرها وكان من اهل الخير فقال لها يا بوي لاني هذا المقبر له
 منه سبع اشقي فخذ من كل وبرع اكله وهو اخرس اطرش اهل قبائله عليك
 ندي له دعويك بان يرد الله عليه نعمه وادنيه وعقله واعطيه فوخر به
 حتى يذهب الناس لخصمك فان السطار ما تصرف الا ما كوامات فقالت ما نقيبه

ان كان

ان كان ما يكون عوي احمد البدي فما نزل اليه الا وهو محجوا قال سيرت
 فلما وصلوا الي اشار الي النقيب وشوخ بي بعه وقال لي انشر فوجدنا في العادة
 فنهضت ونددت فاني احي اقدائي وهرولت النجان فوفت ونجنت وفتت
 وقالت اه واوله ما حو فاني ان يكون هذا عوي وخفي فبانته يا نقيب اساله ان
 يرفق بي ثم التفت الي النقيب وقالت يا نقيب فمضت الى ام محال فقال لها الله
 يا بوي لاني كيف يكون فمضت الى ام محال فقالت له يكون كما اذتم عزمت سيرها في الحوا
 وان افترج ممو ابي كفا واما وصلت اليها وقرنت منها اسارت الي بالقدح الذي
 في يدها فاحذتها منه حتى لا تحزنها ويطحنيني وطوحته في الهو وحيته في دنسها
 في الارض حتى لم يمان منهم عواما في الحرف فصاحت وعلقت وقالت وما دنت
 بوي بال بغم واقبلوا الي عن غير محيله وانا فني بال بوي وال بغم قد افلوا
 السما من الجانب ومكان قال فايقتن انا با لعلان فرقت شيامي وشميت
 الكامي وقلت يا آل محمد يا آل علي يا آل الحسن يا آل علي يا آل زين العابدين
 يا آل محمد الباقر يا آل جعفر الصادق يا آل موسى الكاظم يا آل محمد الجواد يا آل
 علي الصادق يا آل حسن العسكري يا آل محمد المنصور بالله قال واذا انا بوي حالاي
 رحل ودرسان بخدر القمرا في قبل اقبلوا الي من كل جانب ومكان اولها احوالها
 وكان يوما عظيما بشرب له الرضيع يوم عجاج كالجمر الملائم بالامواج قال
 فلما نظروا اليه سرب الي آل النبوه فلم يكن له ثبات وولوا الاربهار بين
 وقالوا يا جانا بعمومكم بيسما وحمكم تحملا واذا حضر اما بطل النبيم وخفي
 وفاقه في نضوبكم وغلمان حضرتمكم والاضراب الله تعالي ثم اليكم قال

Copyrighted material King Saud University

سيدى احمد البدرى ثم ان فاطمة بنت بدي نظرت الى وقالت لي يا احمد
انتم لعل العناق والانساق الماضى ما يعاد بين الفتى وانا استغفر الله العظيم
بدانية وعناية وفرضا عن كتابة وانتم اهل الاحمال وفردا لجدك علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه عجب من شترى العبد مهاله ولا بهنزي الحوض
وعنوه واحماله قال فقالت فرسان نجد والعراف يا احمد انا الانوذى من
اسمها فاطمه كرامه لجدتك فاطمة الرضا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعفوا
فقدنا لهم فدعوت عنها محضتك بشرط ان لا تعود تشمض لاحد من
من ارباب الاحوال وتفتنى براس ما لها ولا تلخذ من فوجها شيئا قال
استجدوا اعلى يا كل من حضر ابي لم عدت انعرض لاحد من الرجال من
ارباب الاحوال واني اقول استغفرت الله العظيم برأيه وفضله ورضي
كفايه قلنا قالت هذا المخلال خرجت في وفوسها من الارض
بعد ان كانت اتقنت في نفسها باهلاك ثم قبلت الي وقيلت افزني
وقالت لي يا شريف لعمرك انت احسن ان ما على وجه الارض افرس مني
وجرتك انت الغارسي لعمام فعد الان على العمدة التي حبستك ووقودت
ومريدتك والماضي لا يعاد بين الفتى واني استغفر الله بديه ونعابه وها
كفايه ولا اكبر بعد الا استغفار فها طاب خاطر على نعلت لهم قال فلما
نظرت الفتى الى ذلك في بلاد سلمية حطت لهم وقت طيبا فالفتى
الهي وقلت لها يا فاطمة انتم حق الملك للطاق خالت الارض والبع
الطباق لان لم تصفى ونكلى بكم لى للعارفين نزيافى ويدر

الدموع

الدموع من الاماقي وللا محبت اسكن من يوان العناق والوفاق
ولا يكون لى مفا نصيب ولا انفاق الي يوم التلاق فجلت لمول
بين سادات نجد والعراف هذه الايات
بدايات بدات متناق فراودنا ما لودو العلو والانساق قد جرد
ثم الصلاة على المختار من ميرة لولاه ما كان رب الحجاز سدا
يا ناسى فاصغوا لي في الدهر فلي سمع احمد البدرى من عزمه ظهر
كسبت في قبة الناول فضل لا كفا فانت الاحبار والستبراء
يا قاري الخط فاقرأ ما كتبت كان ذا فطنة وقيما حاد فاخذ
فافهم كالم رمزاه ليعرفهم اهل الخفينة اذهم امعوا النظر
كسبت المحب في قلبي محبتة هذا الذي غاص في قلبي وما ظهر
يا طال ما كنت للفرسان اقلما قتلوا واسلمهم سرا الا جهورا
فقيت ادهي والابام خزي في صنوا عيش ولم انظره كدر
فناضت النفس في الاموال العيشة وقالت لان فقد الدر والطراد
لا رب في النوم ان النوم قد يعول لي اللذخ في عزم له استعد
خاد فلي بسوا منه صبري عصفور وهو لا يعز قد سكر
كنت سري وامري لم ابح بصا للخلف كلا ولم اظهر له خبائه
من غرفت وصغولي في النوم طيبهم لدينتا نجافيه عن من له نظرة
وصيب ان يقوى الهي ومنهم من المحبين والعدان والفتاة
وقلت ان جازيب ليس نعيم حاتم بل نائم بيبه الصدا

فها يوه بي سرعه او عجل الحنا وكرموه ولا تبهوا له حبا
 ولما اتانا عرفناه بحليته حقا نقينا ولكن ذاك قد سترنا
 فكت احشاه خوفنا لم نزره فماتت وعنه ساعدي فصرنا
 ففقت فتت على الاقدام فابته وقتت خذ معيتي والسبح والمجرب
 فلبت اواب خركت اذ خركه كذا حبر وديباغ قد افترنا
 فكم قد قتلت يد افرس بعل من الرجال له عزم قد اشتهرنا
 فاعلا وسلامنا قد جا بسببنا يا احمد الخيول لا تكلف لنا سكرنا
 لا تاخذ النار ولا اسرار الخبيثه ليد بعيتي مع السادات والفقرا
 وقتت يا سيدي انت المي دلنا وانا المريله يا من عزمه اشهرنا
 فنادينه باسمه جيرا وكبته فلم نجيب ولم يبري لنا خيرا
 فقال في النوم والجهنم هم هذا هم وايضا فاذا السمر
 ففقت اني احاف اليوم ضلنا لا بد بيدي لنا من امره ضرنا
 فالتنا له سيدي نري الحبال لنا اجابنا بغير سترنا وما حمرا
 فالتوجه تلغاه الحبال انت اليه بتارق للسند والعطرا
 فجا النقيب واحبرنا بفضنه قلت سيد قوم صار مفتخرنا
 فروي الحبال سنا وسابقا اما لفا فعدت جمعا على الاترا
 فمدكف بمن النبح قد نبضت فلي وروي وكلي والحجا نغرا
 فساقت في الدفن والدينا بجمعا وها ذاري من الاحتيا قد نغرا
 فماركت وجيت اليه انظرنا را ابي وفي ردد المسطرنا

اي شجاعا

فها بي شجاعا ابي كنت اخذره فما سلت وعنه ساعدي فقصنا
 عرفته بصوت كنت اعرفه وخليه اظهرت من شانه عتونا
 وطاوعته الراضي وانظمت بهك لما را بي وللارضين قد امرنا
 ففقت بال بري من اماكنها هيا سريعا فذابي طار فخصنا
 فابى الي هيام كنت اخذره سطا على نوال منه يا ففسرا
 فجات رجال علي حيل مفرغ كمار عود نسوق الوابل المطرا
 لما را هم لخمتم واصولنا وللقبال ابي بالعزم وانيدرا
 شاك اللتامين عن وجههم واهم وعيناه شبه جي نوح الشورا
 وقال يارينا النوري وساعدي يا ناصر الرسل يا مولاي ففقدنا
 يارب عونا يولي المومنين علي فحل الرجال ومرددي كل من كفرا
 يا يارده سكونا ارض العراق لنا او فوالوا ايقا والعهد الهز صدرنا
 فحالت الليل في المديان واعتركتنا واهم الجود والانتظار قد اعتلنا
 فصاح في الليل والاطال جندهم وابي الرقاقي وعبد القادر اشهرنا
 والبار حقا تانا في اوابهم فكلوا علونا ومعه راينه خضرا
 فمارا ابي ال بري مولاي هيا راوا العذار ووهلوا منهم البرا
 فغلسا لهم سارني انتم دخير نكلا بكم بصول علي للاعدا ونسنا
 ففارتنا سكونا ابي عينا فكلب لغو يجوسن حصم فنغرا
 فابا جاهلا عن كلامي ليس يعرفه فانما يعرف الله شيئا من اشغرا
 فاعلم احدنا عجزا ابد الجود جي دينا وفي الامم اخذت فولي ففعلوا

ففقت بال بري من اماكنها هيا سريعا فذابي طار فخصنا
 فابى الي هيام كنت اخذره سطا على نوال منه يا ففسرا
 فجات رجال علي حيل مفرغ كمار عود نسوق الوابل المطرا
 لما را هم لخمتم واصولنا وللقبال ابي بالعزم وانيدرا
 شاك اللتامين عن وجههم واهم وعيناه شبه جي نوح الشورا
 وقال يارينا النوري وساعدي يا ناصر الرسل يا مولاي ففقدنا
 يارب عونا يولي المومنين علي فحل الرجال ومرددي كل من كفرا
 يا يارده سكونا ارض العراق لنا او فوالوا ايقا والعهد الهز صدرنا
 فحالت الليل في المديان واعتركتنا واهم الجود والانتظار قد اعتلنا
 فصاح في الليل والاطال جندهم وابي الرقاقي وعبد القادر اشهرنا
 والبار حقا تانا في اوابهم فكلوا علونا ومعه راينه خضرا
 فمارا ابي ال بري مولاي هيا راوا العذار ووهلوا منهم البرا
 فغلسا لهم سارني انتم دخير نكلا بكم بصول علي للاعدا ونسنا
 ففارتنا سكونا ابي عينا فكلب لغو يجوسن حصم فنغرا
 فابا جاهلا عن كلامي ليس يعرفه فانما يعرف الله شيئا من اشغرا
 فاعلم احدنا عجزا ابد الجود جي دينا وفي الامم اخذت فولي ففعلوا

ثم قالت يا شريف احمد كنت رجوت ان تزوج بك في الحال واعبت بك بيتي
الرجل فتكون لي عينا ودخرا على الاهوال ولا كان هذا لي في بال ولكن
انا قول استغفر الله العظيم بداره وبغايه وفرض كفايه فبانه العظيم
خلي خاطر طبيب علي فقلت كما قرطاب خاطر علي فنعيشي برسالة
وعنا اخري من نوحل شي فقلت فتولت الفترا وحصل لهم وقت طبيبنا
فلمت الفترا متو بعين مشغولي باحو الهم ففطست انا من بهنا فهم ويسون
الي ملة ولم ينهني احد منهم فلما دخلت مكة جاني الناس وسلموا علي
وجوهني بالسلامة فاقبت عبد ابي حسن واخواني فاطمة وزينب وورقة
وفضة في الد عيشي واحسن حال فلما كانت ليلة من الليالي واذا انا
يقول لي في المنام استيقظ من المنام ويانام وسبح في تحية الملك الكافي
وسيرالي طمنا فانا نل تقيم بها ونعطي تي عظيم ونزوي بها الاطعمات
من الرجال واي رجال وهم عبد العال وعبد الرحمن وعبد الحميد وعبد الحسن
وعبد الوهاب ابو هريرة وكلام اهل رجال قال مبري احمد البردي رضي الله
فاصيب واخبرني ابي حتى تبدلت فقال لي ابي يا احمد اسكن نفسك وانك
سوك حتى يكمل وعدك وحمل او انك فانا اخبر منك حتى نجاوه من الملك
فانبا وثالثا قال مبري احمد فاذن سوري وقال الثوري حسن كنت نائما اذ
ليلة في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين وسماية واذا باختي فاطمة
تبني وحي تقول لي يا ابن والدي اعلم ان ابي اخي اخبرك ان رسول الله
وقر شافص بصره ابي السما وصار صاغا وانقلب سواد عينه
عالي

كالمجرو له منذ اربعين يوما وكل طعاما ولا شربا فقلت لها يا فاطمة
فدرب فراقك لي لعمرك ولستة مينا فقلت ابره وسكت عنده قال
سيري احمد واذا اجبت عاودني في المنام فذوق لي مثل ما قال لي
مرة ثم عاودني ثلاث مرات وقال فم يا صمام وسيرالي طمنا ولا تشك
في هذا المظلم فاصحنا اجرت اخي السيد حسن فقال لي اخي فداستها
مسيرتي هذه الليلة ولا تخف فقد صرفت اليك الولاية وبلغت النجاة
سير يا اخدي هذه السيرة الي البلاد التي وعدك الله بها وانت في حفظ
الله تعالى ثم نوكتنا وكانت ليلة الاثنين عشرين ذي الحجة سنة اربع
وثلاثين وسماية فاصحنا في بلاد بعير قال الشريف حسن فاصحنا
ما وجدنا ابي احمد ولا وجدنا كتاب المشب ولا كتاب العنق في الحج
وخلا نامل الحداد الذي يلي فم ونحن مالنا عننا فقلت لي ابي الحسين
يا ابي ابي عمي الحسن قلنا له يا بني اعلم ان المسك والذباة نفوح راحتها
في ابري القباذة وزواج الرجال نفوح من بلاد ابي بلاد واعلم يا بني
ان راحته على احمد فالذباة لذيها وعنايته لا يجده علينا وهدير ذكها
واين بكاية من نواحي نظرائه البينا قال الشريف حسن فحفظت
عنه من لسا فرتي والحراج والنجار فاعطونا وصفه وعلينته بصر في بلد
تقال لاطنونا وكان اسمها في قديم الزمان طنتا فينا نحن فتمردت
في الحوم الشريف واذا باقوام قد اقبلوا علينا وسلموا علينا وقالوا
يا شريف عندنا رجل قري لادو شافني العياط وهو يقول علي عظيم

Copyrighted by King Fahd University

وما عرفنا من هو مخبون لم نمتون ولم عرفنا له خبرا وهو يقول انه شرف
 فعل نفوقونه قال الشريف حسن فلما سمعت بذكره بليت بك شرف يد لفي ابي
 لم انالك نفي وقت لم هذا الرجل ابي وشغيفي وقت لم مريضاكم
 واعلا وسعلا واتم في ضيافتي ثلاثة ايام واسير معكم انشا الله تعالى اليه
 قال الشريف حسن فيما نحن نخرج واذا نحن برجل ركب علي عيني وهو
 متكور في ركب بدوي وهو ملحم فقلت للمجرب عليا هذا الرجل الذي ركب
 علي العيون فما ربه فحرت عليه وقلت له في اذنه افعلا وسعلا ومرحبا
 بالملك الظاهر بيبرس فقال لي اومني هو الظاهر بيبرس فكاشفته
 بامارات حفيبة بني وسينه فذنبهم ضاحكا وقال نعم انا الملك الظاهر
 جعل ركب اقدراي فقلت له انت في ضيافتي ثلاثة ايام فدور من هذه
 البيوت والعربان والاشراف ولا تبات الا عندنا في البيت وما فعل دنور
 نسا في الا بعد ثلثة ايام قال الملك الظاهر بيبرس فتمسيت عند الشريف
 حتى تم عافيته وركبت هجتي وسوت لبني كله الي الصباح وقلت في
 نفي قد قطعت بلاد بقرية فلما اصبحت ريت نفي في بيت الشريف حتى
 لا في لارحت ولا جيت فافنت العار كله ثم وانطايق بالبيت فلما انا الملك
 فغزيت عند الشريف حتى تم عافيته ورأيت العيون وسرت العار كله محدا
 فلما كان الصباح ريت نفي في بيت الشريف حتى كان في لارحت ولا جيت
 فافنت ذلك العار كله ونعتت وركبت وسوت كأول ونابى فرأيت نفي
 في بيت الشريف حتى فعند ذلك قال الشريف حسن يا ملك مصر اني هذا
 الظرف

الظرف واجفبه واحسن الظرف ما به تعالى فحسن من الغوم الذي اذ الفرح
 صحو اصر اذرك اعدوا وقوا واد اقدروا عموا ثلاث لياي فخر
 منا فلو كنت تنوي اربعين سنة لم تقدر علي البيروالا ان اذناك في السيرة
 واعطيناك دنور قال فكتف السلطان راسه وقال انما عذر الله العظيم
 ثم قال سالك باثمة الا ما خذت علي العهد ابي عبدك وتريدك وكل من ليس
 الكلوته ابي يوم المعية قال الشريف حسن فاخذت العهد علي واعطاني فاحم
 الملك وكان نفسه الله ركب كل تي وخالفتم واستخفني ما به ان جيت صراخي به
 وقت له ليم الله دنور بيبرس اذن الله تعالى فمت فو قه ذلك ثم انا اولى
 سافرنا الي مصر وكان قد خرج مضا اربعين سبدا من اشراف مكة والمدين
 مشتاقين الي روية ابي احمد فلما وصلنا الي مصر تزلنا بعلقم الجبل بالقرب
 من المدينة فلما علم الملك الظاهر بقدومنا ارسل الامرا بيلقونا فلما طوا
 ملكنا سلوا علينا ثم جلسوا وقالوا ان الملك علي عنكم حكيم ما هو اكد وكذا
 فقلت لهم صدق وهذا خافه ثم جعلت اكا شفا علي كل واحد منهم فاحراله
 في يومه وسيلته وما تقدم له فتعجبوا من ذلك ثم اخذنا علمهم المهور
 فلما اخذنا عهودهم واد احنى بالملك الظاهر بيبرس فذاهل ونعم الحجاب
 والنواب وارياب مملكتهم ومخبرته فقام له جميع الامر او كل من كان حاضر
 وتولوا وكما نغني ومحمي ابي صدره ثم قال ليم الله بيبرس و ابي الفزري
 فقلت له نعم فاخذ بيدي والي بي يواله وسار هو والامرا فزامننا
 ما شئنا ان يدخلنا المدينة ودخنا داخل فلقم مصر فلبسنا وقد مولانا

Copyrighted by King Fahd University

الاطعمة المختلفة الألوان فلما فرغنا من الأكل اخرج لهم الخاتم
 فعدوا الاير و كان منو شاعليه الله رب كل شي وخالقه ثم دخل
 الملك ابني جميع الاشراف والمشايع والتعبا والفقرا والعريان والرفعا
 والعرفا على ارض اجمالت اكا شفهم وكما دخل على شريف وسلم فان
 شريفنا حاسمت عليه ونزجت به و اجلسه الي جانبي وان كان غير شريف
 وهو دخل في الشرف اقول له ما انت شريف فان رد علي ولم يسمع مني
 التوفيق في الوقت فالوقت ما في كثر وحملوا يصفون لما اقول لهم فخذ
 لي السلطان خطوط ايديهم وامر الناس ان يفتح ذلك فقال له اني
 ان السيد الشريف حسن بن علي بن ابراهيم ثم بن علي التوفيق فتي علي
 وزمانه على الازمنة و تقبب على النقيب او شيخ على المتراخ وكان عند
 الملك الظاهر زمانه على البيع طوايق اسمه غير فمزله السلطان
 فاقر التوفيق حتى علمي وقال له انتا الحاكم فيما هو لا يات ذريرك
 الي يوم العجوة قال التوفيق حتى فخطو خطوط ابذلي ورضوا ذلك
 وقالوا اذ دونا بلك شرفا ونحيا قال فحصل لنا ما بسف عن التلثي اية خلع
 وجعل لنا ذهب كتف فقلت لبعض اهلنا املنواها عند المال والخلع
 الي حين اخرجتم ثم توجهت انا بغير الاشراف الي طسرتا فلما وطننا هاشمت
 راجحة اخي احمد واذا به على السطح على دار قال التوفيق حتى فلما اراني
 اشار الي فطلعت الي خذو فتال لنا ما و حكم علي فكلنا نقول انما
 ثم سلم علي اهزته وعبدولي الحسين ثم قال لي يا حسن التوفيق ارجو

ثم قال

ثم قال لي اليك حاجة نوديلها الي اخواني فقال لهم كذا كتبه في قوله
 بسم الله الرحمن الرحيم سلام الله اعالي ورحمته وبركاته واري
 ومغفرته ورضوانه على الوالد العزيز حسين والايوات العزرا لکن في الهيا
 فالا او مشي الله حكمه و جعلنا و اياكم في فقرا صدف عند ملك بغداد
 وعنه و جوده وفضاله واحسانه امين وهذا اخو السلام يمي وسبكم وما
 يستعملون تمي بغير كلاما ولا سلا ما الا ان كان في المنام وصلي الله علي
 ثم و علي اله و صبه وسلم ثم طوي الكتاب وقال يا بني اني اخذ الكتاب علي
 اخوتي ثم قال يا بني كم لك في هذا الكتاب قال يا بني من حيث خرجت من عندكم
 ليلة الاثنين عشرين ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وسنمايه وكان قد و في
 هذه الليلة سنة خمس وثلاثين وسنمايه وكان اجتمعي بل في هذا اليوم المبارك
 وهو يوم الجمعة من شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وسنمايه ثم كتب
 اخي بيا به ثم انشد يقولوا

يا جفا ذرعت غمرا مبرهنة لا لها جعت بين الميبيين
 الا اهل جعت بيني بين اخي طيب الرجل ونحو العلم والدرج
 يا صلح حذني الى الخانات اظني ووجي السقب والحار يسقيني
 يا واهي الدين هل تدري له صفة اهل نذري صفات الدين تنبيني
 اني تشفت نجب الطان في صوري اصبت مضي خفي الجهم في الكوفي
 جفت الكتب والاخبار عن هجره ان العجرا وضي بالمباكبي
 ام ليه جنب نور الدين اهل صفا ذنت الياهي والحار يتايني

Copyright © King Saud University

يا حبيبي الذي اخرجك يا به سكرانك وكنت يا ساق في الحانات اُسفيني
 يا اباي الذي لي الحانات اُخفها اَهلا وسلاما من ذوجا عبيتي
 يا دختي في الدرير في عتابه وجزيت فزسان جبل وهم ثم العرا نيتي
 يا قوجايني وقالوا انت سيدنا اهلنا وسعدا سلطان المحسبي
 يا نفلت يا ساق في الاقوام تقبلني انت العلم الذي في الحلال نضبي
 يا سواك لم ارضي في الحالك عيسى بين الرجال ولا بين اللبادي
 يا دماري الحلال والارحام عبيتي من كل ناحية معا ديني
 يا عتي الدنان التي في البير عيني والاسم بحلي علي في الروابي
 يا كز الحطبة الارحام اجمعها الكاس والمان اسم والرحا جيني
 يا ممتا اسرهم ما ساد لهم اذ رضوا طوبى وحماري بواجيني
 يا حني سكرت وحب الان من حركه من حرة عتقت نيل الرها بيدي
 يا قوت من حراري في الهوا حركه يا رهب الديو باله بسيل رقبتي
 يا من حمة عتقت في بعد ما نعتت سباع طبا في قتل الماء والطبي
 يا من حمة الكاف ولا مثل مجموعه عن قبيل العلم والديني
 يا ما قال رب السماويل من سكره حتى غدوا في الوالي كالمجانيبي
 يا وقال ربي وابل للعلي في محكم الذكر منصوصا بنبيتي
 يا ما هم الناسي كمن الحسي ذنوكوا وحاولوا انك في الدعور الحيسي
 يا الالمن في صفة الحسي كمن انتم لهم بعد ابعاد نسكهم
 يا ابي العفور ليكم ما فرحت بها حتى سمعت عظامي في الهوا جيني

ان مت سكرانها يا صاح فحسني بين الدنان ووصف الحال ارسيني
 ملا نفلني بما الورد نطلاني الديلن علي بالمصبا نجيسي
 ما رشوا علي لوح نيري ماذا العرا حجارها من حبان اللد بعيني
 يا وان مورت بوادي طينة وقبلة فاوي سلاهي علي طه ويليني
 يا وقلاه لحد المسكين في نلف من العوام وشوي قيل بضيني
 كال فلما فرغ من انتاه بك نكاسد يد فقال الشوف من فقا طه عليه
 وفك له يا حني بلفيل بليني تم اخذت كتاب القصى والنسب واوردها
 ثم نزلت من عنده وطلعت الي مصر واخفت بالملك الطاهر سرتي
 منه دستورا في السفر فخرج الملك الظاهر وامر انه وعساكره يتبعونا الي
 اعالي فاجتفت بهم ثم حملنا رجالنا وودعنا الملك والقاه وسرنا الي مكة
 المشرفة فلم نزل سايرنا الي ان فرنا بعد المدينه فقلنا ان الشرافا واهلها
 ودخلناها ووضنا محفلا في دار الرضا وحضر البنا ساير الشرافا والقرا
 واخذ نلعاهم العود كما اخذنا علي اشراف مصر ثم وودعناهم وسرنا الي مكة
 فلما دخلناها حضر بناها محفلا في وسط الحرم فاجتفت الشرافا من بي حسن
 فاخذنا عليهم العود كما اخذنا علي الدين من قباهم ثم سرت الي منزلي اعطيت
 كتاب اخي ابي حوايي فقراه عليهم واري الحسين ثم قال يا و الذي ابي حبيب
 عني انما قال في بلاد مصر في بلاد يقال لها طندنا فبكا بشدديتم نامك
 اللية من اعمه في الغمام وقال له يا ابي حوايي اذا انتقلت الي واطع علي
 جبل ابي قبليس وقل اللهم يا من ساق عي احمد الي طندنا سغه الي ما عانا

Copyright © King Saud University

قال الحسين فانسبت من منامي واحبوت والدي بذالك فقال يا بني افعل كما
قال لك عمل قال الحسين فطلعت علي جبل ابي فنبسي وقلت كما رايتني في المنام وانا
كلمني فخطفتني في الهواء فماتت علي تبي الادي انا في حردي احمد في طمدنا على
هنا نتمه وبلين توفي منه ثم قال لي يا حسين عمي عينا فغضب عيني
واذا انا جبل ابي فنبسي كما لي لا رحت ولا جيت فخطيت علي هذه الخلة اليه
حسنا وسبعين والى وسنياه فطلعت علي الجبل ونا ديت كعادتي اولاد
فغيرت علي الاحوال واذا ابا الذي ارسل الي عبد من عبده فقال له ففعل
فقال يا سدي ان والدك يدعوك فلما جيت اليه بكنا شديدا وقال يا بني
ان عمل احمد قد توفي ابي رحمه الله فغابني وصلينا عليه اليوم فقال فرجعت
الي عمالي واجرت نفسي ففعلوا فم بنا ابي والدك فحين اليه وقتنا اجونا
كما قال لنا الجين عن ابي احمد فقال لعن الربف حسن بعد ان فرغرت
عيناه بالدمع ان اخي فني فنبه ولحق بربه ثم بكنا شديدا من قول

شعر

يا عين ابي بفيض الدمع احزانك بعلي جب لنا في طمدنا كما ناه
استغاه ربا من صهبا فغنته صرقا فديجا لادينا ولا حانا
فمننا ثلا بن عانا وهو يتروها من رخص عر مع السادات وهانا
سكن الرجال نحو من سكر خمرهم الا اخي ما صا بل صا سكرنا
بنا البتير بشرنا بقب لونه يا ريبنا لا ريبنا ولا كانا
لقد فرانا كما بالجبا لعينا واو رث القلب ليرانا والخوانا

تالان

بما كان احسن والدار فنبعنا والكل منا فند العين وحانا
لكن خلفنا لعدا وانتنا لاهم ففني ربا وقد صار الذي كانا
ثم بكنا شديدا هو واخوانه وعلي منهم الفحيح فانشرت اخنه فاطم نزل

شعر

يا عين ابي بدمع منكم منعمل علي جبني وجي احمد المبطع
سكن الرجال مع الابطال فزقه وسكن السمل والوعر والجيل
فوسان خيل ظلمه الملبس فزده احواله مال بناها علي رجلي
فذكرت املت ان الدار نجحنا من قبل مويني ومن قبل انضاجنا
فقرحنا فمقبل بسبي تغيرنا فمما كلبني نحو العبد يستعمل
وقال في طمدنا فماتت عينا حواي فاطمة واني الامام علي
فذاب كلبني وذا الجلم منوقه فاضت عيني تبارا خرق منقلي
قل للرجال وقيل للعدو والخرق واخرنا انصاخا فني وانقنا
فبعام ست بين جورها حج حنا رسكون مات العلب بولكي
يا طمدنا لول علي البلدان والنجح كما حوتني كريم الحد والاصلي
اوي اليك فني من سل فاطمة وحده المصطفى هو سيد الرسل
لا نشتكي فطصهما في مخالفة ولا نحائي من الاقا والمجلي
يا بلطت سوف نري ما يكون له من الجبين والنوار فابنه لي
يا اهل طنت كما انا في حبيهم ولا يرونوا مواه فط من يدري
يا عين لا فنجلي بالدمع وابي علي حني بشوب اخي ناني وكلتني من

ع

قال ثم ان اختمه زينا بكتا وانحسب واستدت نقول

شعر

يا باعني ابني واجري دمعك دايما
 كجا جيا لنا في طندنا نايما
 يا سفاه فولا هه من من حبسهم
 دمر طوطي لا غدا ابني الورايم
 يا سحران فوق سطوح لم ييام
 ابداء مد اللبالي وفي ايامه صام
 يا لم يلفظ لمعاده وحاملوه
 والي يدري بكال الحامد اللاييم
 يا في خوف واذا صار وقابل
 علي تد او سيعا في بحرها حاييم
 يا لا يرتقي نفل ديا في بداييم
 كتبه في معالي الارفا سايم
 يا قد راح عن اخوه باو الحمر
 وكاهم قد عدوا من لوله قاييم
 يا فز جازني بعد ما قد غاب
 بلعده ونوف كل من يظلم البيا حاييم
 يا الحكم بدماني الانون جيل
 حقيقتهم والنفا الواجر اليايم

قال ثم ان بكت اختمه رقيه كما شديد واندرت نقول

شعر

يا باعني ابني بدمع منك منعه
 فثار نياي نوري اعظم الشوره
 يا علي حبسي ونبي احمد اللد
 ويا فان ذاك الغنا المعروف بالذوره
 يا فز غاب عتافوني الغز من
 ما كذا السور وجا الخوت والنوره
 يا من الخزيه طول الدهر
 بعده ولم نذل بافوا ربي غير منجوره
 يا يا قلب ان كنتا شلهم
 وتوكمه لا نرهنك باذ القلب من صدوره
 يا عمن قلبي وروحي يوم
 وفهمه وقد قضيت اساني عنه غوره

مناليم

يا مني السلام عليه كمل طلعت الشمس وما عرفت الغنري كمل شجوه

قال ثم بكت اختمه فضله كما شديد واندرت نقول

شعر

يا عرج علي طندنا وطلع نولجينا
 واقرب سلامي كيش الحمد فيناه
 يا وقل له احل التملد فركبت
 سلام رساله مالي من بودينا
 يا قد فرج الومع اجبابي
 مغرقة علي راضي النفاضان نولجينا
 يا من الذي كجا البلو اسيل
 هو طول اللبالي اذا دندنا
 يا باجر فلبها حربي
 وما حرقه اذ روح الحيا صحت نولجينا
 يا لا يخل الفرح قلبه
 ابداء وان اواب حربي فدرت نولجينا

قال ثم ان بكي اختمه الحسين رضي الله عنه واسترتهه الايات نقول

شعر

يا باعني ابني بالدموع التواكب
 ولا تجلي واسكني نوح السحابه
 يا يا عين لا تبغي دموع
 بصره يا اطيني الكا حني نجي كل غايبا
 يا وما كل باعني سينتفع
 له البكا يا سوا عابا في طندنا
 بالسط البكا
 يا وعابيا في كل ارض
 وبعده يا وغابيا في شرفنا
 والمصاوب
 يا فشم في نوسن كان
 نوا بعا يا وفي الكوفه العراء
 وفي الكواكب
 يا علي في اب طالب
 امالي وقد روي مبيد جوي
 الشزل من كل جانب
 يا ومنهم من بي جدار
 كان نوا هو في كويلا كل البلاد
 المصاوب
 يا وسال طه سبع عشر
 فمواهم بسر الفقا والمصاوب
 الفواصيا

Copyright © King Saud University

ما رخص في كتبنا عن حقيقته السبع مخرج صادق غوكا ذب
 ما خزان شاماً ما بلات نسو رها و قد نسرت بما حو اللدوايب
 ما فتح حجاز المجدن معاوية اسارى حيارى من ضيق الواب
 ما وقد رعد الخال عن لادن زعمه فبجانه من حياولس غايب
 ما ومنهم من في نيز كان نذبه وافضل له جيب الحساب
 ما هو المصطفى المحار من احابته وقاصده في الدهر لسي حساب
 ما فكل جمع الخلق عن وصف ذاته فظايله جاني المواقب
 ما عليه صلاة الله ثم سلامه بعد الحوم في السما والكوالب
 ما عن جميع الخلق والامل والمصا او عدنيات الارض جوا الثنايب
 ما ومنهم في ارض مكة حدره علي ابن ابراهيم اعظم صاحب
 ما ومنهم من في مكة نوابه وفي طيز تادار الصنا والموجب
 ما ومن زار احد فاز بالجو والفضاء وشرب من حى ليد المشرب
 ما شرب جميع الاوليا وعجبهم عليهم سلام عد عين السحابية
 ما ومنهم من في القرب كان تدايم بوادي عليا تا الطبي للهابية
 ما بفتح يحيى الله البلا رواه صل كما حبي الارض بها السواكب
 ما نيا فوز من نعم بوا سطره نغديه دواتا من حلو الثواب
 ما فعل احد عيا به مثل عيا يله وهل احد اعيابه كحباب
 ما ومن بعد صلى الله عليه وسلم في ساغة والدر شلما على حيايب
 ما محمد المختار من خير عبيد وسيد آل من لوي ابن غالب

كليلة

عليه صلاة الله ثم سلامه بعد نيات في الغلا والشباب
 كما الاله والاقاب مالاح بارقه وما كبر المحج ما تي رالكبه
 انبي كلهم النسبه المستورة وسيا في بعينها انتا الله تعالى في باب
 الكرامات الواقعة بعد المات وفي الوصايا وهذا ما تير حجه في هذا
 الباب على سبيل التبرك للاطباب وان كانت كرامات الاستناد الواقعة
 في حال حيايه لا تستقي ولا تفر ولا تحضي ولا تفوهها الدواير وضبطها
 صعب على الخواطر فانه لا يدرك كله ولا يتزل كله فنبال الله ان ينفذ
 بركات الاسناد في الدنيا والاخره بين الباب الرابع في الفصل ٢
 علي المولود الشريف النبوي المجمعول عنده من عده في كل عام وفي بعض الكرامات
 الواقفه من بعد وفاته رضى الله عنه وهي كبره لا تحصى ولا تعد لآكن
 لا باسى بذكر بعض منها على سبيل التبرك ليكون توجيها لرباته لا انتقاد
 والتعجب والافتقار فحسن سيدنا ومولانا حافظ العمود الشيخ شهاب الدين
 ابن حجر رحى الله عنه في ترجمته الاستاذ الذي رواها المقدسي صاحب
 صاحب تاريخ العدى الشريف ولما مات ثاني عشر ربيع الاول سنة
 خمس وتسعين وستمائة عظم قبره وبوا عليه وستروه وقلمها بوا
 انبا عه صاحبه عبدالعال فسموه خليفته السيد احمد وعمره في طوك
 حتى مات في سنة ثلثة وثلاثون وسبعمائة واشتهر انبا عه بوا
 وقد لم يمد له على المولد النبوي عنده وصار يوما مشهودا يقعد
 من الواجى البعيدة وشهره هذا المولد في عصرنا تقني عن وضعه

Copyrighted King Saud University

وقد قام جماعة من العلماء من يندرجون في الامراتي بطالفة فلم يسموا لهم ذلك
 الابن سنة اثنين وخمسين وثمان مائة انتهى مما ترجم به شيخ الاسلام
 ابن خوري الله عنه قال حافظ العصر للجلال البيهقي رحى الله
 ومن قريب ما نفع لجماعة الذين سقوا في ابطال الموالد وهذو الوفق
 طلبوا من الشيخ الامام الرباني نجى لينا وي ان يوافقهم على الاقنابا بطا
 الموالد الشريف فامتنع وكره ان يوافقهم على الاقنابا بطا لولا ان السلطان الطاهر
 فارسل خالفة فطلع اليه واخبرني ربيعة الذي كان معه فقال لما راه السلطان
 نزل من على الكري وحاس مع علي الارض ولحقنا يد له في الاقنابا بطا
 مولد بيدي احمد الديوي فقال له الشيخ فاما انا فلا سبيل لي ان اكتب على الاقنابا
 باطاله بل فتي صنع المحرمات التي تحضر فيه ومولانا السلطان يرسل
 خاسيا او ابيد من امراته يمنع المحرمات التي تحضر في الموالد وينفي على
 حاله فقال له السلطان ان جملة اقنابا بطا باطاله تعال له الشيخ لاجزيتي
 الاقنابا بطا قال كرامة الله ان الشيخ احمد البروي سيد ابي وعنده عترة
 وافوا الاله لا يجع عن هؤلاء الجماعة الذين سقوا في ابطال موالد وبامولانا
 السلطان سوف نظهر ما يقع من الضرر هذه الجماعة ثم هجر السلطان ان يسئل الشيخ
 علي الاقنابا بطا ذلك الموالد فلم يكتبوا ونزل الشيخ من عند السلطان وهو قد
 حيث انه لم يكتب صحيفة لجماعة الذي اقر انهم بعد قبيل حصل لكل واحد
 لطيبين والنصبيين في ذلك غاية الضرر الشديد فبعض الفتن من
 وامر السلطان بقبه فحملت له شفاعته وبعضهم هرب الي دعباط ثم حضر
 وعز

وعزروا وضع في الجند وحبس في المنبر نصف شهر وبعض المقربين
 كان وجهه عند السلطان مسك من جلسته في كناية البعدلة والنكال ووضع في
 الحديد وضرب في مجلس الشرح ضحية عصر ثم حضر السلطان في مجلسه و
 صرايا برحانه في ابي بلاد الغرب فبشال الله العاقبة والسلافة من عصبة
 الرور والبصان وعذب الله تعالى ورسوله ثم غضب اولياهم فورا فذنه
 بالحرب ووزد في حديت اخر من اذا اوليادي فقد استغل محاربي قال
 الشيخ ابو العباس البرقي رضي الله تعالى مع الله لوليد البيهقي في حربه التراهات
 وكرهاتن الرد اغتبااه فبذل الحق بجانته ونفالي با نصاره لهم وسجارية
 من عاداهم اذ هم جمال اسراهم وسعادون الخار واذ قال الله تعالى ان الله
 عن الربى امنوا عبادان مغايلة الحق بجانته ونفالي من اذا اولياهم ليس
 يلزم ان تكون محلة وقايه هذا البيان ان لا يحكم الانسان اذ اولياهم
 اوليا الله تعالى بالسلم اذ الم نزيهه محنة في نفسه وماله وذلك فقد
 تكون محنة البر من ان يطع العباد عليهم واذ كان رجلا في بني اسرائيل
 اقبل على الله ثم اعرض عنه فقال يا رب كم اعصيتك ولا تقابني فاحييه
 ابي بي ذلك الزمان ان قال لفلان ابي فذعاقبتك ولم تشعروا لم سبقتك
 علاوة ذلك ولدت مناجاتي اني كلام رضي الله تعالى عنه
 تسمى **مهما** اعلم رحك الله تعالى انه قد يعرض بعض الناس على سهرى
 احمد البروي ويقول اذ كان له هذا اللد العظيم والسوفين النافذ نور
 الموت ايضا فكيف لا يتصرف في دفع الحباب المعاصي عن حضوره فاعلم

Copyright © King Fahd University

ان النواب عن هذا من وجوه احدها انه خرج عن دابق التكليف لانه
 في مقام لا تكليف فيه القول الثاني انه قد يكون في عناية ربه ان من حضره
 عصية يتوب الله عليه ولو توجعت الثالث ان الغالب على حال سيد علي
 البدوي رضي الله عنه في رسالته السبوة قد يكون بسبب ليع الحلف ولا
 يمتنع حتى في البر الاشياء ويكون مسبوا طال لا يوثق فيه شيئا حال الاحوال
 ثم قال رجل بعضهم علي ان ابي بكر الفخري وكان له ابي جعفر ابي ما نعاهاه الشيا
 وكان مر هذا الداخل على الابن واذا هو مع اخوانه باشتاله بيضا لانه في
 قلبه للفخري وقال مسكين هذا الشيخ كيف اقبلت بغفاسة هذا فلما دخل
 علي الفخري ومعه كانه لا يحيط به فيما يجري من الملاحق ففجب منه وقا
 حديث من لا يوثق به الجبال الرواسي فقال الفخري انا قد حررت راعى
 الاشيا في الاول انسي كلامه لم يجرى رضي الله عنه وقال سيدنا رسولنا
 قطب العارفين سيد عبد الوهاب السمراني في طبقاته الكبرى وسبب حضوره
 هو ان شيخني الشيخ العارض بالله تعالى الشيخ محمد الشاذلي الحر اعان بيته
 كان قد اخذ علي القعد في العتبه بتاج سيد احمد البروي رضي الله عنه وسلمني
 اليه بيدي فخرجت اليه الشريف من الصرخ وقبضت علي بيدي وقال لي
 خاطرك علي واحمله فبك نظرك فمفتا سيد احمد يقول نعم ثم اني رايت
 في مصر مر من القبر وسيد عبد العال وهو يقول زركا في طين تارون
 نخرج لك ملوخية ضيا فعل فتا فزنت فاصا في غالب اهلها وكما في مقام
 ذلك اليوم كل من يطبخ الملوخية ثم رايه بعد ذلك وقد اوقفتني علي

فخاتم

فخاتم بجانب طردناه جدته سور احميلا وقال لي ففها هنا ادخل علي
 نثبت ولما دخلت لزوجي فامرته ام عبد الرحمن وهي بكر كنت حسن ثورا
 ولم اقرب منها فحاني واخذني وهي معي وافرنش لي فزنا فوق ركن القبة
 الذي علي بيار الداخل وطلع لي حوا ورح الاحياء العموات اليه وقال ارك
 بكار فها هنا فكان الامر تلك الليلية وتخلقت عن مبيد حضوره الموكد
 سنة ثمان واربعين ونسما به كان هناك بعض الاوليا فاجروني ان سري
 احمد البروي كان ذلك اليوم يكتشف السر عن الصرخ ويقول لبط احمد الوهاب
 ما اجار دت الخلف سنة من السنة فوابن سيد احمد رضي الله عنه ومعه
 جريد خضرا وهو يدعو الناس من ساير الاقطار والناس خلف واملهم
 وعينه رحاله اتم وخلايق للخصون فمري وانا بصير وقال اما بعد
 فقلت لي وجع فقال الوجع لا يمنع المحب ثم اراني خلفا ليرا من الادب و
 الاحياء الاموات من الشيوخ والزما ما كلفهم عيشون ويرجعون فم
 بحضوره للوادة ثم اراني جماعة من الاسترا جاوا من بلاد الاندلس فغيدني
 مغلوبين يزحفون يامتا عدهم فقال انظر ابي هو الاري في هذا الخال ولا
 يتخلفون بغوي عزمي عن الحضور فقلت له انتا الله تعالى فقال لا بد من
 التوسيم عليك فوسم علي سبعين عظيمين اسودني كالا قيل وقال لانفاواه
 حتى فخره فا حوت بذلك شجي اليتيم محمد الشاذلي فقال سابل الاليا
 يكون بقصا دهم وسيد احمد البروي رضي الله عنه يدعي الناس بقفه
 ابي الحضور ثم قال ان سيد اليتيم محمد السروي ابي ابي الجبال الا ان يتبعني

Copyrighted by King Fahd University

سنة عن الحضور فها نبه سيدي احمد وقال له موضع تحضر فيه رسول الله
 صل الله عليه وسلم والا نبيا اعلم انكم وانما بهم والاوليا كيف ما حضر
 استفتح الشيخ محمد بن المولى فوجد الناس راغبين ووفيات الاجتماع فكان
 يلتمس ثيابهم ويرتفعوا على وجهه استمع كلامه وقد اجفقت من اخوانا
 واخي ابو العباس الشيخ محمد بن الجوابي رضي الله عنه بولي من الاوليا بصير
 المحروسه فقال رضي الله عنه ضيقوني فاني عزيبا وكان معهم عشرة انفس
 فضغت له فطيرا وعسلا فاكل وقال له من اي البلاد فقال من الصند
 فقلنا ما احاط بك في مصر فقال حمزنا سيدي احمد البدوي فقلنا له مني
 خرجت من الصند فقال خرجنا يوم الثلاثاء فافضنا ليلة الاربع عند
 الموسيني صيا الله عليه وسلم ولبيلة الحسيني عند الشيخ عبد العاود الجبلي في
 ببغداد ولبيلة الجبزي عند سيدي احمد البدوي بطبرستان رضي الله عنه فجبنا
 من ذلك فقال الدنيا كلها خطوة عند اوليائه رضي الله تعالى واخبرنا به يوم السبت
 انضمان المولى طلعت الشمس قتلتنا له من عرفل سيدي احمد البدوي في
 في بلاد الصند فقال يا لله العجب اطفانا الصفا ولا حملوه نزلنا بركة
 وهو من اعظم انبياءهم وهل احدا بجعل سيدي احمد البدوي اوليا ما ورد
 البحر المحيط وسائر البلاد والجمال المحضون من موالده واخبرنا شيخنا الشيخ
 محمد الشافعي ان شخصا التكره من موالده فسلب الابان فلم يكن فيه شعرة
 حب اليه في الاصلهم فاستغاث سيدي احمد البدوي قال بنحو ان لا شعرة
 فقال نعم فرد عليه ابهاه ثم قال وماذا انكر قال اختلاط الرجال والنساء
 فقال

فقال له سيدي احمد ذلك واقع في العوفا ولم يسع احدا منهم ثم قال
 وعزة الربوبية ناعمي احدا في مولدي الا وقد ناب الله عليه وسنت اوتيه
 واذ لتاريخي الوعوتى والسك في الجار واحبيهم من بعضهم بعضا فيعزوني
 مرة الله تعالى عن جماعة من نجر نوليا وحكي لي بيننا الصبا ان جماعة سيدي
 ابي الفيدث ابي كريمة احدا فعلى بالجملة الكلب واخذ الصالحين كما كان مبصر في ابي
 بولاق فوجد الناس نعمتين في امر المولى المنزول في المراتب فانكر ذلك فقال
 هبمات ان يكون احكام هو المولى بريارة بينكم مثل احكامهم بالجملة البركة
 فقال له شخصي ان سيدي احمد البدوي ولي عظيم فقال له نعم في هذا المجلس من
 هو اعلم منه ففرتم عليه شخصا فاطمة سمكة فدخلت حلقه شوكا فصببت
 وتم يودر احدا على نزلها يد هت عطاس ولا شراب ولا تحيلة من العمل
 فودرنا رفته وصارت حليفة الفحل تسع شهور وهو لا يقبل بطعام ولا
 ولا منام وانساه الله هذا فبعد التسع شهور ذكر انه تعالي بما السبب
 فقال اخواني الي فبته سيدي احمد البدوي فادخلوه فشرح لغز في سورة
 بيني فعطس عطسة فخرجت التوكه من حلقه مفسدة ذمنا فقال تبنت
 الي الله تعالي يا سيدي احمد وذهب الورك والوجع في ساعته وانكر
 ابني الشيخ طيفم بنا حجة ابيار بالمينوفيه حضورا هل بله الي بولاه فوظف
 سينما الشيخ محمد الشافعي فلم يوجع واشتد له اسدي احمد قال سطر له
 حبة بري فمه ولسانه فطلعت في يومه وانفتحت ووجهه ومان بها
 ووقع كلب البان في سيدي احمد البدوي فسلم الغزالي منه واعلم فانم نزل

بسنغرت بالاوليا فلم قدر احد ان يدخل في امره فداه على سيدي عياقوب
المعري فمضى المعري احمد فكله وهو في الفخر فاجابه وقال انت ابو الفيا
رد على هذا السليق اسماه فقال بشرط التوبة فتاب ورد عليه
وكان هذا سبب الغفارة في سيدي احمد وسيدي ياقوت وقرود سيدي
ابنه ودعي تحت رجليهما بالقرابة انهي كلامه في الطبقات الكبرى وذكر
في الطبقات الصوري عند الكلام في مناقب سيدي محمد بن ابي الجبار
السوري نزل من قصر لولد سيدي احمد في المراكب فوقع خائفه في البحر
فقال يا سيدي احمد ما عرفنا في الاصل فلما دخل طرنا نفوسكم فوقع
للانام منه رحمة الله عنه انهي وقال في الكتاب المذكور وحسن الخوا
حسن الخباي قال بينا انا مسافر في محل فمات لي الولد اذ انا بسيفه فتران
من العرب فداطوني وياخذون ما معي فقلت في نفسي يا سيدي
احمد انا في ذلك اليوم فلم يستنم مني الطمطم هني خرج عليهم
علي حصان ابيض ملتحم لا يري له وجه فطردهم حتى عابوا عني فحرفت
انه سيدي احمد فاخبرنا شيخنا الشيخ الشناوي حال صاعته حماره
اجي الشيخ محمد في الولد فاتي الي في سيدي احمد البروي وقال له قوله
لاخرج من هذا المكان حتى تاتي حماري الي فينا هو مجالس في قبة
احمد واذا الحمار نه واقفة جنب النابوت فخرج بها الشيخ محمد انتهى
كلامه في الطبقات الصوري وحسن كرامته ان رجل من فطاح الطربى لقد
اسباب فمضى من النور العادي بين في راسي الولد واخفاها وحسن
الولد

المولد ودفع في ملعب الخيل يلعب مع القوسان فرجع فرسه فنبهته جماعة
من العساكر واخرجوه من الصف فاستنويح فرسه قد امهم وهم خلف
حتى قطعوا راسه فوجدوا الاسباب معه فحاق المندرون ذلك اليوم
وارتجوا عن زوار الاستاد ومن كراماته الواقفة في المولد الشريف
كثير الزوار في كل سنة بزيارة عن السنة التي قبلاها وعلما اجتمع الامداد
فيه والتفاق الناس عليه واقبياد ذوي النولة له بالخروج وانكسار طمطم
البحار اليه لما يبعوا وضبتهم وتكررتهم وجريه مزارع فمضى ان كل من
المولد بنجل انه نفقت في ذلك الولد بعد كسادها في محل وطنها بجاها
وان فضل منه شيئا ولم ينفق في المولد فلا بد ان ينفق في سنته وختم
ذلك المولد بامر خارق وهو ان الخليفة اذ البس اثر الاستاد كاد اهل المولى
والقوي ان يفتشون عليه بركانصا حبه لا ينقصا لهم من كراماته العاقل

ان انا را نزل عليهما نظروا بعدنا الي الانوار
ومن كراماته ان جماعة من بلبس اعقدوا في الاستاد وحده والمشارقة
يطلمون بها المولد فطمعوا في اول سنة ونزلوا الخيمة في الملقم بين ارباب
در بطوا قوسين لهم على باب الخيمة وناموا امنين معتمد بها شاع عن الاستاد
من حياية انه تعالي في اللصوص فموقع فطلع الحباب الخيل الي الاستاد واستفادوا
به فيناهم طالبون اذ عرف عليهم فمضى منها وعليها سرج النابنه فتمتوا بها
ومسكوا رجاها في الفرس الاخضر وكان يوم في المولد عظيم ذلك سنة
ثلاثة وستون بعد الف وثمان مائة الواقفة في المولد ان رجل اسمه الكافي

الذي يطلع المولد وخبيره واراد ان يقتله وبشيع خبره بين القارين
 فاستغاث سيدي احمد البروي وكذا انه مظلوما فطارت الخشب من يده
 وكفي معلقة في وجه الضريح الي الان واسم الرجل بركة سيدي احمد البروي
 ومن كوامانه حفيظا ان كل من تعرض الي زواره في المولد فلم يزل عليه الخول
 حتى يغفل ويذهب ماله ولو كان المعرض جاكبرا هلكوا ومن كوامانه
 ان تخمنازل من مصر الي المولد في المركب ومعه ضبية ومعه هو لوجه
 وما يحتاج اليه الي بيع الخلاوة ففقد الضبية فلم يجد لها خيرا بل انكر
 فينادي الي سيدي احمد البروي فزالت الضبية من السفن كما في عا والراسي
 ينظرون اليها فغارا ومن كوامانه ان جماعة من المصدقين فخر وواحدة
 من السنين وتواطيوهم واعل تيموا العلي قريبا من محله المرحوم علي بن
 تركب القنار الاحمريه الذي تولوا من حضر الي المولد فزواها وحبوا لها
 وقبوا منهم فاربع الله كفته عظيمة بينهم سيهم ومن حكم الولاية الفليم
 فقتلهم وعلى الله بهلاكهم اجسعين علي يد حكم الولاية ومن كوامانه مادحة
 صاحب الكتاب الارشاد والتعلم في الاعتقاد والتعلم فما هو منتفعا
 بابن اللبان المعدم ذكره في الطبقات الكبرى وذكره هنا كون صاحب
 الكتاب المذكور سابقا ميسوطة ليدراة وعن مادحة في الطبقات
 فعالة وما وقع لسدي احمد البروي من الكرامات بعد موته على يد السيد
 باقوت العريضي ان السلطان حسن لما بن المدرسة التي بناها في
 قلعة الجبل طلب لها شيئا من متاع الاسلام يكون قورا بها فذكر لها

ما يطلع

ما يطلع لذلك الاتي الاسلام الشيخ زكيا تسمى النبي ابي اللبان وكان
 قاضي القضاة فمد يده دمشق بالعام فارسل السلطان بطلبه فامتنل امره
 نعم الي السفر وسافر الي الديار المصرية فلما وصل الجاهل فاما قاضي
 القضاة فجا ولا فاه وذاد في اكرامه وباب تلك الليلة بالجامع الابيض فلي
 بلناس صلاة العشاء فلما انقضت التلوة خرج الشيخ تسمى النبي بن اللبان
 وقاضي القضاة بنمشتيا بنظر المجد واذا برجل من جماعة سيدي احمد البروي
 يدنو منه فغالي تارة ويقول المائة عليك يا رسول الله والسلام عليك
 يا بدوي و يرفع صوته بكهجة الطوحية قال الشيخ تسمى النبي ابي اللبان
 لقاضي الاسلام من هذا الذي سمع السالم بن النبي وبين احمد البروي واليهما
 في السالم فواته ان هذا الرجل سينفق النفذين البلخ كيف يقول لذلك
 فقال له القاضي لعل شيخم البدوي غلب عليه باعتقاده في شيخم وما زال
 يقول لذلك هذا سينفق النفذين وصار يستنطق خاطر النبي بن اللبان فقال
 لابن من نفذ يره فلما نام الشيخ تسمى النبي بن اللبان تلك الليلة را في منابه
 كان سفت الجاهل قد شفق وخرج منه شخصان احدهما جلس عند راسه
 والاخر عند رجليه فقال الذي عند راسه للذي عند رجليه اسلبه
 الايمان فقال لا بل نسلبه القرآن ونسبي عليه الايمان فانموضع في ضا
 سيدي احمد البروي رضي الله عنه ثم ان كل واحد مسكه من الملحمة
 الذي في جيبه فنه وهزاه هز طمس الله على قلبه وانزع القرآن
 فانتبه الشيخ فرعاهم عو باصلو بالقران والعلم لا يحسن ان يعزوا اليه

Copyright © King Fahd University

ولا علم مسألة في دين الله فلما طلع عليه البحر وطلب الشيخ صلوات الله
 وقال صلوا فان في ضوءه قطبوا انه يريد الحمام فقال مروان بن الحارث الجامع
 ان يحيى فضل لهم وانصرفوا فقام الشيخ سمس الربيعي القاضي الفضاة واخبره
 بما جراه فقال يحيى بن زبير بن العفري والعفري الاحمدي بين يديك فقال
 لا وخرج فهو وقاضي الفضاة الي ان وصل الي روية الاحمدي في العقرا
 فيها ورأى فقرا باب الزاوية كالياسج فخرج من المحض وبرد شيئا
 من الخوص ينشفها به وعليه مرقعة حمر افلا سما عليه الشيخ بن اللبان
 رد عليه السامه وقال له يا محمد والله ما يبدي حل ولا ربط فقال له
 قاضي الفضاة ما الغر فقال سلب القرآن والعلم منك فالنعت العاقلي العفري
 وقال يا سيدي لو وجد الله تعالى وصار يسقطي كما طم فبيد لك بين يديه
 وهو بيكي فقال له نوب لوجه الله تعالى فقال له نعم وكلاهما كملتهما
 فقال له العفري ان كان ولا بد فسا فر الي ناحية اسكدرية واحضره سيدي
 باتت العريش فانك انتا الله تعالى تلقا العفري علي يديه قال فخرج الشيخ
 ومحبته القاضي ابي ان نولا في البحر ووصلا الي اسكدرية وقال الشيخ
 سمس الربيعي عن رواية سيدي يا قوت العفري وسيل عليهما فدوه فلما دخل
 علي الشيخ تاب دهره بالكظم وقال له يا نسي الدين ما اذني او فعل في مثل هذه
 الورطة فوطيمه ولكني نوصا ونقالي فهو صان فقال ادخل الخوف وصلي
 فقال لا حسن ان افرا شيئا غير البسمة فقال استغفل بالذكور قال ورضي عنك
 بالذكري والوجه تلك السيلة فلما اصبح قال استغفل هذه الليلة الاخوي ثم
 فيها هو نام

ويحيى افوق السيلة الثالثة ان رأي النبي صلى الله عليه وسلم جالس علي كرسي
 من نور والاسب كظمه علي راسي وسيد علي الهن البدر وب واقفا بين يديه
 يقول يا محمد لا جلد عليك خاطر علي محمد بن اللبان قال ثم التفت النبي
 الي ابي اللبان وقال له اما علمت ان من اوليائي الله من هو تحت جناحي اليمين
 ومنهم من هو تحت جناحي اليسر واهل البدر وكذا حاشي اهل وهو تحت يمني يلم
 فاستيقظ بن اللبان من غمابه وقام مسرعا الي باب الخلق فوجد سيدي باثوث
 واقفا يابا يصعد رويهم واه زفير كالاسد فقال يا محمد اليسرا فصبحت
 فاني سقت عليه جميع الاوليا فلم يعجل فسقت عليه سيد المرسلين وفدريت
 ذلك بعينك فسا فر مسرعا الي طنونا وطوف حول ضريح سيدي احمد البدر
 وافهم عنده ثلاثة ايام فان حاجت فقتي انتا الله تعالى قال فساق الشيخ
 ابي اللبان من ساعده حتي دخل طنونا ولما دخل القمام قام فيه ثلاثة
 ايام وهو طابقت بضرخ الاستاذ وهو علي هذه الحالة واذ انام نام تحت
 رجلي الاستاذ فبينما هو نام اذ راى احمد البدر في المقام فقام بين يديه
 فقال له تقدم فتقدم فقال له لا تعد طليعا فوالله لو لا جوي سيد الانبياء لسلك
 الامجان ثم وضع يده على صدره فرجع حاله اليه وعلمه ودمايه علي ذلك
 فلما استيقظ من غمابه وجد نفسه بقراءة القرآن كما كان فقراه من اوله
 الي اخره واهدي نوابه بخبره سيدي احمد رضي الله عنه وخرجه بنوحا الي
 القاهرة واجتمع بالسلطان حسن ولحي له علي فتمت له ولها ولها وابتها
 ابي سيدي يا قوت العفري قال فغيب السلطان من ذلك غايته للجب ثم لم يزل

Copyright © King Fahd University

بنا حين طرنا وزيارة سيدي ياقوت العربي صاحب اسكندرية فنزل
 السلطان مستغيبا وسيدي شمس الدين بن اللبان ابي ان وصلوا الي طرنا
 وزاروا سيدي احمد البردي ثم توجهوا الي تاحنه اسكندرية فنزل السلطان
 وزار سيدي ياقوت ثم قال في نفسه هذا عبد اسود واعطاه الله هذا الخيال
 ثم اقبل السلطان على سيدي ياقوت وحب على ركبته وقبل يده وحبليه
 فقال له سيدي ياقوت يا حسن ات الله قال ان هذا الاعداء انما عليه
 ثم ضربه بالمدية التي في يده سبع ضربات فاستمكف السلطان خاطر وطب
 منه الدعا واعرض عليه كثير من المال فلم يقبل وامره بالرجوع الي القاهرة
 والجلوس في خلفته فامتل امره وسافر الي مصر المحروسة وقال الشيخ شمس الدين
 ابن اللبان ما تقول في هه السبع ضربات التي ضربها الشيخ لك فقال لا اعلم
 فقام تعييشا ثمانية اشهر وسبع سنين او سبع جمع ايام قال فيما
 عاش السلطان بوجهها سبعة اشهر وكامل وانتقل السلطان الي رحمة الله تعالى
 وابسحق ما ذكر في كتاب الارشاد والعلم في الاعتقاد والسليم ومن
 كراماته ما ذكره سيدي عبد الوهاب العراقي في طبقاته الكبرى بقوله وخبر
 ابي سيدي احمد البردي وجيبيده الاساري من بلاد الافرنج وعيانته للناس
 من قطع الطريق وحبليه بينه وبين من استنجر به لا خوفها الكلب قلت
 وقد شأهت انا بعيني سنة خمس واربعين وسعمائة اسيرت علي منارة سيدي عبد
 مغلولها مجرد وهو مغلوله الغفل فيا الله عن ذلك فقال لي انا في بلاد الافرنج
 اخذ الليل فوجهت ابي سيدي احمد البردي فادانا به وقد اخطفني وطارني هوا
 فوصفي ماها

فوصفي ماها فمكنت بوسن ورسمه دايه عليه من سنة الخليفة رضي الله عنه
 انبج كلانم في الطبقات الكبرى وقال في الطبقات الصغرى ومما اخبرني به
 من اهل بيروت قال اسرونا الا فرج وسكننا اثني عشر رجلا فاقضنا في بلاد الافرنج
 بسجن مونا في الاعمال المشقة حتى كدنا موت فاهمنا الحق نعالها بوما فقلنا
 احل ان الناس شاع اخبارهم ويعولون انك تجيب الاساري الي بلادهم وهذا
 سائل بالشيخ محمد علي الله عليهم بخبرنا وتردنا الي بلادنا قالوا افتزلنا ذلك
 مركب ليس فيها احد ولم نشعرنا الا فرج حتى سرنا في البحر نحو ميلين فخرجوا
 فخرج زفنا سرينا ونزل عليهم عظام اعمامهم فكننا نحن نسمع فابلا بيو
 لا تخافوا لحوثوا بالبلدية فوصلنا بلادنا ففرقنا انما اشغال سيدي احمد البردي
 رضي الله عنه وقال سيدي عبد الوهاب العراقي رضي الله عنه
 رايته بعيني انا سنة ثلاثة واربعين وسعمائة ابي كنتا جالس في مقام الاسا
 فسمعت حجة عظيمة بحمارة سيدي عبد العال اخذ الليل فطلعت فادا انا بابيرا
 مفير مغلول غايب اللب فتزلوا به فقلت ثلاثة ايام داهل ثم افاق فسالنا قال
 كنت اسوا سلكه ولافرنج فبينا انا واقف على سطح فنوسلت سيدي احمد البردي
 فاناني شياخطيني وطارني في الهواء حتى نزلت علي لما دته فطاش عقلي من شدو النظم
 والبيران فقلنا اغلايه وجاورنا الميام حتى مات وقاله فذكرني لي تخفي
 اسم الشيخ سلم قال كنت اسيرت في بلاد الافرنج فكان الافرنجي يقول لي ان سمعتك
 تقول بلجد يدي عافيتك حتى فوت وصار يومي في صدوقي ويعلق علي ويأتم
 فوفه فقلت ليله من اللبالي باسيدي احمد اذ كنتي فما السنم قولني خي جارجل

Copyright © King Saud University

له وبلا لا يفرج في حوض اربع ذر وبعظهما تحت فلما اصحبت الاله وانما اوسع صوتا وكان
 كمن افصح المصروف فاحرجوني فانه انا في ساحل الغنوان والافرنجى واقف
 والناس قوله فليهم عن قصه سيد جليل البديوي رضي الله عنه ثم اشلم الاقربى
 وجاء الى مقام سيد احمد البديوي وزاره ثم سافر الى العدى قال سيد عبد الوهاب
 وعبارته انا اذ كنتا جالسا على سطح المعام وقت الزوال فرأيتاه ان فيه سيد احمد
 يدور ويذوق كالحج العظيم نواع المعصية الذي ليس تحت حبة فدا رجويا
 ثم جاحر بسيرة السلطان ابي سليم في عثمان علي اهل رودس في تلك الوقت
 وكذا انهما سمعا ياتونه يعزق ويذوق الا وحدث في المعركة حركة ابي ان قال
 انبيى الى ذلك مع شفي السجدة الضاربة لزيان سيد احمد البديوي فتشاوره الشيخ علي
 سقر المدينه يشترى رصاصا للمعام الذي عرض بعبه كما قال له سيد احمد البديوي
 من الغنم سار ونظف على الله قال كلامه في الطبقات الضعوى قال في المنى في الباب
 الثاني عشو وجماعنا انه بزي مريد به وهو في البرنج رضي الله عنه لكن ذلك خاض
 من بقه الصادق الذي يبيع كلامه في الغنم سيد احمد البديوي في ذات مع
 سيد احمد شاوره اليه فخر على سفره مصر في حجة فقال له سيد احمد سار وكذا على
 وهذا الكلام سمعنا انا بادي الظاهر اسبحي وقال ايضا في كتاب المنى المذكور
 في الباب الرابع منه بعد ان ساق كلاما طويلا لطفته فحجته طارئة جميع اقطار الافرنج
 في اللطمة وكاننا نطوف في كل من استراخ من فوق احد خيمهم الى مزج سيد احمد البديوي رضي
 سيد احمد البديوي فان العفة توتت في من فحما عية اجدتها وموت من فحما عية
 اسبحي وقد صرح سيد احمد البديوي رضي الله عنه في بعض كتبه فقال واعيا
 ولداه

ولداه الم سيد احمد البديوي رضي الله عنه الاسد الكاظم رضي الله عنه وسن
 كراماته انه في كل حين يظهر دودة كثر في حلة الطبخ كال حراره فاذا بردت
 ذالك الدود ويرى ذلك كل من حض وقت طبخ الطعام وغلبا نه ونظير ذلك
 فحين يعرض من اهل واحد من انباعه بابكارا واره وسن كراماته ان حجر اسود
 مينا في ركن قبة الغزني جاء وجه الدخلى من الجمة الهني وفيه موضع عن
 فرمي مشاع بين الناس وداع واستفاد من وملا البغاع والاسحاح الهن انزل
 النبي صلى الله عليه وسلم وكل من زار الاسناد ببرك به سعي حاشه عند بعض السلفي
 في اخرج ذلك الحجر ويأخذه للسلطان ينزل به فارس السلطان جاعه من
 يأخذوه فلما هو انقلعه صار الحجر واقفا لا يتحرك الا ان ياطفه على الصبغة
 الذي كان عليها قبل ذلك فخافوا وتركوه على حاله ابي وقتاه هذا الكنة
 عجيبه وسن كراماته انه اذا نصب نطو مارية فوق قبة او مارتع
 على من ظلمه واثار اليه وقت يصحها حصل النصران بصمها والوبال للظلم
 حتى ان جماعة من اهل بلايه الموقوفة على معامه بصواراته على قبة معصر
 ان يكف عنهم شر تخشى من المعدي نفرض لهم بالواج الكلم فوفقت الراه من
 وقت وفوقها فاذا هو وقت هلاكه با حرافه بالنار وفتح راسه ببرك
 عسكرا السلام وسن كراماته ان خاتم وقائه وقع في بحر عميق فطلبه من
 سيد احمد البديوي فانه له الخاتم في بطني حوت اشتراه من حيا وسن
 كراماته ان فدا بلا مضيا وقع من علي منارة العالیه في الدرع في تحرك
 ابي الارض الصلبة ولم يبكر ولم يظف ولم ينكب شيئا فيه وسن

Copyrighted by King Fahd University

كراماته ان حصر بظنه تاشاد الراد ان ياخذ من تخشى من المجاورين شيئا
ظلم فلم يري المجاور بالظلم لمزته بدحو له في حوار سري احمد البردي فضر به
فبلغ اهل المقام فجاؤ اليه ليلصوه فممن بندقية برصاص وري بها جماعة
الاستاد فواد علي بده السوي فقطعت وطارت في الجوجت شانه
ولم يبقوا العا علي جوالي وقتها هذا وسن كواماته ان كل من اخبره
لا يقدر احدا ان يخرج منه ولو كان من اهل السطوة والنجور وان خلف
للحقي ما ذني ضرر قتل حالا كما وقع لواحد من عسكر العزيمة انه فرغ
لمعنى حرم عزبان اخماني المقام وطلعون المادنه التي بجانب القبة
فقتلوه العويبات ثاني ليلة دون الحابه فا حترم الناس المقام والحقي
الخائون حتى ان جنديا من العسكر السقور طلب صياله لمقتله فدخل
اقصى المقام واحتمى فيه واستعاث بها حبه فجاه الجدي لياخذ
وهذا جماعة المقام باهور لا يطيقون فاضا ولا يقدرون عليها فحاولوا من ذلك
وتطوا بين الجدي والمبي ففجح الجدي وجماعته لياخزوه فوضع يده
وهي فيلظم في طغم الباب فقات عليه كالحاتم فله بيتا الخلق في رطن
به فيها ففرقع التابوت ذلك الوقت وارتفع نور اعظم اخني ملا ابي
السماء والارض وراوه اهل البلد جميعا فظنوا انه حريقا فجاؤ السيفوه
ذلك الحال ووقع جماعة الى الارض مدعي من شدة الحوال ونارت حركات
شد لله خارجة عن الحد فاج الجدي وانباؤه ونزكو الجبي ولفقروا في
احد من ذلك الوقت اعتقادا ذاك اوسن كواماته ان تخشبا كتر علي

باب الظلم

عني باب المقام جماعة من سجن عليه فوجد في نفسه خفة فدخل المقام ولذا
بيدي اهل فكر خدامه الخشبة من يدي الرجل وعلتوا بوجه الفرح وكنت
داخل المقام فارد جماعة من اهل التولية ان يخرجوا الاستاد في مقامه
الرجل منه وتبروا الخشبة فدق التابوت في تلك الليلة وفتح كالرعد القا
در لولت الارض ورفرف الطير ودار الهلاك واذا الجوار ورد ان صاحب
فدعزل في تلك الليلة ومن كراماته الواقعة عن قرب ان رجل من
الجزيه في نفر طلبه الحاشف ليقنه فساها جماعة الحاشف وشبهوه و
عليه الخشبة وما يوابه في بلده يقال لها الاشيط واتفقوا عليه حراسا
تعداد فاستغاث بيدي اهل فاشيهر بنفسه الا وهو علي كرامتا
الذي هو حفة خفاقة ويد من يديه سائبة وحي الذي صرقت الخشبة
فانتهه وهو لا يري كيف جرفا فلما علمنا بذلك جماعة المقام اخذوا
وعلتوا علي باب مقصوره الاستاد الجديرة التي تقع الي جهة صحن
المقام وهذه الكرامات المذكورة بالنسبة والكرامات اقل قليل من اجل
جليل فمن اراد التوق عيا الكثر من هذا فعليه بالسؤال عن شاهد كرامات
الاستاد من سكان المقام لاحمدى وعيرهم وعليه سطلهم لتاب البقا
وعيرها ليتفي عليه بذلك والمهديه رب العالمين الباب
الخامس في وصايا الاستاد النافعة لفعله الله بها
في الدنيا والاخرة قال سيدنا ومولانا الشيخ يوسف المدعي ادبكم الصوري
احمد الشيخ شمس الدين المشاهير في انه سئل الشيخ شمس الدين الخليل عن سري احمد البردي

Copyright © King Fahd University

رضى الله عنه كيف كان حال الشيخ على الضحى هل كان شديدا الغياب كما يقول الناس
 فلما به الشيخ شمس الربى بان حضوره ان التزم غيابه وكان له امان بصليان به
 وكان اذا جن الليل من التزم الى الصباح وكان يقول لعبد العال يا عبد العال
 ان الفقر كما زينون فيهم الكبير والصغير ومن لم يكن فيه شيء فانما زينه
 يعنى ان كان فقره صافيا كالربى الصافي ولكن ما تيسر على الكتاب والسنة فاني
 سألته في جمع احواله وفضاحه كجهه الدينويه والاخرويه ولا حولي ولا قوة
 الا بالله جدي سيد المرسلين يا عبد العال اباي وحب الدنيا فانه بعد المالح
 كما بعد الخلل العسل واعلم يا عبد العال ان الله تعالى قال في كتابه العزيز
 ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يا عبد العال اشتق علي اليك والبي
 العريمان والطم الجيعان واكرم العزيب والضيف عسى ان تكون من المعقول عند
 الله يا عبد العال عليك بكثر الذكر واياك في الليل ان تكون من الخافدين
 واعلم ان كل ركن في العمل افضل من الف ركن في المعاد ولا تكن منكرا على قدر
 المسكين جنتهم يا عبد العال احسن خلقا التواضع اجمالا والظن الذي يفسد
 العمل الصالح يا عبد العال طريقنا مبني على الكتاب والسنة والصدق والصفاء
 وحسن الوفا وحمل الاذي وحفظ العهود يا عبد العال تاذب مع الشرايع
 واعلم ان الشيخ في يومه كالنبي في امته قال سيد عبد العال رضى الله عنه
 خدمت الاسناد اربعين سنة ما رايتهم غفل عن عبادي الله لم يرقم عين ونبينا
 عن حفيظة الغفر التوحي فقال للفقر اثنى عشر علامة كاد وحي عن
 الامام علي كرم الله وجهه انه اذا تغير انتمشي في سوق البصر وهو غمير

في منزله

في منزله فقال له الامام علي من انت فقال فقيرا فقال له ما علامه الغفر
 فقال له منك بوخر العمل فقال علي رضى الله عنه للفقير اثنى عشر خصلة
 الاوامة ان تكون غارقا ما بدت تعالي الثانية ان تكون مراعي الا والمز
 الثالثة ان تكون مستعسا سببه ببيع الرابعة ان تكون موقفا عند
 دائما على طهاره الخامسة ان تكون راضيا عن الله في كل حال السادسة
 ان تكون موقفا بطلبه السابعة ان تكون مبرا ذكرا وامرأته الثامنة ان يكون
 سقيا خلق الله التاسعة ان يكون موقفا بطلبه العاشرة ان يكون لهذا
 عن روح الدنيا الحادي عشر ان يكون صابرا للقرضا الثاني عشر ان يعلم
 ان الشيطان عدو فالحذر عدو القوله ان الشيطان لكم عدو فاتحروا
 فلما سمع الفقير ذلك فرجع مرفقا وقال والله لا يسعني هذا اليوم
 قال سيدي عبد العال فقلت له يا سيدي قد فهمت ذلك كله فاحقيقه التوبه
 المنصوره قال سيدي لعمرك حقيقه على الله فانه على ما فاتك والافتراح عن
 العيبه والاستغفار باللسان والمزج وان لا يؤود الي مبيته والصفاء
 بالقلب فمعه التوبه المنصوره التي امر الله تعالى بها وذكرها في
 كتابه العزيز قوله يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبه نوره قال
 فقلت يا سيدي قد فهمت ذلك فما حقيقه الذكر قال هو ان يكون بالقلب
 ولا يكون باللسان فقط فان الذكر باللسان دون القلب ثم تفتت يا عبد
 العال
 ادلوا الله تعالى بغياب حاضر اياك والفتنة عن الله تعالى فانها تورث
 المشقة في القلب قاله فقلت له نعم فما حقيقه الصبر قال الصبر ان لا

Copyright © King Saud University

والتسام لا وامره فان الغيور الصادق يفرح ما اجهت كما يفرح بالنعمة
 لمواه تعالى وبشر الصابرين فقلت له نعم فما حقيقته الذخيرة في الدنيا
 قال مخالفة النفس ونزل الشهوات الدنية وان ينزل سببها بالامر
 الخلال فحاقه ان يقع في الحرم قال نعم فما حقيقته الوجد قال قال يا عبد
 الوجود علي ربه ان يجهه الاول تفكر الحق لا اله الا هو الثاني ان يفرق
 بين ابي كلب التذكر من قبل الله تعالى فيشعر منه جلاله في حال الذكر
 فبتشاف الى المحبوب لا اله الا هو ويخف الوجد قال نعم فما حقيقته التفكير
 في ذات الله فان التفكير موصول الى الله واصلك يا عبد العال لا تشمت
 بصيئة احدا من خلق الله ولا تنطق بصيئة ولا نصيحة ولا تؤذي كائن
 واعني عن من ظلمك واحسن لمن يوسى عليك واعطي من حرمك يا عبد العال
 اندري من هو الغيور الصادق قلت منك خصل الافادة قال هو الذي لا يبالي
 احدا واعطي شكرا وان منع من صابرا للحكام عابلا بالكتاب والسنة قال
 سيدي عبد العال خدمت سيدي احمد اربعين سنة ما رايته غفل عني ذكرا له
 طرفه عين وكان يقول لي يا عبد العال لا بد وان يبني لك اربعة
 من الروشن الاعمال الي طرف الكوم فقلت له يا سيدي ان هذا كوم
 دعاني قوي فقال يا عبد العال اني امرت الملك الامير ان يطبع لي كوم
 قال سيدي عبد العال فلما انتقل التبع بالوفاء سالت الملك الامير فقلت له
 ارمني من هذا الكوم ارسل الله تعالى قال فامر جنوده وكانوا يريدون
 التي شر الفارق صوا الكوم وبددوه في المواني اسرع طرفه عين
 قال رضي

قال رضي الله عنه ففرغ الزاوية وبنيت فيها المنعرا والموردني كما اشار
 الشيخ وصوت حليفة من قبله ما زنه بني لي ضحا وقال لي يا عبد العال
 اعلم اني اخذت لسيرة هذه الورقة الحرة النفساني في حياتي ووجدت في كل
 علامة علي من سيدي علي طريقا من فبردي قال فقلت وما شرط حملها
 قال من شرطه ان من حملها لا يكذب ولا ياتي بها حشرة عاصا لغيره عن
 الله تعالى طاهر العبد عفيف النفس خالفا من الله عابلا بكتابه ملازم
 لذم دائم التفكير في كل يوم سيدي عبد العال لكونه خليفة في حياته وبعد
 وسمى كراماته الطاهرين في حال حياته ان يبر ما حبه طهرا ما تركها
 في زمانه سجد عيطان التلحيم فلما عرضت عليه المعاجم فكأنه استكثر
 الورق الموقوفة على المقام فابى ان يعيدها بعد ان سألته الشيخ على ان يخلص
 واسمع ذلك التفتي المشكك له بعض ما يكره وسافر الى مصر فخرج
 بالسلطان والي في سيدي عبد العال فيه وفي جماعة انما باطلا وكلاما
 كبتوا اقرهم السلطان باحضاره وجمعه جماعة من جنده ليحضره فلما
 وطوا الى بولاق هتفوا عقبه مركبا ونزلوا فيها وكانت ليلة مغفرة فبينما
 عبد العال وسيدي عبد الرحمن فالحان علي السطح فقال سيدي عبد الرحمن
 لسيدي عبد العال ان عرف ابني حيا في مصر ان لا يبرأ منها فبينا السلطان
 كلاما كثيرا وقد جعلنا جماعة من حبه لياخذ وننا بين يدي السلطان
 وان الجند في ساحل البحر يولاني في عقبه للاق ما خرجت من البعث قال
 سيدي عبد العال يا عبد الرحمن وعزق زجرا لان خرجت من البعث الاخر فبينا

Copyright © King Fahd University

فقال له عبد الرحمن كما في حرجت من البرخر فضا سيري عبد الغال بر حمله العيني
 فخر فضا وعرف كل من فيما من الجذب فلما علم السلطان بذلك نجح في ذلك
 غاية العجب وقال لمن فضا ونكا ان هذا كله بسبب معارضة مثل العقور و دخل الوقت
 ورد الرزقة قهر عليه و زادهم رزق كثير ومن كواماته الواقعة بعد ما انه ان
 العقور انما حدثا اخرجت من تابوته فاحرقته و احرق من الغلظة حصل منه بعض
 لبعض اشباع سيري احمد البديوي ومن كواماته الواقعة بعد ما انه ان سيري احمد
 الشاوي رضي الله عنه حصل له نبي لا يرضه من ملتم لم يلد له روح بالعبودية
 فاشتكاه لسيري عبد الغال و حلف ان لا يخرج من المقام حتى يقضي الله حاجته
 مما فيه منع ضرره عن المسلمين فيانه قبل ان يخرج الشيخ من المقام ومن كواماته
 ان كل حاجه عرضت عليه اول من باب اسناده الا علم سيري احمد البديوي
 لكونه الواسطة العظيمة بين سيري احمد وبين اتباعه والمهدي حيا وميتا
 فعفا الله بهم بين وردك عن الاسناد رضي الله عنه انه قال قال سيري
 حسي البديوي صبت العقور وقتي الفعما ثمانين سنة كما ملة فتعلمت مني علم
 لم تكن له قيمة في الدنيا ولا في الآخرة ولم يكن علمه علم لم تكن له قيمة
 في الدنيا ولا في الآخرة قالوا نبيه من لم يكن علمه علم لم ينفعه علم الفاعل منه
 من لم يكن علمه سخا لم يكن له في ما له لغير الواجبة من لم يكن علمه متفقه
 عابدا لله لم يكن له نفعه عند الله الحاصنة من لم يكن علمه صبور لم يكن
 في الامور سلا من لم يكن علمه تفوق لم يكن له منزله عند الله
 ومن حرم هذه الخصال الستة لسببها منزله في الجنة وفي هذا المعنى

وسمى الله

وسما الله الهداية بجاء سيد المرسلين الخاتمة المرود بها في الخطبة
 المتضمنة للقصاصين فالها في مدح الاسناد بعض العلماء و وصفه بها اهل العلم
 والاولياء والحكام والقضاة المشهوره اليه بسان الحال والمقال المتضمنة للفقهاء
 والاعمال المرتبة على حروف المعجم ليكون ذلك للواقف عليها اسلم و عروب الي الحكيم
 عند اراء المطالعة في كل طائفة فيما مدحه بها الشباب العلي رضي الله عنهم على
 حرق الغرض قوله رضي الله عنه وارضاه رهنه الديات

شعر

اشرف الكون واسفل الضياع واستنارت بورك الارواح
 وحين البلاد شرقا وغربا واستظلت في ظلك العرش
 من دعاك الى زيارتك ناسا يدعوكي محججهم يوم حيا
 هيا ابي بنت النبي و ابي علي ذنب نسطحي له العلياء
 ما في عهد وهاشم و نداء لله و لو اوعالت عظماء
 منكم درجة الكارم قد كرامة و حديثا ابوك الاباء
 في هداية الائمة العزم من آل النبي المحامد الكسواء
 اذهب الله عنك الرضى اهل البيت تطهرا فانتم الاصفياء
 انت بدر ملك بغارم بدوي نسبي به السيد
 يا شباب العالمين ارضي اليك انتي الشفا والشفا
 انت قلب الاوطا بجاوميا عطفك الاموان ولا حيان
 طبت لقلب ولد الزفة فاذن في حيله الاستدأ

Copyright © King Saud University

يا بني ادي ابو اللثام من مالي و مناعي فراضع وهو النزال
 ما فقطت ضبية المطع من السق كذا علي الناس ثم حقه الصناء
 ما والذي ضبوه صاح اجر فدا قال عنه لما دعاه الصناء
 ما فدا نساك يا ملغم نرجو له ضرر اني به الصلح
 ما ونزلناك من جوفك ضبوا انت نذري ما تبغني الضيفاء
 ما عبدك العلي احمد يوجوا باه فز وعدت منك الوفا
 ما انت باب لحض المظني انت من فقله عليك التنا
 ما انت بحر والبحر نقطه في عين من بني سادته الانبياء
 ما يا بني الهدى يا خير هادي انت شمس منها اشغال الضياء
 ما سرت فوق البراق والبل هادي ولك المنقذ سما سماء
 ما وجاوزت في العلا كل عالم بقامات من سوال ورعا
 ما ورايت الذي له خمومي صعبا قبل ان يري ما يشاء
 ما جنت والكون فيه كل عيبنا ليس يوجوا وكل بار سواد
 ما حبات الانبياء كمال فيهما بالذي قبل مثله لا تحا
 ما فهدت سمن امته مثل حني شفت فحت نورها الاضواء
 ما قوليك الصلاة وصيل عندك وعلى الملع لفي تشاء
 ما وعلى الاله الهاه جمعا ما جا صباح وماتلاه مساء

ومدحه بعض المجنين بنظرها في قافية العمدة فقال
 يا شمع

يا حبسب الادب نه الصعفاء ونسبنا انا وه كرسا
 ما يا ابا الالف اميني والقوم با بن عبيد الكل فتية صلحا
 ما يا ملذذ الوري وكتر غناهم يا شريفا هموا به الشرفا
 ما يا محل الرجال يا فظب غوث يا جواد في حبه الاعطاء
 ما يا مودة الرجال في كل كرسب ما حلما من شانه الاعطاء
 ما يا وحيه العصورن غير كمل انت للاوليا منكم ولا
 ما انت لاشع عبيدي رمان وانت للوردن مثل غنا
 ما انت احضرت في التوبه اسارا سقم الضيم والبل والفتا
 ما انت سميت احمد ابدويا وشها بانزي بك الاعدا
 ما انت حقا اثرت في سقام وبه حبه فقدر السقام
 ما انت ابيت جينا بور ما قدر فكل الدود في لحمه والعلل
 ما انت ابدت معظم شعير للشبح ركن في الت الاموال
 ما انت ازلت في الت الحيت وقاصبت حين حال الضعفاء
 ما انت الابن للبان اعطيت بيانا بعد سلب شفاعه الالوان
 ما انت ابدت لابي دق في الحالا ابدتها قبل الذمب انشاء
 ما انت تدي علامات عيظا فهد والعلل حيث بيضا
 ما انت تغتاض بالها الدود في طعام للناس فيهم شفاء
 ما انت ارضيت طبيه الغريسة حيث ضاعت وفض الرجل
 ما انت لمين من تشب طلكا وامنا فيك واداد البكا

1957

ما انت اخوت من قورار عاربه خاتما للوفاد احضاه حاشا
 ما انت بالباب قد انتت حده لدرع له الحديد وقاه
 ما انت بجنت بالمقاره شحما نركوه الحج والقرباة
 ما انت في الطال قد انتت اليه وبواخل ذاه والماء
 ما انت في المولد العلي سارحما فبني الاموات والاحياء
 ما انت قابت بالاماه فوما انكروتم اعرضوا واساء
 ما انت ادبت منكرا بهلله عجزت عن دوايه الطباة
 ما انت ارميت حديد طنتا اذ رما بنا بها الخد ما
 ما انت في الكون حاكم ونجم بعدو نعدوا على الصعقا
 ما انت تطهرت للغار بعماله وزلت عن سارقه القطا
 ما انت كم قد فتت طبع وياغ ما انت كم قبلت دواع ميسا
 ما انت للصالحين مثل عناه انت للمسدين مثل عناه
 ما انت للخرقة الشريفه باك وكل الحاجات مثل الغضا
 ما انت فيما من المودين في اجمع العالمون والحكام
 ما انت قد كنت للرجال املكه نجى ملكه وبع الحما
 ما انت اصل وكل طب ابيهم فزع اصبل جسد الانسا
 ما انت تغطي الزوار غير عطله وسباقتك المدي والتغاضا
 ما انت حلفت من المال سيده في رجال لهم عاصم ولا
 ما انت والله عزس في مقام فيه علم بكثرة وقسرا

ديري

ما فيه عطا التريل عروا جاك ان كذا مطب وللال النعمه
 ما ياله من جارفح جليل فيه روح ورحمة وضياء
 ما والسيار والنجيم والفقار والجمي سلخته ورحما
 ما وعطا ونصره وامان في سدور ردهه وصفا
 ما واعتداح حقه ودخولها طاب منه السماع والاصفا
 ما باطيب القلوب عوننا وامانا من سقام وانت مثل الشفا
 ما والبي مدحي نوب القبول لعم بقود الاقبال انت الرجاء
 ما ولجني فافقر ومنند نلجني واذا السامح مومن والفقير
 ما يابل الانام طم المرجوا من بعدياه سارت الشرفا
 ما احمد الحميني اجل لي رسول لاذت به التوقا
 ما وله الوض والسعاده في جمع الايام تم السوا
 ما فعليه من الدلاله صلته وعلامه يفتح هذه الشدا
 ما وعلى الال والعباده بما ما توالي الصبا تم المسما

وقال وفيما نسب اليه في اقيه الخنز قوله رضي الله عنه ونفقا به وبسكاته اوين

تسعة

ما طب وفتي ما الرتبة العليل في ارضا والجونم السجا
 ما ودعني الاملاك في كل قلوبا والنون نبركوا بدعيا
 ما انان قبل نزل النبل كان وجرى كنت غفونا في نطفه الايل
 ما دقي طبلي ما ولدت بسعد جبا حطبت لي مناب الاويل

Copyright © King Saud University

ما أنا بخير من قوار و بسية شريو العارفون بعض ما
 ما سائر الارض كلها فحكي و هي عندي كخردل في فلاة
 ما واذ ابان في الولاية غوثه فهو من تحت قبضتي وولايه
 ما اناس لعان كل قطره سبي وطوبى لندف فوق السماء
 ما ان اتبعي بايدي و شعابته قد من لي ربي بكل عطية
 ما انا السطوي و بالعلم ادعوا بدي و يا كالمساحة الايام
 ما مولوي العزيز و الحجار لا يعرفون راضي و ملكه مستور
 ما لي مقام بارض هنته شريفه فيه حكى و سطوني و رضيا
 ما غامر عاين بنقوي الله كافي ما بسط الارض و رفع السماء
 ما و ما يعزي للامجاد رضي الله عنه في قافية البارض الله عنه امين امين

شعر

قد علا مجدي و عزت ربيتي باننتسابي للبي العزبي
 ما هو جدي حقا و اليه سبني تنتهي لهذا النبي
 ما و سقا في الاله من شربة فسكنتني طريق الادي
 ما عننت و لكانا ببطي غارقة و نعم هذا الكمال في محرابي
 ما بدوي القوم اسمي احمد ما ضارب الاعدا مجد القضي
 ما اسم سيد الادي خلصت من ديار الكرب ثم القضي
 ما كليل في البرايا عزوتي و بي ترقا عاليات الربوي
 ما كل هذا حق من عند خالقي باننتسابي للبي العربي

ما قلله انه صلي ابد ما فزاد و اقطعه في النبي
 ما و عيال و الحباب كبراه و بالبعيم في طريق النبي
 ما و عليهم سلم الله بجاهه تمامات خياه النبي
 ما و قد مدحه بعض المحبين في قافية البانصيرة عن الله عنهما امين امين

شعر

ما زال العنا و نجت كل الحباب في خصم البردي فراج التواب
 ما قلب الوجود و صاحب المزمع لعلوه و جلاله سعت الكابيه
 ما و به التواني القوا و لمن قرا اوبه للحابه و المنافع و المشايبه
 ما كتم داريا من ارامات له عن خضر جاذبا الصاب و كل ارب
 ما و اذا اضطراب للعلان بغيري و جوت در في الطامع الحباب
 ما و معا اختطاف للايمون العلام و حيات امواتي بجا شهدت كتاب
 ما و نوحه النابوت اعجب ما سره و بذلك راني للعدا نوم التواب
 ما و سقوط قدمي من اعلى الاله اسفل و لا يطفي و فيه القوت الب
 ما و امورتي لا اطيق اوعدها طول الحياه و لو انا بالاحساب
 ما يا يقب دابر الوجود بانوره كمد لكم من قالها للفضل طرب
 ما عودتموه الفضل عودا و عطفوا كرمنا فانتقم ما ايمان اهل الواهب
 ما ثم لمه وقع السلم على الذي قد شاهد الموي و صار له مخاطب
 ما و الاله و الاعضاء و الاشياء لا تمنى غصه و مياحه الموان و المصاب
 ما و مدحه بعض المحبين ببعده على قافية البانصيرة مقال رضي الله عنه امين

Copyright © King Saud University

١٠٠ اذا ما خاطبني صوف المعاصي وخنه من الغيب الكربة المتعاصي
 ١٠١ انيت الي كفى منع وسبب في قصته في سكي امر مطالب
 ١٠٢ هو البروي الفرد اوجه سيد له سعة الركبان من كل جانب
 ١٠٣ محجب الاضاري صاحب الوهم في العجا وفتح رسول الله من آل غارب
 ١٠٤ لم تخم فيه الجمالين احتمى بها وفيه ذخوع المقدج في الطابا
 ١٠٥ به العلم والقران والذكر اجمالا ويعلم ذا اهل الغرا والسبا
 ١٠٦ نحو الجرح من عن ناه وباسرو ولا يخرج في الجرحم العجاس
 ١٠٧ ثمو المطيب الاعلى ولكن روضة وسفاحه هل على كل طالب
 ١٠٨ من ادم امة العرش حيا به من وبلغم انبي العلي والرايس
 ١٠٩ ولان هذا الدهر منه ناطلر بده مغلوب لغزة غالب
 ١١٠ ومهده نظري وتسل فلعلم انبل شكل كل مانت طالب
 ١١١ من وهد فعل الله ربي مسما على المصطفى من آل فهد وغالب
 ١١٢ والليل والاعجاب كالم غرقه واباع ما هب زخ الجناب
 وقد راحه بعض العجا به وغيبه بغيره من قاتيه البأ الموحته فقال غبي لسمته

شعر

١١٣ ما من من اتمود لعوب او صونا عود فتات عروبة
 ١١٤ وحى ماني الجرحم هو له في يظفوا الي المحتاج بعد الوسا
 ١١٥ من وبل ماني الكون ككل طيبس وطفنا عداي بخاطي الكعوسا

اضرب هذا

١١٦ ما من من عدا وهذا وهده وانغسي في طبع العيوب
 ١١٧ ما مدح ابو الفراج يا غوثا ورحم البر المسؤل عند الخطوب
 ١١٨ ابو التامين الشوي الذي يفتح الاروان عند الحروب
 ١١٩ ويحط الاضاري ولا يغشي كبد الاعاري وهو صم عيوب
 ١٢٠ ويقطع البرقي ابرقي ولان خجاج مراكوبا بالارض نحو
 ١٢١ من له مقام تنقل سكانه عباة وقت الضوا والفروب
 ١٢٢ يا رينا انقنا بامد ارض في كل حال فيه تسطو الخطوب
 ١٢٣ ثم صلاح مع سلام علي رسول علم جمع العيوب
 ١٢٤ يا والدك والاعجاب معا كرا اهدري اليهم غدا تياتوت
 ١٢٥ تعدد العضا والامل ثم التوا وعديبات الارض ثم الجيوب
 ونجاشيت الي الاسناد الاعظم سيد رحو الهير علي فافيه التا المتناخوق قوله الشرد

شعر

١٢٦ من دعني لغز تلك الغرام اغنتي وكنتي خضت الجار جهني
 ١٢٧ ام اجبت في خانانها منجودها بين الصفا ثم بين المروني
 ١٢٨ شهوان ما بين الدنان مخولها والحب يسفدي وديني اميني
 ١٢٩ من لشراب المشاق من لحوال اللافية تامة من فضاي
 ١٣٠ يا كروا ما فتنسكو ونفتوا وانا طوبى الرب تحت ميعني
 ١٣١ من ورا من توله موسى فغنه نليت علي موسى فلم يديني
 ١٣٢ وعوان من اجل مبي شره نليت علي مبي فذات فوني

Copyright © King Saud University

ووفيات من الحج الغرام مسابلا واستطبت من شواهد فطنج
 ووفياتهم وشرحتهم وجمعت فيه من شواهد حكيما
 وويلاتي في قال كمان القول من بعد ما اتي الغرام بفتحي
 انما دليل الاقبح لاني انصلاكم ببليلة في حانها من قبلي
 انما صاحب الناموس طال الكوا انما دارس جدمكم كما مي مكيني
 انما احمد النبوي فوالله انما على سنان البلاد ربي

ووردت بعض الجبين بفضله في فاقبه التا المتعانة فوق وقال

شعر

وكم للعلم من حوار في ساذة وكم امان عن الحور طقة
 منما اختطاف للسير من العبد ولو كان في حور البحار الغنيمة
 وكم حارة الدود عند تقيظ له حبي يطع للطعام حيلة
 وكم سفاط قد بل الى الارض منار له لم يظف في حال سقطه
 ووقفاته فدضاع خافته الذي باصبعه في البحر من غير روية
 وكم فغان له في حور سموت شرفه ان ادعاه بانكاره وود لغنا
 وكم مكان من حور حاه موصل اصاع منا عاده هو في حور طيقه
 وكم وعاد يناديه الا يا منم منامه من قول الا و
 وكم فمانم منه القول الا طيقه سقطت من التفتق المخرن حطم
 وكم على الناس فانداد الفريسة وعاد خزي العين في حور نعمة
 وكم وكي خيلوه للضباع بوليس كبا بافعا عند ذلك وخيلوه

ونادا ايا فواج ادرك اني ظلت ورنى غالبا بسوية
 وفتكك الاختصام لما انتفاته وحا في وجه المنع بلحقة
 وواجب من هير الكرامان كطصا حفاوه قد حار فورا ورفعه
 وفيه القن الملقن والباين للعه وفيه حماديت بدت للفتنة
 وفيه اناني قاطون وعلمهم من مدارسة القوان في كل لحظة
 من لم يدر الا انهم ذاهب مواصلة بهم بقوب الامثال في كل بللحة
 وفيه اجمل العلم بالعلم قد كسا ملايس نور من ضيا الشريعة
 وفيه اجتماع المذبح من معاني حيا في ايام عابى حبه
 وكم قد اعلمنا بالعلم انه على الزوم العيسوي بصيرة
 وكم الى طيدنا وود من حبي حمة فرسي بها اقطاب حونا ورحمة
 وكم وارفعهم في العز والجاه والله اخلفته الراعي خنوط ريشه
 وكم هو البحر بعد العبل فارسي رضلا وذهب عنا باس اهل الكلدانية
 وكم يخرج من بابونه النار ليوافقهم في حال عبط وشرذمة
 وكم سقا في العصور من سوف فله بانسائه ردع الاله الخديعة
 وكم ليخدر منهم من يربد اذ ايم بانساعه اهل النفوس الغرس حمة
 وكم اوبي البر والاحسان والنجاة لهم في دار العليار رفع ربي
 وكم وواي ابي الفرحان ما كثر رقصهم في الكون في حور نعمة
 وكم قلوبهم فاروا وطرفهم اذا اشتدت الصارات في كل لحظة
 وكم في داره من المعاد والعتاة وفتشاهم الانوار في حور حمة

Copyright © King Saud University

ما وزرني حيان لا ابد او معاد ما يدرك وكسر وانضاع وخشيعة
 ما لا يكره في الاصل باغفر مر علي كلف البلايا والانوار المحمدي
 من عبيدنا قد هداك نذرنا انشا وجرى بجاه قول الصديقه
 عليه صلاه الله ثم سلامه وواله في حجاب بالف خسته
 وما نيب الي الاستاد رهي الله عنه من فافيه التا المشاهه فوق قواه

وشيئا بطيبا الانس من طيبا خفي فلذلي المشروب في خروطين
 في فغوي الساق اليمو قال ليا نلذذ بهد الحاسي واذن لخص
 دون يذبل ثم جيت لجا فغلا وشاهرت امراته فكري وفكري
 وباسطي عمدا وطاب خطابه فيا طريفنا من حضرة محمد
 فغدي عوي قصوي بلي اناه دهشتا واك ووحده وحدي ما
 في فوجي نجان الغزو الباه ومن خلع الاسراف البرس خطفني
 ملكت معارج البلاي جميعها واقطاعها في فولي وسطوي
 ومن فوقها طرو البها بسو مكله من فيض رب البري يغي
 انا الحمد البيروي قطب علي العلم علي سائر الاقطاب عمت ولاي
 اناكل صيني في الرجال مسجيا من خرفيني فزنتابه كلفظي
 وبعد فصيلى ثم سلم ربا من علي المظبي والاكل والهيب سله
 وما قال بعض المجيبين علي قافيه التا المشاهه في مدح الاستاد رهي الله عنه

الي طندنا وار احمه قد حشو لكجا ينهم شوقا فياجب ذال الحث
 وحوا مقام العز والجاه والشفا وطاب لهم فيه الرزدد والاكثاه
 من وحطوا رحالا للرجال في ظلاله وشكوا هموا في باب حفره بشتاه
 ما فاذ هب عنهم كل ضم وتكنا حفظ ميع فيه فز حفظ الحرت
 ما هبنا الغوم في المقام بخمول العلم شرب فيه قد حسن الحث
 ما دقوم علي اقران والذودا وولي ومن يتجهم في ذلكم لهم
 ما وفقوم بعلاذوا وطاب حيا فغهم وما كان يا بهم عوي والفتلا
 ما وفقوم به باغوا النغوس وجاهلوا فاقوا لهم حث وتلوهم رشاه
 ما فوا ابيهم في الاوليا كستله وهذا بين ليس يظرفه ختلا
 ما فكم قل ما سورا دعاه بذله ما يا بري لدم في طبا يعهم فبث
 ما وكم من كرامات علي اهل حيره في كجا صاع وعشيره نذر
 ما فيا فلو لا لعموا فبرج لشاذن ولا عاده من بعض عادتها العنت
 ما وفي العاني البيروي فقل في ما لوزك في الدار من يحصل الثنت
 ما فان ابو الفرج فرعا ببناء وشاقونا والرسلي هو لها ختلا
 ما عليه صلاه الله ثم سلامه والهم من فيض افضاله ارشاه
 ما والجاهه والتابون وتابوه مالا لاهر ما زوار له حثاه
 ما ووجه بعض المجيبين علي قافية الجيم فتاب عي الله عنه امين

ما من رماه الدهر بالاربعاج نادى بقومك يا ابي فراج مره

١٤٤
 وهو الامان في المواد انما اتهد وهو اللان لنا ونوت مراح
 وهو المواد اذ الخوب نوكنت وهو الحسب ادعوه المحتاج
 وهو الخوف والمند والدي ان جبا كسر فلامها وسراج
 وهو الذي من سار في مظهره لوليت في الدبب له منضاج
 وهو السراج اذا لافله الخناج في او طابنا السراج
 وهو الخبث لكي ما سوي دعه في دار كفا ريد في اراج
 وهو الذي ان جاء زور فهد من الاله عليه با الافراج
 وهو الجيسان او مرم طبعه بري ضيف الحال دون علاج
 وقد دعت الى جهاه بغا فقه وقد استجرت به من الفراج
 وقد دعت محمد ارن الوري العون للراج وعون الراج
 من تعلق على ذي الجلال سلمه عدد الحضا والرمي لا شوق
 وعلى جمع الال والاهاب فذ حار ما حاز ابو الفراج
 ومن حده بقض المحسن على قافية الحالمه فقال قصيدته بقول

شعر

١٤٤
 انما قطب الزمان نحو الشماخ بدوي الوجود والصلاح
 قد توال له كرامان حقا قد رواها للناس اهل الصلاح
 ومن كراماته اختطاف من بلاد الكفار مثل الرياح
 وهو حياه ليد ودواب الخيول في طعام به شقا الزواج
 والعلل العظيم داحبا لها ذبواه اهل الربا والبطاح

والمجون

١٤٥
 وهو الذي يونه النقيع هو سره يعوق بعد تسعة الرياح
 وهو الذي خشبوه صاخ لحي فانه الافراج بعد الراج
 وهو الذي ان الله احيا بعد ما اغفيا من بعض اهل الراج
 وهو الذي خضع خاتم النخس وهو في مركب نطق الرياح
 وهو الذي علا في بطن حوت قد ثراه يربيه الراج
 وهو الذي سئل عليه واما ما حواه من بطن الفناج
 وهو الذي نجي عدا واحد البه في لوانه فحازت للراج
 وهو الذي لا وقع يستحي لبي ذوي نوال على الوري كاخ
 وهو الذي صلا وسلم زني وعلى اله والحب والراج
 وهو الذي حبه جمعا والال وعلى النابعين اهل الصلاح
 ومن حده بقض المحسن على قافية الحالمه بقصيده فقال

شعر

١٤٥
 هو عبد وي العزم في العلب السخ او غير ذلك الوطيان ما شخ
 هو الذي مدحيه نفع عظيم لم يادح وسبق بقول الحب شواخ
 هو فكم من كرامات له قد تباقتا ذواها حقا نام المشاخ
 هو فبا بعضها ما في النخل انه لكل سيرا في المصالح
 هو ومنها اغتفال الارض ما في بن علي بن بريك والبدر صاخ
 هو ومنها اضطراب للعلل بقية مما اضطرب من فون عتيق
 هو ومنها اغتفال الماد من لاد من بعير من بيني كحصر فراج

Copyright © King Saud University

وان ذكرت اوصافه مع غيرها فذا كنت وصفي العبد اذ ذال رابع
 وابي وقطب الفوت الحمد فرحني به نارت الازجا والكون سابع
 محمد المختار من آل حاتم رار ومن قدره فوق الخلق مني اذ
 عليه صلاة الله عز وجل ارجو مع التسليم قلت نوايح
 والي والمحاب كرام اغرفه هواهم بغلي والمفاصل رابع
 ومدحه علي فافرة الدال المعمله الاسناد القلزم البكري فقال

شعر

فما بال حمي واغل المعاهد والمصلي وراية والمجاهد
 ان لله صنوه عرفوه وخلقهم فماتم لهم في الخلايق ما جرد
 هو الخبير اني عظيم من جنابه منه يماري كل من واولده
 ما صدق واعده والمبرورين ان قد اسلمت جواهره وفرايد
 ما وفد ورد واسهل من العيب ما فرنا غرما سري للمواردة
 في لاج سجد الجلال فيهم ومنهم فتداهم والكل به ساجد
 من صبي احمد بالقلب سداه بدوي ربي جمال المعاهد
 من النبي العلي الابدود جدام واقتار اعنما اليوم قواجد
 من سب السري اني به كلج برحمته في قيد ودرع من يعاند
 من اخذت روحه الهيات العلى وما نونها الرقي على المطا عدا
 من هو من فنية بيدهن للوليد وطاهدوا في الله حق الشاكرين
 من جيته زانين وكم جيب لاكن لم اجد مثل هذه في العوايد

واراهم

واراهم تعود من اهل هذا هلك اجاع عن جبل العوايد
 يا فتي التي شذنا والنتنا والغنا من كل بلع وحاسدها
 يا فتي التي نظره لضيا فيه اذت ادرك لهم من موايد
 ومدحه تسمى البكري بقصود علي حرف الدال المعمله ايضا يقول

شعر

يا لله جل جلاله بالحق اشهد وجماله للعوام اشهد
 يا وانالهم رب السات والعلل لا سيما بدوهم والمجد لهم
 يا ستر الخفية والذكي عمه والدي مصباحه من نور خالق وقدره
 يا وقال في الكفاي الصحيح والسنة العزس الاعلا وصاحب شهادته
 يا هذا الكبي فلا يطاق نواله يوم الوعاهد المتفق المخذة
 يا هذا ابو القسيان تاج رؤسكم هذا الذي لنا بيان بقصد
 يا هذا الذي اما الملبس بياضه لازت فاشرع في الاجابة منيد
 يا هذا الذي حقا اثار الي السقا وفرا تلي ابيات بقدر القدر
 يا ما ذال الان منه خيرة منقوشة خربت في السجدة
 يا هذا الذي له رايان يمشي به في امان فوق الحسنة
 يا ويليك من فافرة الدال المعمله قول بعض الجبين بموايد

شعر

يا اذا ما شئت ان تحيي وتسد عليك بسا حة البروق اهد
 دن عليك بسا حة فذل فيسما ابو العباس ذوي العلم المزد
 يا

Copyright © King Saud University

ما هو البصر الذي قد فاض فضله فهو المدد الذي رجا وتصدقده
 ما هو الذي بعينه شرقا وغربا لم يعزم قد حل البصر المسنون
 ما انت ام الاسباب ان تكسب في دفع فون خديها مبددة
 ما وقالت باي العباس ابي اسير في يدك الكفار تكلم
 ما فذاب الغلب من اسني عليهم واذ لم تنغي قلبه فهو ينفده
 ما ودلوني عليك ابايكم ثم يوز من اسنارك ثم يهدد
 ما فحك احمد البروي جوارده ومد يمينه حابه مقيد
 ما وهذا قيله لان باقي لوانه على النابوت ليقده
 ما وقد جادت معاملته وسلوته بكل فضيلة في كل مشعر
 ما اعاد الله من اسرار مولاه عليه رحمة الرحمن سرور
 ما له في الخافين عو شان علي موقف العا وكل فوفده
 ما له علم يوح كالبرق جعدا وله رجال الغيب في كل ورد
 ما وعبد العال اذ اجل العال لخدمته وصبره خيرة
 ما فبال بلخطه اوفى معلوم وصار له في ناجيه هو جده
 ما وتم للاحمد من مقامه له في الجو مجاب نو قد
 ما لهم في القدر الحوال حسانه والوية غدوا في الجو نعتقد

في ويلبعا من قافية الدال المشهولة قولهم سبوي عبد العزيز الذي يقول

شعر

ما يتولون يا عبد العزيز في احمده من في طريق القوم قد دعت تقديرا

فقلت يا سادي

ما زفان بادري الخج مشا مجود وشيخ طوي في الخيرة لعمد
 ما ونبي السطوحون من آوهم منعا جاحا احمد ونجد
 ما ويلبعا من قافية الدال المشهولة قولهم

شعر

ما سيلم على البوي الغلب ياخذ ولا تقه بغير مثل من هذا
 ما برما عليك له احسن من حوج وكبي نذرا ما نزلت فلذا
 ما واد كرمنا فيه في كل طائفة باي قول من الاقوال بالرد
 ما واري به يردا يلوي لوقته واخيل بين الوي سيد الوفا
 ما فيري ابي باليوم منتهف عند الكروب اذ اخلصت اذ
 ما وهو اللادام اظنك اتم بناء لزال للهم وللأسر انبا دان
 ما وهو القيار من صاف يدعي وهو العاذل من فرجا اغداد
 ما وهو الذي تظف الاثر الجند ويفرح الضيف عن شتى به لادان
 ما وهو الذي اطع الورا فنبعوا ذلك شتى في بؤوه سخاذا
 ما وهو الذي تحف الزوار من لوله من المصطفى فر صارا اخاذا
 ما محمد الجبتي للبايات اذ ايد حلت له الرسل يوم الحور وادان
 ما صلى عليه لاه الفرس الكفنا العا والي سلم ما عطره شادا
 ما والال واليه قال الجهم سلم على البروي العليل بلبنا من

ويلبعا من قافية الراء قدده قالها بعض مجيئه فاشترى قول

ما شعر

يا من برى علي الاعراب نصيبه وكنيتي شرفا ياني به القدر
 عليك يا بروي القلوب مجربنا عزنا لدروب ان اما سنو قنونا
 يا ابا النابيين روح النور اعلم من نجيب سايله حالا فينتصرو
 فورد الزمان ابو الفرحا سونا من فدا قر له تدوا كد حضرم
 يا نورا الكرامات لا خورهم الله كم نالك البحر يطوق الورى درور
 يا ابي النبي رسول الله سيدنا محمد المصطفى من وجهه مشرق
 وله مقام عظيم فيه يعظم كل النبيين والاملاك والبشر
 يا صلي على الاله العرش مطلقا ما هب ريح وجاني انظر
 يا والذوالجبر والاسباب مطلقا تمنى النصارى واصاها فخر
 ويليها الصياق صير على حرف الرافا لها نعتي نجيبه عبي الله عبد قنونا

شعر

يا حيا بقدرا الامنا والتمنا في ووجه النفا في نسا فوكافو
 يا وقد وصفنا اوزارها الربينا وقدما نفا قد خط عنها الماخذ
 يا واذا داروا بعرفي نالفتا وقد بليت بهما النفا في غا فو
 يا ولنا الرشح فورا تا وصدونا له عيسى وانارحات وفاطرة
 يا ووقوف الباط الاحمري لمعت عصا به ابوا لرحات من كاريق
 يا وهو البروي احد والفرد الذي له نسب علي من الرشح طاهر
 يا وعنه كرامات نيت وانزلت لثقلها فذ صاق عبا الافر
 يا نجيب الاسارى من يهودي عيون الي من بر تحبه واخر

نريد

يا من بين الضاعف اذا اما نومتا خطوب انا رفا الايام الفواجر
 يا محقق على المحقق نجيبنا ومن انكار الغلب ما يفر جا بول
 يا فوالله مالي مستحقا وسليما سواه وبالبي في الخليفة يا من
 يا في يدوي الغرم عبد ابا بكم لطايفه المداح جا يسا شرف
 يا وانت له عند النبي وسليما اذ هي ضاقت بالقلوب الخاير
 يا عبي ابا بديل الكروب عما فعلت اذ اجابه في الحشر والقلب حايبر
 يا على صلاة الله تم سلا موم يدومان مالي مدحه قال كبره
 يا والي والهاب كرام وتابع الهداية البرايا والنجوم الزواجر
 ويليها من قافية الرضا من قول سيدنا النبي عبد الرحمن الدوني شريقال

شعر

يا سيدي البروي يا قطب الورى يانن له من رفيع قدسك
 يا انت الذي جمع الجواني والعلما وذل الحال محققا وتقدرا
 يا انت الذي كل القود على الذي الهني يا بدي الكفا لسوق قدرا
 يا يا احمد البردي انت غيا نسا فاشنع لنا يا من له كثر الفراء
 يا كم من استقبل من اغلاله بالسوكل وكان اثره مطورا
 يا كيفك تشرفنا في عوالم من قبل اقطار الوجود لم كوان
 يا عنيهم وحيث فهم ونصرتهم وجعلتهم جميعا على الشراة
 يا انت الوحيد حقيقهم وطرفهم والاوليا اعترقوا به الامكنة
 يا فابدا ناواظي السابطة واحمل لنا خطا لذي مغررا

Copyright © King Saud University

هو وانفع انا يا ميري يا ميري يا مقصدي ما ين اذال في ذوات
 عوات في ارضي الديك فلا تكن يا ميري فيما اريد تعصرا
 من ملة ابقايد راحل الذي في فافن علي كركي و فر جوار
 تم الصلاة على النبي والصلوات على من سار على هدي و ما سار
 والآن والاهل با ما نال في و ما هب زرع فوق في وجه الاله
 و بليها البضائع فية الاله التبع تاج الذي ربي للمدينين بالدينه المنور قال

نعم

يا خا طوي لم يزل بالبعد منك في اي نسيم الترمك سراه
 و شافني من بعد طاب يوم نفع به لغد في الدنيا في الاثر
 و سر في انما والنجاه ابي ابواب عزك يا حامي حما القدر
 انت لائم في انكون مقدر في محل الرجال اربا العرفان من جوار
 اننا شخني ملاذي قد روي كفي كك الامان بالاحقاد بلا سراه
 في بيت ميري اعدا برين من نبي بلمون ما قد غنا و اغتمرا
 في نازن ابي قومها ادي التوي في فيف بالفرم والحال الذي ظهرا
 في بال جعفر مال النبي و ياله الال الرسول في اوا انكم زمر
 لما زاد امارو الذبول الموار و كلهم قد غدا حلالا و مغنبا
 وكان يوم اعطيا الرجال لواء قد في في طغان التوم و انظر
 و ركم في من كرامات و ما ركب عنما في و احفظتلا و حل
 يا ال بيت رسول الله يا ميري في نزل فيكم ارجي القضا

ما تابين

هو ما خاب من بيتي احسانكم ابي ما جالم احدا الا و قد جرد
 و قد شكون العجم فاقني فغسيها ان سمعوا بالذي قد ما لكم بركوا
 اناعا في عيالي طالب سبيله يبلغ الاهل والادوان والوطرا
 في تبيط في مناجح الذي عبد اول هو الموزن حول القبة الخضراء
 ميري اهل صلاه مع سلم في من فيه انزل بحان الذي اسرا
 في و اله النجار والصلح لجمعهم و بالذخ مفتاق و قد جرد

و بليها من فاقية الراي قول بعض المحيي رضي الله تعالى عنه فقال

نعم

و عليك بسبب طيب للمحيي العزم و نظام سوا و ذلا كذا في
 و ذلك سبب القسط ابي كزنا من اللوح فيه بالضحك كذا الورد
 في هو البروي القاب العزم في العا و محب الاماري من بعد فلم يزد
 في و كساه الله من خالق الرضا ملا بس عز و اللبال لها طيز
 في و منه انتعار الاحديون بسا رقيبا في الدجاج المحي و القدر
 في فكم في صدور المشركين ارحم اذ الجدل المومون من دارهم و لغز
 في و شاهرة الالات استرعت و قبته العظما لها اليد احزن
 في في ما دام في اوطاننا لا نحا في علينا و لا ضم في ولا رجز
 في و كل الذي قد حازا من في في الامكال و الرمز و اللغز
 في في في الحف احزاب باطل و كمر في مع لا حراهم ركب
 في عليهم صلاه الله والسلام طافا كوا الال و الاحباب ثم العرف

Copyright © King Saud University

ويبلغنا ايضا على قافية النبي قوله بعض الجبين عنى الله عنهم بقولهم

في تسميته

- هو ان الملقب العزيز بطنه تاهى نحي حماد بالندا والباسى
- هو صوفان بن ابي نبيخا بن ابي محمد بن محمد بن ابي العباس بن
- هو السيد العالى الذي مولاه في سعد له الامون في الاراس
- هو فضلا عن الاحياء من اهل الهام والارض بل من سائر الناس
- هو وديار حرب شامهات بانه ونحبه عبد العار ناج الراسى
- هو من فريد المعصوم في شبابه كالميا فبانه بذت في الناس
- هو وكي ردس الخلق اخرج حجة ناز من النابوت للخنايين
- هو كل الذي عند الملقب حازه من به الكفار والاراس
- هو من النبي الذي سجد للطلاي سمحت له طاعة لطاقم قومه
- هو الواجب التبرع في كل الذي يفي فيه اولو الالباس
- هو لولاه ما لبس المطيع لو به من كلبس التوي اجل الناس
- هو صلى عليه الله مع آل له واكرب الفضل والعباس
- هو والعب تم السابق جمعهم اهل النبي ما مانى عنى الامم

ويبلغنا من قافية النبي المجددة مدحه بعض الجبين بقصيدة قال

في تسميته

هو حديثي من البدي في الكون قد فتنا وفتيت عنى من دلامي قوسناك
في تكيف التواني في مدراخ سيد هواه بنجلي والمخامل والحنا

الوالوات

هو ابا القرحانا الهاشمي من لعم منافق فدقل فيما ما يسلم
هو قنصنا اختطاك للابيد العرا ولا لختي من اعين سنة في
هو وسما حياة الليث عن ربه كمان ذود ابي الطغلم قد
هو ومها لخي ان مفعد قد دعه فقام سوبا على الارض قد مشاه
هو وكل الذي فزحاز من فضل سيبه عليه حاتم الفارفي الكال عشتان
هو بني ابي والناس في الضيم والعنة فادهب عنهم ما فر وشوشاه
هو عليه صلواته انك سلا ما تضاعف لظفره اطي وجود من قسائل
هو واد والعب كرام امرة ابي مدحهم قلبى المشوق فطشان
هو واتبعهم في القس ما ذال العارح حديثي على البدي في الكون قد فتنا
ويبلغنا من قافية المصادر المسئلة قصيدة قالها بعض الجبين صلى الله عليه وسلم قال

تسميته

- هو لي با منداح القطب بعد مخلص في كل عايوة واني مخلص
- هو في حبه اذ كان اعظم سيد قلبي سئل اليه وعيني تتحى في
- هو حياة ربي واجباه ذذ ارفا مدد اعلى طول المدا البقي في
- هو كم من كرامان له ملوا الفضاك منها اسيلا موجر ومخلص
- هو واقعا خلق الامير من العبدان وفوايه في اسرهم بيفضض
- هو وجباة اوتان وكل في التوا نيبا اكيان البلا نيمص في
- هو ونفوق القابوتنا اعظم ما نيل وهلاك قومه سارا ارفى في
- هو وله مقام شافع في طنتنا عن ناز فيه الغيوم مخلص

Copyright © King Saud University

في دغلة كل شيخ او حدبنا في
 وبيع كل واحد واحد وليتاه
 في وبي الله حتى قطب كل غوشة ابو العقبان لاعداء صارفاه
 في وناصرونا اذ الغروب او لقتل
 في زود ادمم وكلد سوا عمت
 في ديبغ فتمه طمت وعنت
 في وكين للمشروب اذ المنقوش وتحول الاسير من الاطراف
 في فكم من مشوب الجرب ناراه
 في زماه فعاو النبهه الشاراه
 في واعمر الحبيب به اتصا لاله
 في وكه بكرا تبه نبي جبارك تصف المطق عنها والمطرحه
 في وكم التي الاعادي بالزركيلاه
 في ورتي محبه بين البر ابااه
 في ومن بن الرجال اوي عطا بااه
 في فخصص بالبناتق والمزابيه ووصافم بعز كل واصف
 في ويونس اذ الاسد جيفت
 في وبنصرنا اذ الاذن انفت
 في له الوقعا والعليا اسيت
 في فطايغه اليه قد اعينت في لها الرجمان من بين الحواف في

في له وصف نجا في ان لضاهاه
 في واثبا ليس يدرك منها لهاه
 في وانوال العدا يبدوا ثناهاه
 في ولم لا والما تم فرغ طهاهاه اعام المرسلين وطل عارفاه
 في ومن عاداه من اصحاب بنته
 في وعباد طاغوت وجبتاه
 في زمام زعم في كل مقت ديه
 في عليه الله صلا كل وقتهم بتسليم له المولا ليعا غفاه
 في ويجوب في ثنا واحترامه
 في كعد نبات ارض وغمامه
 في وحاج الي بينوا الحرامه
 في قال ثم اعنا به الكرام في واتباع لهم اهل اللطائف
 في وميا بلبه من قاقبه العكاف فصيده قول بعض المحبين يتول
 في شعرة
 في ثنا احمد البدوي في اللون مشرقه وطلب تناه في البرية يعق
 في وافراده دامت لنا وشعابه باقيه حرب الشياطين في
 في واعلامه مدني رة فوفحز بهم في صنفنا نصر وفتح محقق
 في ومنزله رحب عليه خلا له في واحواله الحسن ايها الكون يعلفاه
 في ومولاه في كل عام يذيد ان له مسرور رشده من البهر يعق

Copyright © King Saud University

• ثم به تجتمع الاحبا بجمع احبهم فيكون التفوق
 • فيفتخر بالجمع العظيم بفرقتي من ثم يوافيه اليما تشوقا
 • وادعيت من تبا ان كانا على ببوله يعني به ويوقفا
 • وانا انبأه ساد وانشاء و... لبا سأله دون الملايس رفا
 • واهم لا وذاك القضي من غير جليل علا كل البرية منشف
 • محمد الحادي الذي يوروجه في اضا به غرب العجات وشرقها
 • في غير صلاة الله وسكنا ثم تلو بكل ما يرضيه بسبي وبتوق
 • والها وحاب ننا يد فظنهم ولبب ننا في البرية يعوق
 • ولبها من قافية الكافي قصيده مدحه بها حولا ناز في العايرين عن يد عيظ

شعر

• في يدوي التجار ادرك ودارك فدر جينا ابى حكاك ودارك
 • دنا وقلعنا فدا وخوا وحيناه ننت في المجمع في جمع السالكين
 • دنا بلقي منك يا محمد القوم سول وعظا من قبض فضل نوالك
 • دنا وشيونا ان العلم زوي في ارض قلب لولا عطاك حالك
 • دنا انت ذخري وعزى وملكه وانا الان داخل في خلاك
 • دنا الجرا نخذ حيا سر يحاه همه العرب لا نضيف بنا لك
 • دنا فقم اني على العراء عجا منه جو الحسود في الليل حالك
 • دنا كوكب المعرق ايا ياقه بجالي ووه بكل السالكين
 • دنا وعلى شجتي وعلى نبي وعلى نباتي وسائر الاحبار

وصلوة

• ثم وصلح مع السلم ليطم وجمع الايتام الملائك
 • وكوي اليه الكرام وحبب ما ربح حمام فوق الاراك
 • وادعيت من هذا المعاهد بنوعه فهو كالدري في يدع خلاك
 • ولبها من قافية الكافي قصيده قالها بعض المحبين فيه قال

شعر

• في يديها البدي في فرصت دارك وولي التبار حيث ما حيت دارك
 • في ولقد جيتك سائلا منو تبتلا وبالذ لكما نزلت منو مبارك
 • في منتملا بكنهم حذر بسبب ذوال الجاه حبي جاره فاحبي جارك
 • في يا فيها البديوي العزيز يظنك فقد مسني ضرر والتمني قدراك
 • في وباب عود احببت فاحبي ونولي سوري التي ارحوا انتم ارك
 • في فبغزة غرة خالقي ونبية وبكى من رسول عليه الله بارك
 • في وخرقة العزان والسوالدي في انطوي ونعالي ان يشارك
 • في لا تروني للدار ازل خاضعة واجرم مضاماني حال قد انجارك
 • في والنفر يا عوت الوري وانتم لها فنتحا على طول الدوا ليه بارك
 • في فالنصر والفتح المبين محققا لمن احملك واركنه وحل دارك
 • في وصلى الله ربي وسلاما على المصطفى الحادي خير كل المالك

وليبها من قافية الكافي قصيده فوال التي عهد القادر الثلثي فالك

شعر

• في نفس قلبي فكل العبد وانا كالمودا حاسية الاقطاب بسواك

١- ذمير الخدي في اغياب حزنه لعله بالرضا والسر بلقالب
 ٢- ونادي يا سيدي بالباب منكسرتي عني جيب بما يرضوه دعوا
 ٣- مشظير فيض احسان ومكرم من جود راحته اعطوا واهل الله
 ٤- في هو الذي قد سما قدره ونوره وفاق بالجر عباد او شاكاه
 ٥- ثم فرغ النبوة اصل طاب عنصره ونوره للتبني والخير اهدا كاه
 ٦- قطبنا وكي سلا دارق سنن في الرجود به لا شك في ذالك
 ٧- كمدو النقبه التي اسرارها كفضة والكنز مآت الذي نوبل خبره واللاه
 ٨- يا احمد الوصي والافعال الجليل من في التقا والفضل انشا كاه
 ٩- من وكن كوشى العجلى وهي ذير قم بين الرجال واهل الله انشا كاه
 ١٠- من قد شاع ذكرك بين العالين فذوق اذ كنت طفلا بلوع المهداة لك
 ١١- ما في سر يد المعالي له بسا ختمه ونايه فان تاريد جال
 ١٢- هذا الذي تخشى الابطال سكونه وقيمهم ادم قنالا وفضا كاه
 ١٣- هو ابو العزحات السيد البري ككل خير وخير منى اولاه كاه
 ١٤- يا هذا الولي التوفيق المرتقى رتبة مدهور بنا الرحمن اغشا كاه
 ١٥- ما باطل حوزته عما قد نشا وفي جو العنايه بالامداد راحا كاه
 ١٦- فان جيب سخته ضجبار بر قدرها او الافانه في الحارين اقرا كاه
 ١٧- ما بابي الذي فتلح العارفين معانيه قد فاز طرف امرتي بخفي بروبالاه
 ١٨- ما انت الذي قد عنتا لونها فانتم انت العجب لمن في الكرب نا كاه
 ١٩- من كم روت خلقت اسم المسكين فيله الله يا سيدي ما كان اسرا كاه

وله

١- وطيبه خدمت قد جاصحها لغاينه الغل بكي حيث وافتا كاه
 ٢- كبر وميتا كرم ما وسط الغلام كافي رذها سرعه ما كان اقوا كاه
 ٣- كبر وباحل الحاتم المذوق في كبره وافتا الصلحه وانما اسما كاه
 ٤- ولولاه عين فتا في حله بلب عظامه باسم رب العرش نا كاه
 ٥- كرم حزين كراويك بلي عذري وكان فوق اوري الحزين مشا كاه
 ٦- كرم عبد القادر البري ذكره من كان يعرفه في الناس لولا كاه
 ٧- كرم فانظره ولا يبعو والحج ما كانت بحر العطاء عطايا كاه
 ٨- كرم تم الصلاه مع السلام يصحها عني ربي فوق العز اولاه كاه
 ٩- كرم والآن والحب ما ناه مطوقين وما عجب من الاشواق حيا كاه
 ١٠- وباسما من قاضيه اللام ما نسبت الى الامام احمد النبوي ربي له عنه قال

شعر

١- من بعضي وغري شيعد النفل والمقل وباسمي بنا دي كل قطبه فضل
 ٢- انا احمد البردي فارسي كثر وسكن طندنا في النول في النفل
 ٣- وادعي ابو الفتح اذ في نقر جنت كروب الاساري والتني غم الذي
 ٤- وادعنا عا بي الوضحات اذ لنا هدي كمال به الاكدار لنا شين النفل
 ٥- من وادعنا عطيب لمن صال واعزني على حرم لي حاجه ابراهيم
 ٦- من انا حرمي المسكين بطل لم من عليه سبيل بلية للمهد النفل
 ٧- عليك به فالرمة وانظروا في حرمه ومن يبدد اذ انظر نفس كحل
 ٨- من عاش بغيري سوى يمدد اليه يجمع الاضداد وليس مثل

Copyright © King Saud University

وقد تزلت بيابها فاز فاصروا بكافضه وتعظيم واجلالي
 ويصان قافية اللام ايضا ما قاله بعض المحبي نضمن لو افهم الولد الذي اضي في الامتار
 في الواقع الذي في الباب **الاول** **السلج** او لها قوله **شعره**
 اذك ابو الافراج طابعت بفتة بواقفم بخار في امرها العقل
 قد جده تخشى وفي حبه اخشى من التوك خوفا من كويلم تنسل
 فياه جماها بس لا اخذ به ومنها رشدهم في ذلك الوقت قد نزل
 وحده كل سمو اهل طنزنا واهل مقام قاضين كم فضل
 ما جدمينع والشواكي **شعره** وعجم مقام جامعه ابدان العقل
 وما علوا ان المنايا يبايع الخوم على الباغي لما في له القتل
 وان حياه الوجع في الحمي تداله قدر ما ياتي لساكنه ذلك
 عن ذلك خاف الناس والشرك وفي اترهم حاروا وقد رسمهم بل
 من قالوا لهم انا عواجو حكمت عن العوت للمخوف لا كوله اهل
 واعلمهم نكبت القلا بدوما جيب الاله ساري له القبع والوصلة
 من زيل اعان من النبايا في انتة النبا فلا يفر رسم الظلم والجمل
 وتورد نخل بل نهم بيده فنجبره وفي عنقه بوضع الفعل
 من ابوا عليهم الا مخرج الذي في وساعدهم في مال من لا تفعل
 فرأوا نكبت الخضر للبرد الذي جماعته في حوزة انما طاب
 في جابروي العزم في الوقت فمخ فيهم خزي كذا اللقت والذلك
 وقد وقع كل اللرب في وقت ارمضه والهم اسرارها انكسرت قبله

خار واجبا

خار واجبا تم شنت بوقهم وكانوا الكيد من معابته قبل
 وردوا بعيط حابين وسلمه شنت من باسي الوالي وقد دل
 وصاح بهم اهل الخيام وتكلمهم مدايمهم من ذلك الحال فعمل
 وقد غبت الاصوات بالوجع وفي اترهم حاروا وقد نزل العقل
 وبعضهم في الكون قد ربي على الارض لا ربط لده ولا حل
 فيخام في الكحل اذ رواه حلال فخرج دار وشهر العقل
 ونايونه في الوند في صور كور غير شند يد صراح اذ نزل الويل
 شافق الباب الذي لضججه بلي فخرج من بعد ما فتح العقل
 ثلاث من التي تدفع نغمها وكذا الحال ايضا ما كة عن بنا مثل
 وبالفه انظر ايضا ليرط من النور وما يغني الصباير اذ نزل
 وهذا اجرائي نيل فعل العزب ايا ان مضان وقتان عن سهل
 وقد عثرنا نوحه النور حاروا بحضرة عبد العال اذ احصل الجمل
 وحدا على ابدى تدر كمل عواير قضى صلق على بعضنا العقل
 وكم من كوامر توات وكم وكم وكم من نراقه اذ احصل الجمل
 فامدح ما تخارقه فقل لانا نخاف من الواسي الذي دابه العول
 كوامرنا كالتنم لانت لنا ليو وتعي مقام الحامير الاهر الذرك
 وزي عبادا صبر وكما يفهم شبيها بما قد قلعه وله الفضل
 ومن عنده شكل في لطنه ملا ويكبال عما تفتت نهبوا العول
 وصلى كاه العرش في الخظم على المصطفى من موجه ابد ايعول

Copyright © King Saud University

وإله العجايب وحسن زينة جود رمال عازما الوعد والتعلق
ويبعث من قافية الميم قصيدته فالها من عجبته رضاه عنهم جميعا فقال

شعر

الله الكبر ما لاحت من العيون لموليد القطب ريات على علم
ونشأه في بلاد الله فاطمته أعلامها سرور القلب كالعلم
وقد سعت أوليا الله في عياله من الرجال ذوي الألقاب والجمع
من الشرق والغرب جا وطالبي من صاحب الوقت والأمداد الجمع
قطب الولاي جمع العيون قد لته الكرامات بين العرب والعجم
ومن بيننا بجواريه ملتصقا وذلك في ذاك رب السعيا والعلم
هو الشاب المعاب سيدنا الأواحد البدي المعوق بالأمم
وهو الملقب من ساد الورع عينا عن حبه كالمعنى للمعوت بالجم
من محمد خير الخلق من أسرى به لإلاه العرش في الظلم
بحولها في نفع المعلوم قد اصطفاه حيا باري التسم
من ساد سادات هذا العهد من شيوخ الأذكار فباهل من شيم
بشركوا بها الزوار جمعهم بالماجد الماهر محمد رسول الله
قد عم كل أوري العلم مولود في الملائكة الموحدا كأنه ديم
وكمدي وكم قضاياه وكهم من عارف جاء يعنى على قدمه
بجانبه بقدام سيده من فيض أدماله الميم من التسم
يا من علة في رجال الله والشهيد الملتصق في حرب وهي سلم

ذو الجلال

ثم قد جابرجة تاج الزين في تدب من فيض فضل تنفيذه من التسم
لذلك ولعل المشهور يا عدي في كل عام أبي في الأسم الحرم
أوزار خير في يد حبيبهم بوجوه التفاعله منه غير حريم
صلى عليه الأله العرش ما ^{حافظه} مسلا ما استدار المغلك في الظلم
والال والعب تم الزمان لهم ذوي المقابله والاحبال القم
ويبعث من قافية الميم ما سبب الي الاستاد رضي الله عنه فانشأ يقول

شعر

أنا الملقب سئل عني وعنهم يسئل عني عما قلته بهم
قد كنت طمعا بصفاة ودين لا فخر فيهم فرملت عن سايل الميم
أما السجود والحمد لله رب العالمين فكل الرجال أمام الغنم الحرم
لك العنا يا جبري كذا في الأشواشع بذكوري بني اتا في العلم
أداد علي مربي وهو في الحج في قاعة عوفجان من ساعه العدم
ويبعث من قافية الميم قول بعض المحسنين بيه قصيده يقول

شعر

من رام ينجا من غيره ويسلم فعليه بالقطب الذي هو اعظم
ملك الوري من ساد بني الأوابه مجد اعني طول اللدا لا يخدم
من ساد اقطاب الرجال بشرهم وعدا اماما بينهم تقدم
لنا عونا إن جالنا ضم انقذنا او ساعطنا لربة نوحنا
معمد وما في إله نال اللساة ويبين وهو نجل ومعظم

Copyright © King Saud University

وعبيراني مدحه مستقداً من الوداد ثياباً كسناه
 من لبره بعض العرب رجباً كل روح وبطوب الساعين
 فلهذا الحزن قسدي اليوم وحبت المواو من رحيه
 قلب الحمدتم الفصلاهم وسلام وفل معي أميناه
 وكذا الآن والحق بقصصنا وأمع الدولبي والاخويناه
 وبلسمان فافية النون تصددها لها بعض المحبين على الله عهد فقال

شعر

هذا الذي التوق والاساء والخس في الغلام به العلام مؤذنه
 فيه بدر ملامم بعضه رمه بدوي الزمان حوزي الحنين
 من اني بلاه في قير ذلك اذ دعاه وكاد منه الحنين
 ودعا اليه فاستجاب دعاه وهو لا شك في الذاب رفين
 وبز الليل نام عنه امو تها خافان وساهدتها العيون
 وفيد اعندي شهوره وصل عن علم فني مجنو بخاه
 وله في دياره نذامه اهل العلم فصوره
 حني الخارق المروع فرفع العتير والحفر والمكبره
 وبه العلم والقران وذلك ما سداح قد داه السجين
 فذوق عبد المال عليهم حياه من كل كوثن حون
 ورعي للطفاه ثم بناها عند فهم معظم مفتون
 وتبكه عند بطي اذ ابداد ان زرق بينين

فجواب

في جواب الولاد من كل من لم يدخله فذاك المحزون
 ايها الدار في علاه تعالى ومنتحمه فطرح فيه يعون
 وانزع عن حيب الاسرى واي بيت النبي علم الامين
 فطيه من الاله صلاه وسلام في كل حال يكون
 وعلى الله والمجاهد حجاباً ما نأما التوفيق من جهم

وبلسمان فافية النون تصددها لها بعض المحبين عليه فقال

شعر

قد جعل الله ذكر سيدنا في كل العمايل والورا ليه
 له المراتم في الممان كجما كانت له في الحياه بالظاه
 ومن كراماته التي اشهدناك بسواها اياه
 ما انج كمال الرجل نسل على اغنايه فو لرحا ثابه
 وفوقين جاه ليعصره ارفق من والده ومن ديه
 لم يوجد في الجود اس له من الله من منتهى الضا ولا غابه

وبلسمان فافية النون تصددها لها بعض المحبين على الله عهد فقال

شعر

ما بان على يد بيتي الورد
 ليثني منه بالعلم الورد
 ان ريت نظائرات الجوده فادخل الى طيرت الصدف النيم
 ابو اللباسي العتاقطن المرد

في جواب الولاد من كل من لم يدخله فذاك المحزون
 ايها الدار في علاه تعالى ومنتحمه فطرح فيه يعون
 وانزع عن حيب الاسرى واي بيت النبي علم الامين
 فطيه من الاله صلاه وسلام في كل حال يكون
 وعلى الله والمجاهد حجاباً ما نأما التوفيق من جهم

Copyright © King Saud University

من يسك انه القلب نباريك بكونه فيسبح اولها ورتبها بذكر ذروي
وكم ركبهم عني بعبال درويهم وسلكي لعدك في حين المبارك العويها
انها قد عيت زائر اسنهم مع ذويهم بكن انبارا اتيت راسدا وما شويها
من منسجهم بكن بجزر الاعلا العويها وقد عيت بالذي يتولها وما شويها
ويليها من قافية الزاوية بعض المبري قصيدته فاستد بها يقول

شعر

من حج الخراب في النفاضة روكاه
فان تباها العوي في الخراج الالويها
من بان بركت من سيد عويها قلب الرجال المي احمد البرويها

وقد اسره في جمع الارض قد ظمرت
وقد فرقتا سرحاني الناس وشقت
منعاقبو داسير لمدده كسرت
من الماعكات انه للبيج والسفرة
وقد تاني له سائر الاقطار بالفقرا
وقد ذكره في البرال لظلم الشهدا
وقد له المناقب والبرهان فزجوا
بابا بعباويه فمخج الطلم نوك
من فدا شاعر النسخ عبا يا اياه
من حجابي بيت تخطي الانتاد فدها

قلب الرجال المي احمد البرويها
قلب الرجال المي احمد البرويها
قلب الرجال المي احمد البرويها

أما الوي لها اثره عليها
فانز الجرع في وقت التماثل
وترويها العاني فرتة لبنا
او ما لها قدرت وقد اربنا
من شرم الكفا بان ما عشاها
وتلك حية بوحا عشاها

قلب الرجال المي احمد البرويها
قلب الرجال المي احمد البرويها

ويليها من قافية الكلام الفا قصيدته قول بعض المبري لهما سمنه فقال

شعر

من رجال الغيب قد حاروا والتخلوا
وقد ادوا في المناقب وللوايد في نضل كما لان ببالا
وقد فهم من له حال شريفهم وسمنه وارث طم والاه
وسيدهم ابو العروحات نبيهم ابو الفولج اقوالهم خالا
من فني البير احر قوع طمعه وما حبي الضيم ان رادوا ان لا
من سباب سح الطلاق حتى من بفصل الايلا بيده الغضالا
من مجيلا يواذا دعاهم بحبي المرب عبا ان فوالاه
من حمد الاوليا ببعض حظهم والحبي الجارحين لال خالا
من ويرفع ما لغنا ايات قومهم بزوجه اذا ما الليل حلالا
من وينصقونه نضوا عن بولهم وان لم يحسوا منهم فعالا
من له حرم شريف الحمد ي ادم الله دولته نعالا

هـ وَأَنَّى الرَّقَابَى وَعَبْدُ الْعَادِرَةِ الْجَوْلَى مِنْ سَطَوْتِ بِنْتِ بَوَيْبٍ وَتَوَمَّ فَعَطَا الرَّوْبَى
 هـ دَقَا أَوْ بَايَلَمَ مَا لَمَّا سَوَاكُ أَحْيَا وَخَذَا نَارَ بَايَلَا الْبِدْوَى هـ
 هـ فَصَاحَ لِلنَّاسِ مِنْ تَوْرَةِ الْعَرَمِ أَلْعَاهُ وَالنَّصْرُ مِنْهَا وَخَفَى جَرَى عَيْبِي هـ
 هـ وَجَاءَ خَلْفَ الرَّجَالِ عَرَمٌ وَنَهْمٌ تَتَوَقَّعُ عَنْ مَنَمِ الْكِرَامِ وَجَفَى تَوَى هـ
 هـ كَمَا صَاحَ عَلَى الْأَرْضِ الْبُغْيَاءُ أَوْ بَلْعَنَهُ وَكَانَ نَظَرُ ذَلِكَ خَابِطًا عَلَى رُضْوَى مَا
 هـ كَمَا عَادَهُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ الْمُسْتَفْرِغِينَ حَتَّى لَفَّ حُلَّ قَطْبِ حَنَانِهَا وَجِي هـ
 هـ كَمَا شَاءَتِ الْأَقْطَابُ رَايَاتٍ فَزَعَمَتْهُ وَصَارَ وَاللَّهِ تَنَجُّوا وَتَوَدَّرَ الْبُرُوقَى هـ
 هـ كَمَا فِي ذَلِكَ جَابِ الْبُرُوقَى سَوَا أَنْ كَانَ الْبُؤْسُ فِي قَلْبِي يَنْطَلِقُ حَتَّى
 هـ يَهُودِي مَنْ ذَلِكَ خَمْرُ الْعَالَمِ الْكَلْبِيَّةِ وَمَنْ ذَلِكَ الَّذِي لِحَاكِمِي خَمْرِي هـ
 هـ يَهُودِي مَنْ ذَلِكَ الَّذِي قَدَّ الْعَالَمُ أَيْ لَكَ الْإِيمَانُ مِنَ الْغَرَابِ كَمَا الْغَرَابُ سَوَى هـ
 هـ مَا وَفَدَّ رَاقِي فِي الْحَالِ وَأَنْتَ لَقَبِي وَجِيَّتْ مُسْتَجِيئِي أَيْ بَايَلَا الْبِدْوَى هـ
 هـ وَدَخَلَتْ فِي حَالٍ مِنَ الْكُرْبِ خَابِيَةً لَوْ فَدَّ حَالِي فِي الْمَلَأْتِ لِي هـ
 هـ وَاسْتَفْتَتْ بِأَقْلَابِهَا حَمَلًا وَبَايَلَاهُ جَعَا لَمَّا لَكَ عَلَى نِي هـ
 هـ وَأَشْرَا لَكَ نَجَاهُ نَكَالِي رَجِيئِي وَخَوْفِي وَمَا سَبَّ الْأَعْظَمُ الْكَلْبِي هـ
 هـ وَنَحِيَاةً نِي فِي الْكُونِ مِنْ مَهْرِي وَنِي مِنْ مَلِكِ فِي السَّمَاءِ كَمَا سَوَى هـ
 هـ وَنَحَى كَلَامَ اللَّهِ حَلَّ حَلَا لَعَبُ وَبَايَلَاهُ كُلَّ كَلْبِي لِي رَوِي هـ
 هـ أَعْتَنِي يَا أَلْفَرَجِي حَمْرُ الْبُرُوقَى وَبَسِطْ يَدِي فِي الْبَدَلِ بِنْتِ شِي هـ
 هـ يَا فَايَسِي أَلِ ابْنِي مَوْلَا نَفْرِي كَرِيْمِي فَتَوَدَّرَ لَكَ عَلَيْكَ يَا الْبُرُوقَى هـ
 هـ يَا نَحْدُ بِيْدِي لَابْنِ عَلْوَانَ خَائِفِي وَفَدَّ جَالِي أَمَانٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هـ

وَدَّ عَلَى الْحَا

وَدَخَلَ الْحَيَاتِمَ أَحْتَابًا بِأَهْلِ الْحَيَا وَمِنْ قَلْبِ مَنْ كَلَّ مَا فَعَلَا الْبُرُوقَى
 قَبَا الْمَصْعَبِي مَنْ شَرَفَا وَأَهْلِي الْوَقَا بِرَيْدِ شِعَابِ قَدْحِ صَفَا بِأَهْلِ الْوَقَا
 يَا حَبِيْبِي وَيَا نَسِيْبَ كَيْ لَهْ عَجِيْبَا دَاوِيَا كَيْبِ مَضِي صِيْبَا وَأَتَا طَبِي لَعِي
 وَالْبَنِي مَلَاةً مِنَ الْأَهْلِ لِنِ الْمَغَاةِ خِيْرَا سِيَاةً وَلِصَاحِبَاةً وَلِكَلْبَاةً سَوَى
 مَا نَطَقَ لِبَانٌ وَفَجْرَانِي سَوَى الْوَانِ وَمَا حَوَّلَ لِعَطَانِ نَجْمِ رِيَانِ مَدَّ الرِّمَانِ طَبِي

نَتَّ الْقَصْدَةَ بِحَدِّ اللَّهِ
 وَعَوْنَهُ وَحَسَنَ
 تَوْفِيْقَهُ

١